الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير

... ب ١٩٩١م - ٢٦ محرم ١٤١٢هـ - العدد ٧٩٥٠ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق

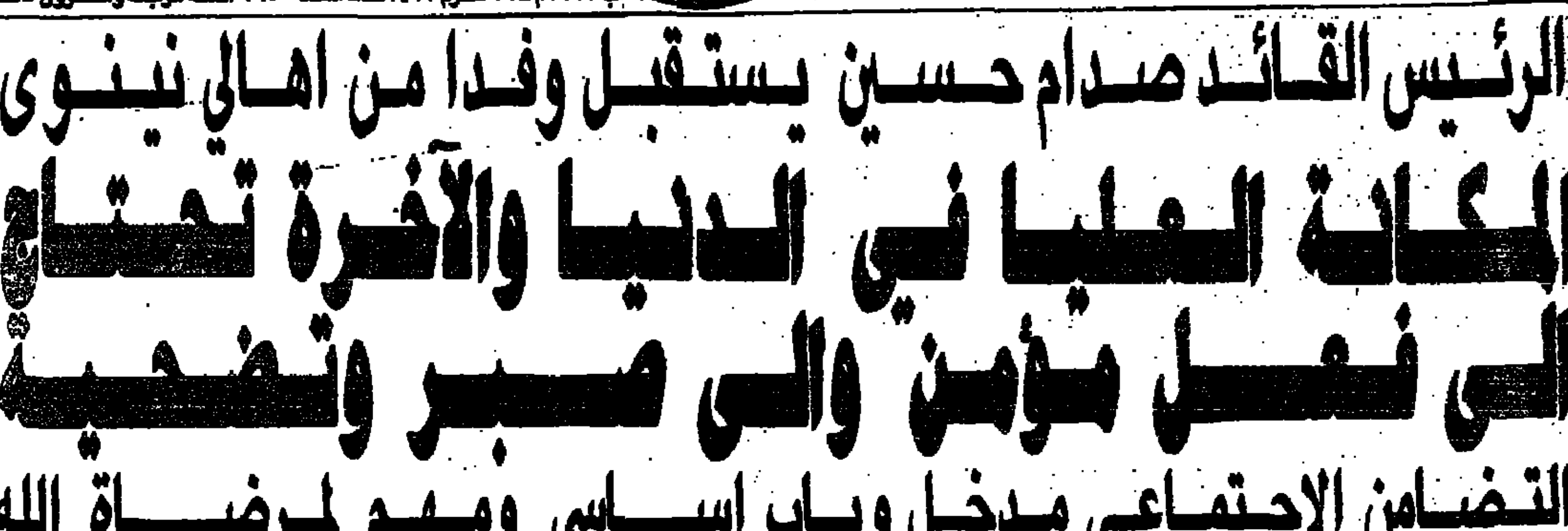
٨ صفحات — ١٠٠ فلس

تعديل وزاري قريب في اليونان

■ اثينا/ا ف ب : ذكر المتحدث الرسمي اليوناني بايرون بوليدوراس امس ان تعديلا سيجرى قريبا جدا على الحكومة اليونانية الحالية برئاسة كونستنتين ميتسوتاكيس . واضاف المتحدث ان « التطورات الخارجية ولاسيما قضية قبرص تتطلب تسريع قرارات رئيس الوزراء في هذا المجال من اجل ان يتمكن من متابعة نشاطاته في ايلول المقبل من دون مشاكل » . وقال مصدر يوناني مأذون له ان التعديل سيتم الاربعاء المقبل بعد اجتماع مجلس الوزراء . وخلال هذا الاجتماع يقدم الوزراء استقالاتهم ثم يعين ميتسوتاكيس اعضاء جددا في حكومته . ويذكر ان الرئيس الامريكي جورج بوش كان قد اعلن الجمعة الماضي ان تركيا واليونان قبلتا المشاركة في اجتماع حول قبرص يعقد في الولايات المتحدة في ايلول المقبل برعاية الامم المتحدة اذا ما تم احراز تقدم □

سيئول تطلب الانضمام الى الامم المتحدة

■ سيئول / واع : طلبت كوريا الجنوبية رسميا الانضمام الى عضوية الامم المتحدة . وقالت مصادر العاصمة سيئول ان رئيس بعثة المراقبة في الامم المتحدة روي سانج سيقوم بتسليم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار طلب الانضمام ، ويؤكد فيه التزام بلاده بميثاق الامم المتحدة . واضافت انه من المعتقد ان تدرس الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة التي تبدأ في ايلول المقبل طلب الانضمام . واكدت ان طلب انضمام كوريا الجنوبية جاء بعد ان كانت كوريا الشمالية ، التي انفصلت عنها منذ نهاية الحرب الثانية ، قد تقدمت بطلب مماثل للانضمام الى عضوية الامم المتحدة في بداية تموز الماضي . ويذكر انه في حالة قبول انضمام الكوريتين فانهما ستصبحان العضوين رقم ١٦٠ و١٦١ في المنظمة الدولية □



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفدا من اهالي نينوى

المكانة العليا في الدنيا والآخرة تحتاج الى فعل مؤمن والى صبر وتضحية

التضامن الاجتماعي مدخل وباب اساسي ومهم لمرضاة الله

□ بغداد/ واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان العراقيين عندما تذكروا روح التاريخ المغمس بالايمان .. والمتصل بكل المعاني العظيمة التي ارادها الله سبحانه وتعالى قالوا للظلم (لا) وقالوا للكفر (لا) وقالوا (نعم) للايمان .. ومن هنا فقد تحملوا كل الذي يتحملونه اليوم .

ووصف السيد الرئيس القائد ما نمر به اليوم بانه غمامة مرتبطة بمجد عظيم تتقدمه مكانة عالية عند الله لكل المؤمنين .

ودعا السيد الرئيس القائد الى التكافل الاجتماعي بان يقوم المواطنون في كل حي وفي كل قرية .. وحتى في كل مدينة بمساعدة من هو بحاجة الى المساعدة .. ولاسيما في هذه الظروف .

وقال سيادته .. ان من يفعل ذلك ضمن منطقته فانه يكون قد فعله لكل العراق .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين امس لوفد يمثل اهالي محافظة نينوى .. وقد ضم الوفد عددا من اعضاء المجلس الوطني في المحافظة ورجال الدين من مختلف الطوائف ورؤساء واعضاء مجالس الشعب ووجوه المحافظة ورؤساء العشائر من مدن المحافظة وقصباتها وارياقها .

وحضر اللقاء الرفيق سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والسيد طاهر توفيق محافظ نينوى والرفيق نجم عبدالله العراقي امين سر فرع نينوى للحزب والرفيق مسلم هادي الجبوري امين سر فرع الموصل للحزب في محافظة نينوى □

■ نص حديث القائد ص٢

القائد لدى استقباله لوفد اهالي محافظة نينوى

عزة ابراهيم استقبل مسعود رجوي وتسلم اوراق اعتماد سفير تايلند

■ بغداد/ واع : استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية . وتبادل الطرفان خلال المقابلة الاراء حول الموقف الراهن في المنطقة وادانا تدخل النظام الايراني في شؤون العراق الداخلية . ووصف السيد مسعود رجوي باسم الشعب الايراني والمقاومة الايرانية استمرار تدخل النظام الايراني هذا بانه عملية واضحة ضد السلام والمصالح العليا للشعب الايراني . وحضر المقابلة السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية . واستقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس السيد جيراساك مويديتابورن سفير المملكة التايلندية المقيم والمفوض فوق العادة لدى جمهورية العراق . وتسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة اوراق اعتماده سفيرا لبلاده في العراق . وحضر مراسم تسلم اوراق الاعتماد السيد احمد حسين وزير الخارجية والسيد مدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة □

حمادي يبحث واقع الانشطة الخدمية في النجف

■ النجف / واع : اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء اهمية الحوار الميداني المباشر للوقوف على تفاصيل اداء اجهزة الدولة ومؤسساتها وتجاوز معوقات عملها على طريق بناء العراق الجديد . وقال السيد رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه امس اجتماعا في محافظة النجف ، ضم السيد عبدالرحمن احمد محافظ النجف .. والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب ، ورؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والجماهيرية في المحافظة ، ان الجهد المثابر والعمل الدؤوب والمسؤولية التضامنية لابناء المجتمع الواحد في مواجهة الصعوبات تشكل الركائز الاساسية في مسيرة الاعمار والتصدي للتحديات التي تواجه العراق في المرحلة الراهنة . واكد الدكتور سعدون حمادي ضرورة تجاوز الروتين والحلقات الزائدة في انجاز معاملات المواطنين وعمل اجهزة ودوائر ومؤسسات الدولة واتباع اسلوب المناقلة الوظيفية بما يكسب الموظف مهارات مضافة ويسهم في تجاوز مواقع الخلل في العمل الاداري . اضافة الى التوسع في مكننة المعلومات في دوائر الدولة ، بما يضمن الدقة في الاداء ، وسرعة التنفيذ في انجاز معاملات المواطنين . وتم خلال الاجتماع بحث مستوى الخدمات البلدية والصحية في المحافظة ، اضافة الى مناقشة معوقات عمل اجهزة دوائر الدولة في المحافظة ووسائل تجاوزها .. كما تم بحث الجوانب المتعلقة بالاستثمار الامثل للاراضي الزراعية وشبكات الري ووسائل زيادة حجم ووتائر الانتاج الزراعي في المحافظة □

القائد صدام حسين يرأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

■ بغداد/ واع : تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . وتم خلال الاجتماع بحث اخر تطورات الموقف السياسي . وحضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية □

الصحاف يلتقي وزير خارجية تركيا

□ اسطنبول/واع : التقى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد صفاء جيراي وزير خارجية تركيا في اسطنبول ، وذلك على هامش اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية . وذكر مراسل واع في انقرة انه جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول جدول اعمال المؤتمر . واكد السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية حرص الوفد العراقي على انجاح اعمال المؤتمر وبما يخدم المصالح المشتركة لشعوب العالم الاسلامي امام التحديات الكبيرة التي تواجهها . كما جرى بحث العلاقات الثنائية واهمية استئناف وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين . واستعرض الصحاف خلال اللقاء الاوضاع المستقرة في العراق والمعنويات العالية للشعب العراقي في اعادة ما دمره العدوان الامريكي الاطلسي □

الصحاف : الحصار على العراق انتهاك صارخ للقانون الدولي

■ اسطنبول/ واع : ابلغ العراق مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في اسطنبول .. ان الدمار الذي الحقه عدوان الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها بالحياة المدنية في العراق كان بحق انتهاكا صارخا للقانون الدولي الانساني ولا مثيل لوحشيته في تاريخنا الحديث . جاء ذلك في كلمة القاها السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية امام المؤتمر لدى استئناف اعماله في اسطنبول امس ونقلها مراسل (واع) اكرم البكري . ووزع بعدها الوفد العراقي على المؤتمرين تقرير الامير صدر الدين اغا خان ممثل الامين العام للامم المتحدة خلال زيارته للعراق لتقييم الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي الذي يعاني من الحصار الجائر المفروض عليه □

■ نص كلمة ممثل العراق ص٦

نايجيريا تسعى لاستئناف العلاقات مع اسرائيل

■ لوساكا/ انصات الجمهورية : وصل وزير خارجية نايجيريا الى فلسطين المحتلة في زيارة هي الاولى من نوعها منذ ان قطعت نايجيريا علاقاتها مع اسرائيل عام ١٩٧٣ .

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان نايجيريا تسعى على مايبدو لاستئناف العلاقات مع اسرائيل .

ويذكر ان بعض الشركات الاسرائيلية ماتزال تعمل في عدد من الولايات النيجيرية □

وزير التجارة : تهريب العملة والسلع سبب انخفاض قيمة الدينار

■ بغداد/مريم العطية : اعلن الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان وزارة التجارة اعدت سجلات لتثبيت اسماء الملتزمين بسياسة البلد التجارية حيث سيمنحون تسهيلات واولوية عندما يفتح الاستيراد بشكل كلي . وقال في ندوة عقدت في ديوان الوزارة بحضور تجار القطاع الخاص ان الوزارة ستأخذ بنظر الاعتبار التاجر الذي لم تؤشر عليه اية سلبية . وبين وزير التجارة ان القطاع الخاص يجب ان يعود الى نشاطه القديم حيث ستخصص له في المنهاج الاستيرادي مبالغ عندما تعود الامور الى طبيعتها . وافاد انه في حالة توفر الدولار ستكون هناك خطة والسبب في ذلك يعود الى ان التجارة القائمة حاليا على الاستيراد وبدون تحويل خارجي والاستيراد بتهريب العملة والسلع هي من الاسباب الرئيسة في انخفاض قيمة الدينار العراقي وهذه القضايا هي التي تسبب ارتفاع اسعار السلع في السوق المحلية وهي الضاغط الكبير في الشارع العراقي من قبل المواطنين . واشار السيد محمد مهدي صالح الى ان بعض التجار يسيئون الى نظام التصدير عندما يجعلونه غير نظامي . واوضح الدكتور صالح ان البعض من التجار يستوردون مواد رديئة من الناحية الصحية ويسعرونها بارقام سعرية عالية . والبعض الاخر يرفع الاسعار بمجرد احساسه بان وضعا غير طبيعي يعيشه البلد فقد رفع التجار سعر كيلو السكر من (٤) دنانير الى (٧) دنانير في المدة الاخيرة مؤكدا ان ذلك غير مقبول بتاتا □

فريق التفتيش النووي الرابع يشيد باستجابة الجانب العراقي

■ لندن - انصات الجمهورية : رفض وزير التجارة والصناعة البريطاني بيتر ليلي ماشرته صحيفة صندي تايمز بان الحكومة البريطانية ارسلت اكثر من ثمانية اطنان من اليورانيوم الى العراق عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ . ونفى الوزير البريطاني في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية امس تصدير كمية كبيرة من اليورانيوم الصالح لصناعة الاسلحة النووية الى العراق .

وقال ان وزارة التجارة والصناعة اجازت تصدير نوع من اليورانيوم المستنزف الذي يستخدم للاغراض الطبية . ووصف الوزير البريطاني اليورانيوم المصدر الى العراق بانه (مادة لاضرر منها) .

على الصعيد نفسه قال متحدث باسم وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان معظم الشحنات التي ارسلت الى العراق كانت خلائط مشعة صغيرة للاستعمال الطبي . وكان فريق التفتيش النووي الدولي الرابع قد زار محطتي المسيب الحرارية لتوليد الكهرباء والدورة ، والتقى كوادرهما التي تقوم باعمال اعادة بناء المحطتين .

وقد حفل يوم السبت الماضي بالعمل ، اذ قام الفريق بجرد المواد النووية التي تسلم قائمة بها يوم السابع والعشرين من الشهر الماضي ، كما اطلع على الاستخدامات غير النووية لمعدن اليورانيوم ، ونماذج من تلك الاستخدامات ، والتقى لهذا الغرض مهندسي المنشآت ذات العلاقة الذين اوضحوا لاعضاء الفريق التجارب والفحوصات التي اجروها على تلك النماذج .

وشاهد الفريق المتصعات التي صنعتها المنشآت العراقية ، والتي عرضها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ربيع العام الماضي ، وتاكد فريق التفتيش الدولي من مواقع استعمالها في اجهزة الليزر التي يستخدمها طلبة الدراسات العليا . كما زار منشآت اخرى في منطقة الزعفرانية .

واختتم الفريق فعالياته بحضور جلسة حوار علمي استمرت اكثر من ثلاث ساعات تناولت اعمال العلماء العراقيين في مجال تخصيب اليورانيوم بالطرق التي اعلن عنها العراق .

وكانت النقاشات التي اجراها الفريق مفيدة جداً ، اعطى خلالها الفنيون العراقيون لاعضاء الفريق صورة دقيقة وشاملة لبرنامج التخصيب واهدافه وابعاده من خلال الاجابات المستفيضة على استفساراته .

من جهة اخرى نقلت شبكة (C.NN) عن المفتشين الدوليين على المواد النووية ان العراق اظهر تعاونا ممتازاً معهم . وقال رئيس احدى لجان الامم المتحدة ديفيد كيلي لوكالة الصحافة الفرنسية ان عمل الفريق كان ممتازاً . واضاف (لقد استقبلنا جيداً) □

ربع مليون اسرائيلي يتعاطون المخدرات

■ فلسطين المحتلة/واع : تشير التقديرات الى ان اكثر من ٢٥٠ الف صهيوني يتعاطون المخدرات من بينهم ٥٠ الف يعتبرون مدمنين على تعاطي مخدرات خطيرة .

وقال مدير سلطة مكافحة المخدرات الاسرائيلية (تايني ارا) ان متعاطي المخدرات يزدادون بنسبة (٢٥) بالمئة سنويا .

واضاف ان هذه الظاهرة متفشية بين طلبة المدارس الثانوية وان نسبة متعاطي المخدرات بين الطلاب ارتفعت ٢ر٤ بالمئة في سنة ١٩٨٢ الى ٦ر٤ بالمئة في سنة ١٩٨٨ .

ويذكر ان عدة تقارير صحفية قد اشارت الى حالات ومظاهر عديدة للانحلال الاجتماعي في اسرائيل مثل الانتحار بسبب المخدرات □

مواطن اردني : السلطات الكويتية سرقت جميع ممتلكات المبعدين

■ عمان/واع : اكد مواطن اردني ان السلطات الكويتية اجبرته هو واخرون من ابناء الاردن وفلسطين تحت الاكراه والتعذيب على التنازل عن كل ما يملكونه للحكومة الكويتية والخروج من الكويت دون اي اوراق ثبوتية . واوضح المواطن عبدالحق عمر عبدالخالق (عامل) والذي وصل الى عمان قبل ثلاثة ايام في تصريح نشرته صحيفة الراي الاردنية ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان حميد العطو امس ان السلطات الكويتية اخذت منه قهرا جواز سفره وبات لا يحمل اثباتا سوى هوية مقدمة من الصليب الاحمر فيها اسمه فقط . واشار الى انه قدم الى الاردن ضمن مجموعة تقارب (٤٥٠) معتقلا افرج عنهم بعد سجنهم في الكويت لشهور طويلة تحت التعذيب وتبين ان الحكومة الكويتية لا تملك ادلة ضدهم . واوضح ان عملية ابعاده تمت في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وان السلطات الكويتية اجبرتهم على الانتقال مشيا على الاقدام في منطقة مليئة بالالغام والمتفجرات . وتحدث السيد عبدالحق عمر عبدالخالق عن عملية اعتقاله التي استمرت اربعة اشهر داخل زنزانات وتعرضه للضرب والاهانة وقال ان المعتقلين يجبرون على الاعتراف بافعال لم يقوموا بها وليست لهم علاقة بها . وبين المواطن الاردني ، الذي يعاني حاليا من حالة عصبية تنتابه بين الحين والاخر جراء الضرب المبرح على راسه ، حالات الوفاة جراء الجوع والتعذيب التي كانت تشاهد داخل الغرفة الواحدة التي تحوي ما يقارب الـ (١٠٠) شخص حيث لا يشعر المعتقل الا وبجانبه جثة هامدة بلا حراك لا تلبث قوات الامن ان ترميها في حاوية النفايات او مدفن جماعي في منطقة ما □

مهاجمة رجل اعمال سعودي في فرنسا

■ كان /فرنسا/ا ف ب : ذكر مصدر في الشرطة الفرنسية ان رجل اعمال سعوديا تعرض لهجوم امام منزله في فالوري جنوب شرقي فرنسا واصيب برصاصة اطلقها عليه احد الرجال الثلاثة الذين سرقوا حافظته ونقل الى مستشفى بيار نوفو في كان .

وقال المصدر ان الجناة لاذوا بسيارة حمراء لم يعثر عليها بعد .

وكان رجل الاعمال السعودي طارق الملكي (٣٣) سنة الذي يقيم في جدة قد وصل مطار نيس في ساعة مبكرة من صباح امس □

اعتقال قائد شيوعي في الفلبين

■ مانيلا/ا ف ب : اكدت الشرطة الفلبينية في مانيلا امس توقيف القائد المفترض لجيش الشعب الجديد - الجناح العسكري للحزب الشيوعي رومولو كينتانار .

وكانت الاذاعات المحلية قد اعلنت اعتقال كينتانار يوم امس في مانيلا ، ونقل مراسلون محليون انه جرى اعتقال المسؤول الشيوعي في مستشفى ماكاتي الواقع في الحي التجاري □

بنك زايد يواجه اتهامات جديدة

■ واشنطن - اسلام اباد - انصات الجمهورية : ا ف ب : قال وزير العدل الامريكي ديك ثورنبرغ انه يسعى لادانة المزيد من الاشخاص في الولايات المتحدة لعلاقتهم بعمليات التزوير في بنك الاعتماد والتجارة الدولي . واضاف ان اتهامات ، مثل نقل اموال المخدرات ومخالفة الانظمة المصرفية سوف توجه الى البنك في اعقاب التحقيقات القضائية الجارية في مدن ميامي واطلانطا وواشنطن . وفي باكستان يجري التحقيق في النشاط الاجرامي لموظفين في البنك ، والذين قاموا بنقل اموال المخدرات وتسلموا اموال المساعدة من وكالة المخابرات المركزية لنقلها الى المعارضة الافغانية . وكانت مجلة التايم الامريكية قد تحدثت عن شبكة اجرامية للبنك في كراجي تقوم باعمال المخابرات وتهريب السلاح ونقل اموال المخدرات . وافادت مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية في اسلام اباد انه لاتزال هناك الكثير من الحقائق المحيطة بنشاط البنك لم يكشف النقاب عنها ولايتوقع ان يتم الكشف عنها بالكامل ، وان عددا من الساسة والمسؤولين الباكستانيين كانوا يتلقون المساعدة من البنك ومن مؤسسه بشكل خاص اغا حسن عبيدي . وقالت المراسلة انه من المحتمل ان يكون البنك متورطا في مساعي الباكستان للحصول على التكنولوجيا النووية ، وكذلك العمل مع السي اي ايه لمساعدة المعارضة الافغانية . في القاهرة قرر المصرف المركزي المصري حل مجلس ادارة بنك الاعتماد في مصر وعين مديراً مؤقتا للمصرف هو عبدالغني جامع الذي تسلم مهامه امس □

مقتل تسعة جنود اتراك في هجوم للمعارضة

■ انقرة/بون/ انصات الجمهورية/ ا ف ب :

هاجم مسلحون اكراد معارضين للحكومة التركية موقعا عسكريا تركيا قرب الحدود مع العراق ، مما اسفر عن مقتل تسعة جنود اتراك .

وذكرت السلطات التركية في جنوب شرق تركيا ان المسلحين الذين ينتمون الى حزب العمل الكردستاني استخدموا راجمات الصواريخ والاسلحة الالية في الهجوم ، الذي شن قرب بلدة شمدنري في محافظة (هكاري) .

من جهة اخرى وافقت تركيا امس على مشاركة خبيرين من دائرة الادلة الجنائية الالمانية في البحث عن عشرة سواح المان خطفوا شرق الاناضول الاسبوع الماضي .

واوضح مصدر في وزارة الخارجية الالمانية ان الموظفين اللذين توجها الى تركيا خبيران في مكافحة عمليات الخطف واحتجاز الرهائن .

واضاف ان الحكومة التركية طلبت من المانيا اعارتها كلاب بوليسية لشرطة الحدود للبحث عن السواح المخطوفين .

وكانت المعارضة الكردية قد اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف السواح الالمان من داخل مخيم شرقي الاناضول □

استياء واسع في طهران من حملات التفتيش

■ طهران / ا ف ب : تشهد العاصمة الايرانية حاليا موجة استياء واسعة بسبب حملات المضايقة والتفتيش التي تمارسها اللجان الامنية ضد سكان طهران . وشملت تلك الحملات التي استهدفت تضييق التمتع بالحريات الشخصية جميع المارة في شوارع طهران وساحاتها سواء كانوا سائرين ام يستقلون السيارات . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من العاصمة الايرانية ان تلك اللجان تتحقق حتى في ما اذا كان الرجل والمرأة اللذان يستقلان سيارة واحدة زوجين ام لا . واكدت الوكالة ان عمليات الرقابة والايقاف هذه قد اثارت غضب سكان مدينة طهران الذين وقفوا السبت الماضي الى جانب الاشخاص الموقوفين في شارع انقلاب . وكان ٣٠٠ شخص قد اوقفوا الجمعة الماضي في اصفهان اثر اشتباكات بين متظاهرين واعضاء لجان المراقبة الذين ضربوا مجموعة من النسوة ثم قاموا باعتقالهن . وهتف المتظاهرون بالموت لرفسنجاني وخامنئي . واستشهدت الوكالة الفرنسية بحادث ايقاف زوجين من سكان طهران في الشارع الرئيس لمدينة والي عصر حيث تم استجواب الرجل لمدة نصف ساعة على احد جانبي الطريق والمرأة على الجانب الاخر ، ووجهت الى الاثنين الاسئلة نفسها بالضبط عن علاقتهما الزوجية . كما تعرضت امرأة في الخمسين من العمر للتوبيخ لانها كانت تقوم بتوصيل خطيب ابنتها الى منزله بسيارتها ويشار الى ان وزير الداخلية الايراني عبد الله نوري كان قد اكد وجود عمليات رقابة دورية زاعما ان حالات القمع (محددة) □

رسالتان من سعود الفيصل الى ولايتي

■ طهران/ا ف ب : اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وجه رسالتين ، مهمتين ، الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي من دون ان تفصح عن مضمونهما .

وقالت الوكالة ان القائم بالاعمال السعودي في ايران سلم هاتين الرسالتين الى النائب الاول لوزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي امس .

ويذكر ان ولايتي والفيصل موجودان حاليا في اسطنبول حيث يشاركان في الاجتماع العشرين لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي وتباحثا السبت الماضي حول الوضع في المنطقة مع وزيري الخارجية السوري والتركي فاروق الشرع وصفا جيراي □

نشاط فلسطيني مكثف لضمان تمثيل حقيقي في مؤتمر السلام

■ تونس/ القدس/ ا ف ب / الجمهورية / متابعة اخبارية : [كثفت] القيادات السياسية الفلسطينية من نشاطاتها واتصالاتها العربية والدولية تمهيدا لاتخاذ قرار يحسم قضية التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام المقترح لحل مشاكل الشرق الاوسط .

ففي عمان افادت معلومات صحفية ان قمة اردنية - فلسطينية ستعقد قريبا لبحث اخر المستجدات ونسبت صحيفة الدستور الاردنية الى مصدر فلسطيني قوله ان البحث خلال القمة سيتركز بصورة خاصة على موضوع التمثيل الفلسطيني .

في غضون ذلك قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي يترأسه الشيخ عبد الحميد السائح قد يعقد دورة جديدة له في العاصمة الجزائرية الشهر المقبل .

واضاف عرفات الذي كان يصرح بعد اجتماعه مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان الجزائر اكدت استعدادها لاستضافة الاجتماع .

وذكر الرئيس الفلسطيني ان مؤتمر سلام يعقد بدون مشاركة منظمة التحرير او ممثلي القدس الشرقية ليس بمؤتمر سلام حقيقي وانما كامب ديفيد جديد لتطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية .

وفي الاراضي المحتلة اعتبر فيصل الحسيني احد ابرز الشخصيات الفلسطينية ان الفلسطينيين يملكون كل الوسائل لاحباط اي تسوية لاتستجيب لتطلعاتهم الوطنية المشروعة .

واضاف الحسيني الذي يقوم حاليا بجولة اوربية لحل قضية التمثيل الفلسطيني (اننا لم نقل نعم لبيكر وانما قلنا له نعم ولكن ضمن تشكيل وفد نختاره نحن وضمن فهم فلسطيني لمضمون المؤتمر) .

وكشف الحسيني عن وجود ثلاثة خيارات لتشكيلة الوفد الفلسطيني اولها وفد فلسطيني مستقل من الداخل والخارج او وفد فلسطيني اردني مشترك تحدد نحن الطاقم الفلسطيني المشارك فيه في حين ينص الخيار الثالث على وفد فلسطيني من خارج الاراضي المحتلة .

من جانب اخر واصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر جولته في بلدان المغرب حيث انهى زيارة قصيرة لتونس التقى خلالها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ويزور الجزائر حاليا في اطار مشاوراته حول عملية السلام في الشرق الاوسط .

الوزير الامريكي تحدث في تونس عن دور مهم تلعبه المجموعة الاوربية في مؤتمر السلام يتمثل في حضور البلد الذي يرأس المجموعة الى جانب الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

وقال بيكر ان المغرب العربي سيشارك في عملية السلام خاصة اثناء المفاوضات المتعددة الاطراف حول مسائل مختلفة ذات طابع اقليمي □

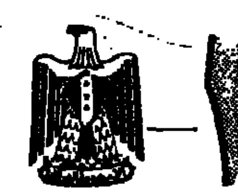


الحسيني — السائح

رئيس الترويكا الاوربية : يوغسلافيا تواجه كارثة

■ بلغراد /لندن/ا ف ب : حمل المسؤولون في كرواتيا وسلوفينيا حكومة صربيا مسؤولية فشل خطة الاسرة الاوربية بارسال مراقبين لوقف اطلاق النار في كرواتيا . وقال رئيس بعثة الترويكا الاوربية وزير خارجية هولندا هانز فان دن بروك انه بعد ثلاثة ايام من دبلوماسية التنقل بين الجمهوريات المتناحرة فان يوغسلافيا تواجه الان كارثة . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس هيئة الرئاسة اليوغسلافية دعا المجموعة الاوربية الى السعي مجددا لبذل الجهود لتسوية الازمة اليوغسلافية بوسائل جديدة لان ما يحدث في يوغسلافيا يهم العالم كله . وقالت ان وزير خارجية لوكسمبرغ جاك بوس اقترح ان تبحث هيئات دولية مثل مؤتمر الامن والتعاون في اوربا والامم المتحدة الوضع الجديد في يوغسلافيا وصرح بوس في معرض رده على سؤال لشبكة التلفزيون البريطانية (بي بي سي) اننا حتى الان ناخذ في اعتبارنا رغبة جميع الاطراف في ارسال قوة اوربية لحفظ السلام لتفادي حرب اهلية في يوغسلافيا . واشار الى انه نظرا لرفض صربيا ورغما الجيش الاتحادي لهذه القوة فان طبيعة الموقف نفسه قد تغيرت . وفي اطار المساعي الاوربية لتفادي كارثة في يوغسلافيا قرر مسؤولون من السوق الاوربية المشتركة عقد اجتماع لهم في لاهاي اليوم (الثلاثاء) لبحث الازمة في اعقاب فشل المهمة السلمية التي قامت بها المجموعة الاوربية . وقالت المصادر الصحفية ان الاجتماع سيدرس كذلك دعوة المانيا الى عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية السوق المشتركة لوضع الية مؤتمر الامن والتعاون الاوربي الخاصة بفض النزاعات موضع التنفيذ . استمرار المعارك بين القوات الكرواتية والصرب ادى الى استياء عام في جمهورية البوسنة والهرسك حيث تظاهر الاف الاشخاص في المدن الرئيسة للمطالبة بوقف اطلاق النار والعمل على احلال السلام . وذكر راديو بلغراد ان اثنتي عشرة مدينة في البوسنة والهرسك عمتها التظاهرات التي شاركت فيها مختلف الاجناس . وكانت القوات الكرواتية قد اعلنت انها استعادت المدينة المذكورة بعد قتال استخدمت فيه المدافع الرشاشة □

بروك



نص حديث الرئيس القائد خلال لقائه بأهالي محافظة نينوى بتاريخ ١٩٩١/٨/٥

العراقيون قالوا لا للكفر والظلم .. و نعم للايمان

حيا الله اهل نينوى
حيا الله اهل الموصل

في نينوى كان هناك قرار ببناء دار خاصة للدولة .. وقد جرت العادة ان يطلب المعماريون مني تسمية الدار ، ولم اجد نفسي امام خيارات مرتبكة عند اختيار اسم لهذه الدار .. فقلت لهم ، ان يطلقوا عليها اسم (الرماح) .. والرماح كما تعلمون ، وكما يعلم كل العراقيين ، ليس المقصود صناعتها ، او مجرد اسمها ، انما المقصود فعلها المنبثق عن الصدور المليئة بالايمان ، لذلك اقول :

اهلا وسهلا باهل الرماح .

وفي كلام الاخ الشماع ، وقصيدة الاخ النعيمي ، وكذلك في كلام الاخوة الاخرين ، اقول : ان في هذا الكلام ، معاني كبيرة ، وكثيرة ، وجليلة .

واعلق على ذلك فاقول : ان الله سبحانه وتعالى يحمّل النفوس بقدر ما يهبها من عطاء ، فيحمّل الغني بقدر ما يهبه من مال ، ويحمّل الشجاع بمقدار ما يهبه من شجاعة ، ويحمّل المؤمن بقدر ما يهبه من ايمان ..

اي ان الله سبحانه وتعالى يحمّل ويعطي ، وكل عطاء يقابله التزام ومسؤولية .. وهكذا فان العناوين العليا تحتاج الى فعل عال ، كما ان المكانة العليا في الدارين (الدنيا والاخرة) تحتاج الى فعل مؤمن من طراز عال ، وتحتاج الى صبر وتضحية .

النعمة لاتنحصر في ماديات الحياة

وفي هذا اليوم يكون قد مضى عام كامل على الحصار الجائر الظالم الذي فرض على شعبنا .. ولو تمعنا في القرآن الكريم وفي كل الكتب السماوية لوجدنا ان هنالك علامات محددة لاتخطئها البصيرة ولا يغفل عنها الضمير الحي ، ومنها انه في الوقت الذي ينعم به سبحانه على عباده ، بما ينعم ، يطالبهم بما يوازي هذه النعمة ، على ان النعمة لاتنحصر في ماديات الحياة ، وان كانت هذه الماديات جزءا منها ، وانما تتعداها الى كل ما هو كبير ، وضروري ، ومهم ، وحي ، في حياة الانسان .. فالله يطلب من الصحيح البنية والمقتدر جسميا ، غير ما يطلبه من الضعيف الاقتدار ، وما يطلبه من صاحب الثروة هو غير ما يطلب من الفقير ، وما يطلب من صاحب الجاه هو غير ما يطلبه ممن لا جاه له ، وما يطلب من الامراء او الحكام هو غير ما يطلب من الرعية .. وكذلك فان ما يطلب من العلماء هو غير ما يطلب من الناس الاقل علما ومعرفة .

لنتذكر دائما المعاني النبيلة

وعلى هذا الاساس يتوجب علينا جميعا ، وكل من موقعه ومن مكانته ان يتذكر ان الولادة بحد ذاتها هي نعمة .. اي ان يتلطف الله سبحانه وتعالى فيختار فلانا ليكون كائنا حيا في الحياة الدنيا ويهبه هذه الفرصة ليملأها باختيار ، فان تلك هي نعمة كبيرة في حد ذاتها .

فكيف اذا متا انعم الله عليه بنعم اخرى في مراحل الحياة اللاحقة ؟ .

ومن هنا اجد ، اخواني ، ان في رسالة الحسن البصري الذي انعم الله عليه بالايمان العميق ، الى الخليفة عمر بن عبدالعزيز رضوان الله عليه ، وبالذي سمعتموه مما قيل .. اجد اننا بحاجة الى ان نتذكر دائما هذه المعاني .

وعلى ذلك فان الارملة في نينوى على سبيل المثال والمحتاج فيها واليتيم من ابنائها لهم جميعا حق علينا ، ولهم حق عليكم .

وفي الريف تتوفر بعض المقولات العميقة في دلالتها ، وان جاءت بحالة ، عفوية بسيطة ومباشرة .



القائد لدى استقباله لوفد اهالي محافظة نينوى

ففي الريف تطلق على مجموعة من الناس الذين يسكنون في قرية او حي او يكونون مجموعة صغيرة كلمة (عرب) ، اي ان هذه الكلمة تعني مجموعة الناس الذين يسكنون في مكان معين فيقولون (عرب) ، او (قوم) ، او (جماعة) ، وقد جاء في احد الامثال الريفية ان العرب ، (اي المجموعة) تغني بيتا ولكن البيت لا يغني (العرب) اي جماعة .

التضامن الاجتماعي ومرضاة الله

ومن هنا اقول .. ان هذه المحنة ، والكلام ليس موجها الى اهل نينوى وحدهم ، وانما من خلال اهل نينوى لكل العراقيين في مثل هذه الظروف التي نعيشها ، بان اهم نقطة وهي مدخل وباب اساسي ومهم لمرضاة الله ، هو ان نتضامن اجتماعيا .

ففي المحلة بامكاننا ان نعرف تماما ولاسيما في مثل هذه الظروف بامكاننا ان نعرف اكثر من هو المحتاج ومن هو غير المحتاج .

الان ، فان الوجه الاجتماعي الحقيقي في المحلة هو من يستطيع ان يحث اهل المحلة لمعاونة المحتاجين مهما كان عددهم .. وعلى سبيل المثال ، نحن قادرون ان نسقي (اللوح) ، وهو قطعة الارض الصغيرة على شكل مربع او مستطيل مفصولة عن سواها بسواق صغيرة او (مروز) .. اقول نستطيع ان نسقي (اللوح) بشكل جيد بان نأخذ من الارض العالية ترابا لنعلي به الارض الواطئة ، وعند ذلك يسقى الزرع بشكل جيد ولكن بدون ان نفعل ذلك فان الارض العالية لن تسقى ، كما ان الارض الواطئة تتراكم فيها المياه وتؤذي الزرع .

واني ادعو الى ذلك من باب التذكير فقط ، فالدولة لاتأمر بهذا ، لان مثل هذه الامور لانصل اليها باوامر من الدولة مثلما نصل اليها بدوافع الناس الخيرين وتعاطفهم فيما بينهم ، وصلة بعضهم بالبعض ، طلبا لرضا الله سبحانه وتعالى ، وعبورا للمحنة ، لكي ترتفع الرايات اعلى فاعلى ، ولكي يعيش العراقيون جميعا بمستوى عال من الكرامة .

ان اهل الانبار انشط من كل المحافظات الاخرى في هذه الامور التي اتحدث عنها :

ارضاء الناس بالعمل الصالح

اما في الامور الاخرى اعاود فاقول : ان لكل منا استجابة لما يؤمن به ولضميره .. ويتكلم بالمعاني العالية ويسعى لمرضاة الله .. واني على يقين بان كل الناس المؤمنين يسعون لمرضاة الله طمعا في مكانة اعلى في الاخرة ، وانه لامر طبيعي ان يسعى كل واحد منا ليرضى الناس عنه لانه اذا نال رضا الناس فلا بد وانه قد ارضاهم بالعمل الصالح ... لذلك فهو قد سلك طريقا غير مباشرة الى الحياة الاخرى .. ولكن علينا ان نلاحظ هذا في التطبيق ، ومن ذلك ان العراقيين تذكروا واجباتهم هذه ، وتذكروا روح التاريخ المقمس بالايمان المتصل بكل المعاني العظيمة التي ارادها الله سبحانه وتعالى .. لذلك قالوا : للظلم (لا) وقالوا للكفر (لا) وقالوا للايمان (نعم) ..

ومن هنا فقد تحملوا كل الذي يتحملونه اليوم .. وما هي الا غمامة مرتبطة بمجد عظيم تتقدمه ان شاء الله مكانة عالية عند الله لكل المؤمنين .

ولسوف تزداد هذه المكانة عند الاجيال من ابنائكم واحفادكم وسوف يتذكرونها مع كل محفزات الايمان التي تزيدهم اصرارا على ايمانهم وتزيدهم تضحية من اجل ايمانهم ، وتزيدهم فخرا ومجدا بما تركه الاباء من قبل .

حيا الله اهل نينوى
حيا الله اهل الرماح

« الجمهورية » تتابع ميدانيا اعمال النهضة العمرانية في محافظة النجف

المهندسون العراقيون يرسمون لوحة مشرقة للروضة الحيدرية المطهرة ..

■ كتابة : رزاق حميد علوان وقاسم المالكي ■ تصوير : رحيم حسن

الروضة الحيدرية المقدسة

محافظ النجف

مدير مرور النجف

رئيس جمعية البعث التعاونية

الكتابة عن مدينة النجف ، تمتلك خصوصية التنبؤ بما وراء الحلم والقصيدة والضوء والاسفار عبر سبعة قرون ونصف القرن وتفاصيل ٨٥٣ صفحة لـ نهج البلاغة ، تحمل الكثير من معاني الفكر العربي الاسلامي وتاريخه العريق .

والسفر هذه الايام لمدينة النجف ، يأخذ طريقا جديدا لم يألفه المرء الذي سبق له ان زارها من قبل بسبب تعرض بعض الجسور للعدوان الثلاثيني ، فالطريق الجديد يحاذي نهر الفرات ويتوغل في طرق زراعية جميلة ، تشعرك بالطمأنينة والهدوء والنقاء .

في السفرة الاولى سكنت في داخلي الكلمات ورحت ابحث عن لساني بلساني .. وارسم في ذاكرتي صورة النجف وما تعرضت له من حالات شغب وخيانة وعدوان .

■ الورقة الاولى

صوت من بعيد ينسكب في داخل نفسي مثل حبات ندى باردة ، واضحا ودقيقا رغم صخب محرك « الاو ـ ام » وحكايات المسافرين وكثافة دخان سكائرهم .. يسترجع الصوت معي « ذات الاشباح » و(القاصعة » في تكوين الخليقة وتحذير الناس من « مصيدة ابليس العظمى » و« مكيدته الكبرى » كان ذلك صوت « الشريف الرضي » .

ـ في بناء اول عمارة وضعت على قبر الامام علي بن ابي طالب (ع) سنة (١٧٠) هجرية في عصر هارون الرشيد اكتسبت النجف اهمية خاصة واصبحت مكانا للعلم والتجارة .. فهي مكان سكن ودار للقاصدين من مختلف اقطار العالم الاسلامي ، ثم انتقلت اليها الصنائع والحرف ، مدينة يسكنها التاريخ وتسكنه .

وتشير الورقة الثانية من تاريخ هذه المدينة العريقة الى ان بعض النصوص ترجع تاريخ النجف الى عصور سبقت ميلاد السيد المسيح (ع) فقد بنى الملك البابلي نبوخذنصر (حيرا على النجف وحصنه) وان النجف تقع على حافة الهضبة الغربية التي تفصل العراق عن جزيرة العرب لتكون نقطة اتصال بين السهل الرسوبي والهضبة الصحراوية وتقع على بحيرة سميت باسمها ، بحيرة النجف ، مما جعلها قبلة للقاصدين .. وان قوما من السريان كانوا يسكنون في اطراف النجف .. وان تاريخ المملكة العربية اللخمية في الحيرة يستطيع ان يضع النجف في بعض اجزائها .. وكان النعمان بن المنذر اذا اراد الاستئناس برؤية حلل الربيع والماء خرج الى النجف والبادية ويمضي اياما هناك يتصيد ويستمتع بمنظر الشقائق ذات الالوان الاخاذة منها الاحمر والاصفر والاخضر حتى سميت بـ شقائق النعمان ، ويرجع تاريخ الغري او الغريين الى عهد دولة المناذرة اللخميين ملوك الحيرة .. اذ ان الحضارة العربية قد امتدت الى النجف في عصر ماقبل الاسلام وكانت متنزها للملوك والامراء والشعراء ، فالنجف عربية قبل كل شيء واهلها من العرب الاقحاح .

■ ساحة حرب ضد الفرس

وقال الدميري في كتابه (حياة الحيوان) ان خالد بن الوليد لما تحصن من اهل الحيرة بالقصر الابيض وغيره من قصوره نزل النجف .. كما نزلها (عصمة) احد قواد خالد بن الوليد سنة ١٢ هجرية عند وقعة البويب ـ وهو موضع بالكوفة اليوم ـ وفي ايام القادسية الاولى كانت النجف ساحة حرب بين العرب والفرس .

قال القعقاع بن عمرو :

سقى الله قتلى بالفرات مقيمة
واخرى باثباج النجاف الكوانف
فنحن وطئنا بالكواظم هرمزا
وبالثني قرني قارن بالجوارف

وقال الاصبغ بن نباتة ان الامام علي عندما اتخذ الكوفة عاصمة للدولة الاسلامية عام ٣٦ هجرية واراد الخلوة لنفسه قصد منطقة النجف لطيب هوائها وجودة مناخها خلال الربيع .. وقال المسعودي ـ ان جماعة من خلفاء بني العباس كالسفاح والمنصور والرشيد ينزلون الحيرة ويفضلون المقام بها .

■ ولماذا النجف ؟

ـ النجف ، ومعناه (المنجوف) كالعد بمعنى المعدود ، وقد اجمع المؤرخون واللغويون على ان النجف هو الارض المرتفعة التي تشبه المسناة لصد الماء عما جاورها ، او تمنع ماء السبيل من ان يعلو منازل الكوفة ومقابرها ، النجف ، والنجفة بالتحريك مكان لايعلوه الماء مستطيل منقاد والجمع نجاف .. وفي بطن الوادي نجفه ونجف كما جاء في اساس البلاغة للزمخشري « .. وان ارتفاع النجف يشكل راس مثلث قاعدتاه الكوفة والحيرة واطلق عليه اسم الظهر » .

والنجف لفظ عربي جمعه (نجاف) ويرد معنى النجفة بمعنى التل ولها اودية تنصب الى لين من الارض وللنجف اسماء اخرى ، كالجودي والربوة ووادي السلام وبانقيا « .. وفي الفتوح الاسلامية قال فيها ضرار بن الازور الاسدي عندما جرح ايام الفتح .

ارقت ببانقيا ومن يلق مثلما
لقيت ببانقيا من الجرح يارق

وسميت النجف ايضا ، اللسان والغري

او الغريان والغري معناه الحسن

■ (الجمهورية) في النجف

بعثة « الجمهورية » تجولت في شوارع المدينة التاريخية المقدسة الآمنة والعامرة باسواقها .. والتقطت من خلال عدساتها الصور التي تؤكد عظمة هذا الشعب الأصيل وهو يواصل العطاء والعمل من اجل بناء المدينة التي اراد الغوغاء والعملاء تشويه صورتها النقية والطاهرة ..

■ كان الموعد مع السيد عبدالرحمن احمد محافظ النجف في الساعة الثامنة صباحا .. ولكننا حتى الحادية عشرة من صباح ذلك اليوم التموزي ونحن نرقب وصوله ، يصل المحافظ ويبدأ حديثه .

ـ عذرا لأخوتي وزملائي في جريدة « الجمهورية » وانتم ادرى اكثر من غيركم في التزامي الدقيق بالمواعيد ولكني تعودت منذ استلامي المحافظة وبتشريف من السيد الرئيس القائد حرصت كل صباح ومنذ « الغبش » ان ازور اسواق الفاكهة والخضر والتجوال في شوارع المدينة .. وبالرغم من قصر المسافة الزمنية لوجودي بين ابناء هذه المدينة المقدسة فانني احسست كانني اعرف ناسها وشوارعها وازقتها منذ الصغر .. وهذه العلاقة اعطتني زخما لكي اكون قريبا من كل الناس الطيبين في هذه المدينة التي تغفو على اذان العشاء .. فطيبتهم بطيبة الفرات .. وتاريخهم تاريخ الامة بكل عطائها ..

■ قلت للسيد المحافظ ، لااريد ان يكون لقاؤنا تقليديا .. اي اسالكم .. فتجيبوني .

اجابني قائلا : هذه الصيغة من اللقاءات الصحفية لاتحبذها فدعنا نتحدث بشكل عام .. وجولتكم التي ستوثقونها بالصورة التي لن تعرف الرتوش هي اللغة الصحفية وهي الوثيقة لصدق التوجه والمترجمة لفعل الابطال من ابناء هذه المدينة الذين قطعوا العهد للسيد الرئيس القائد ان يبنوا مدينتهم بجهدهم الذاتي وامكاناتهم المتواضعة من اليات ومكائن لم تسلم حتى هذه من فعل الايادي الملوثة بدم الشهداء ..

■ قلت .. لقد تجولنا في شوارع المدينة وزرنا ضريح الامام الطاهر .. ووثقنا ذلك الفعل الميداني الهائل .. ولكن تنقصنا الارقام .. وهذه مسألة مهمة الى الصحافة .

■ يقول : إذن فهناك تقرير للبلدية وتقرير للجهد الهندسي خاص بترميم الروضة الحيدرية خلصنا من كتابته مساء امس بعد جولة ميدانية ومشاهدة مباشرة لهذا الجهد .

■ جهود رائعة في ترميم الروضة الحيدرية

■ يقول التقرير .. الذي استطاع زميلي المصور رحيم حسن توثيقه بالصورة الفوتغرافية ..

« لقد بدأت اعمال الصيانة للروضة الحيدرية المقدسة ومرقد الامام مسلم بن عقيل (ع) ومسجد الكوفة والجوامع والمساجد كافة التي تقع ضمن المحافظة من قبل الاختصاصيين والفنيين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وبالاشراف المباشر حيث يجري العمل حاليا في اعمال « التزجيج » بالمرايا والنقوش داخل الروضة الحيدرية ومسجد الكوفة .. وقد تمت اعادة تركيب وصيانة الكاشي الكربلائي الذي يغلف الاوجه الداخلية للصحن الحيدري الشريف وكذلك السياج الخارجي وقد تم كذلك تركيب المرمر المتساقط من الجدران وارضية الصحن داخل الروضة الحيدرية ومرقد الامام مسلم بن عقيل (ع) .

وتقوم اللجنة حاليا باجراء اعمال التصليح والصيانة لسطوح الروضة الحيدرية وكذلك مرقد الامام مسلم بن عقيل ومسجد الكوفة .

اما بخصوص اعمال لجنة التنفيذ في المحافظة المسؤولة عن معالجة الاعمال وتنفيذ وانجاز مراحل العمل فقد تم انجاز قلع الصفائح الذهبية المتضررة في القباب والواجهات للروضة الحيدرية المقدسة ومرقد الامام مسلم بن عقيل والعمل متواصل لاعادة الطلاء بالذهب للصفائح .. اما بخصوص الباب الرئيس لمدخل الصحن الحيدري فقد تم انجازه وتركيبه بوقت قياسي لم يتجاوز (١٥) يوما بالمواصفات والقياسات الاصلية نفسها .

ومن خلال المشاهدة لبعثة « الجمهورية » فان اعمال تركيب الزجاج لجميع شبابيك الروضة الحيدرية قد انجزت بالكامل وكذلك اعمال صيانة ديوان الصحن الحيدري بعد ان تعرض للتدمير والحرق الشامل من قبل الغوغاء . وبخصوص الانارة فقد تمت انارة الحرم والصحن الحيدري من الداخل والخارج وكذلك مرقد الامام مسلم بن عقيل ومسجد الكوفة وبقية الجوامع والمساجد التي شملتها الجولة .

■ أراضي سكنية .. وتسويات ترابية

■ يقول السيد عبدالرحمن احمد محافظ النجف .. انطلاقا من النظرة الانسانية للثورة وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد فقد اكملت الملاكات الهندسية في المحافظة مسح وتقطيع عدد كبير من الاراضي السكنية لغرض توزيعها على المستحقين من ابناء المحافظة فخلال المدة الماضية تم توزيع (٦٠٠) قطعة ارض سكنية في حين ان أعمال الفرز للاراضي قد انجزت افراز (١٠٠٠) قطعة ارض سكنية موزعة على عموم المحافظة وسيباشر بتوزيعها قريبا .

اما بخصوص اعمال التسوية الترابية لعدد من الشوارع الرئيسية والفرعية وخاصة في احياء النصر وصدام والحي العسكري حيث باشرت الاجهزة الفنية التابعة لبلدية المحافظة من فرش طبقة الحصى الخابط وتقدر مساحتها بـ (١٠٠) الف متر مربع بلغت كلفتها (٢٥٠) الف دينار .. اما شوارع المقبرة والتي بلغت مساحتها (٣٢) الف متر مربع فقد بلغت كلفة تسويتها الترابية (٨٠) الف دينار اما التبليط فقد تمت احالته الى فرق التنفيذ المباشر وبكلفة (٢٠) الف دينار . وبخصوص صب القوالب الجانبية للشوارع الرئيسية في المدينة فقد بلغت اطوالها (٥) كيلو مترات .. وشملت احياء العروبة والزهراء وقد تم صبها بالكامل .. وفي الجانب المروري ابتداء من التقاطعات المرورية ووصولا الى تخطيط مناطق العبور فسيحدثكم عنها السيد مدير مرور المحافظة .. لان لجهاز المرور دورا كبيرا وبارزا في عملية البناء التنموي والحضاري الذي تشهده المحافظة ..

■ التسويق والحركة التعاونية

■ ومن خلال استطلاع « الجمهورية » في محافظة النجف فقد عادت الحركة التسويقية وما تقدمه تلك الاسواق لعموم المواطنين ولمختلف البضائع ..

وخلال زيارتنا للسوق المركزي في المحافظة وبالرغم من اثار التخريب التي الحقها الغوغاء في هذا المجمع التسويقي الكبير فان العاملين فيه استطاعوا فتح منافذ جديدة ومخازن امتلات بكل ما يحتاجه المواطن وفي لقاء مع السيد مدير الفرع تحدث الينا قائلا :

■ بعد احداث الشغب والتخريب تم اصلاح وترميم اجزاء كبيرة من المجمع حيث ان كلفة التصليح والترميم كانت قد قدرت باربعين الف دينار ولكن من خلال الجهود الذاتية استطعنا ان ننجز العمل بفترة قصيرة جدا وبكلفة قدرت بخمسة عشر الف دينار .

وخلال احتفالات شعبنا في شهر نيسان الخالد الماضي تم افتتاح المجمع التسويقي وباشرنا البيع منذ ذلك اليوم حيث تم طرح جميع المواد الغذائية التي يحتاجها المواطن من بيض المائدة واللحوم والاجبان الى السكائر .. وقد استطعت ومن خلال جهد ذاتي وبعد لقائي بالسيد مدير عام الاسواق المركزية وتقديرا منه لمواطني مدينة النجف الاشرف فقد تم تزويدي بشاحنات من المواد الاخرى التي شملت الالبسة ولعب الاطفال والعطور والحليب ومواد غذائية مثلما تزود بها المواطن .. وقد استطعنا في الفترة الاخيرة من فتح سوق لبيع الفواكه والخضر للمواطنين وبشكل مباشر .. وخلال الايام المقبلة وتنفيذا لتوجيهات وزارة التجارة ستقوم الشركة بفتح شعبة لبيع المواد الغذائية من الطحين والرز والشاي والسكر والدهن وبسعر اقل بكثير من السوق المحلي حيث ان الغرض من ذلك هو ليس الربح بقدر ماهو تقديم افضل الخدمات التسويقية للمواطنين ..

■ النجف تشهد حركة مرورية متطورة ■

■ وعن احد التقاطعات التقت بعثة « الجمهورية » المقدم صاحب عبدعلي مدير مرور المحافظة الذي اشار الينا ان دائرة المرور وحال مباشرتها بالعمل وضعت خطة جديدة في كيفية اعادة النظر في تخطيط المدينة وبما يخدم حركة السير والمرور ويخلق حركة انسيابية لجميع المركبات .. وقام ملاكنا من خلال التعاون الجاد مع الجهد الهندسي للمحافظة تم اعادة تشغيل التقاطعات الضوئية وكذلك فتح وتنظيم التقاطعات المرورية .. وقد قامت مفارزنا في المحافظة كذلك باعادة العمل على الطرق الخارجية وتأمينها لان معظم السيطرات الخارجية قد تعرضت للنهب والسرقة من قبل الغوغاء .

اما بخصوص النقل وشبكة الخطوط الداخلية والخارجية فقد تم الاتفاق مع نقابة النقل لتحديد الخطوط واماكن انطلاقها بما يخدم المواطن والالتزام التام بالاجرة المقررة رسميا وعدم السماح بتجاوزها .. اما السجلات المرورية فقد استطاع ملاكنا المروري ومن خلال الوعي المروري واللقاءات الميدانية استطعنا ان ننجز جميع المعاملات الخاصة بمكاتب تسجيل المركبات ومنح الاجازات للمواطنين .. ومن يزور محافظة النجف الاشرف يلاحظ هذا الجهد المتواصل الذي استطاع رجال المرور من خلق حركة مرورية تنسجم والمكانة التاريخية والمقدسة لمدينة النجف ..

■ وبعد هذه الجولة الميدانية التي استطاعت « الجمهورية » ان توثق الفعل الميداني لجمل الحركة العمرانية والتنموية والخدمية نستطيع ان نقول .. ان مدينة النجف ومن خلال الدعم اللامحدود الذي تحظى به من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ستبقى تحكي كل يوم قصة تاريخها الخالد وتراثها العريق .. النجف تلك الارض الطيبة والمباركة التي احبها الله ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .

معلومات

■ تبلغ مساحة محافظة النجف ٢٧٫٩٤ كم٢ في حين ان مساحة البادية الداخلة ضمن حدودها ٢٤٢٧٧ كم٢ .

■ نفوسها ٥٦٧٨٧١ .

■ تعود حركتها العلمية والفكرية الى القرن الثالث الهجري امتدادا لمدرسة الكوفة التي ازدهرت في القرنين الرابع والخامس الهجريين .

■ من قصورها :

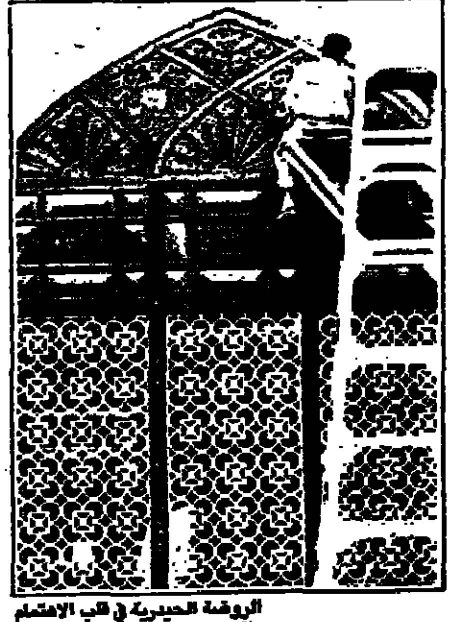
الخورنق ، السدير ، الابيض ، العدسيين ، الضريب ، مقاتل .

■ مساجدها :

بيت الامام علي ، سهيل ، صعصعة بن صوحان .

■ اثارها :

بحر النجف ، الحيرة ، الكوفة .



الروضة الحيدرية في قلب الاهتمام

شوارع النجف .. حيوية واستقرار

هل نجح العراق في جر القوات المتحالفة الى مواجهة برية حاسمة ؟

■ بقلم : إياد سعيد ثابت

■ تنشر (الجمهورية) نقلا عن (العرب) اللندنية المتابعة التحليلية التي سجلتها الشخصية السياسية العراقية (اياد سعيد ثابت) عن مجريات الايام الاخيرة من العدوان الثلاثيني على العراق والتي تضمنت تصورات واراء تبعث على الاهتمام ، وهذه المتابعة هي من بين سلسلة من المقالات التي تنشرها الزميلة (العرب) □

قال لي واحد من اولئك الذين كتب لهم النجاة من جحيم الكويت : انها حرب جبانة بكل ما في الكلمة من معنى . اننا لم نلتق بانسان واحد منهم وجها لوجه كي نحاربه و.. نقتل .. فيه . الشيء الوحيد الذي كان يقول لنا انهم موجودون في مكان ما على بعد مئات الكيلو مترات هي تلك الاطنان الحارقة من القنابل والصواريخ النازلة علينا كالمطر ، والمندفعة نحونا من لا مكان ، ومن كل مكان . الجبناء .. كيف بامكانك مقاتلة عدو لاتراه ولاتعلم بوجوده الا من خلال قنابله وصواريخه التي تاتيك من مسافات شاسعة ؟ لو انهم قاتلونا ، ولو لمرة واحدة فقط ، وجها لوجه لاعطيناهم درسا لاينسى في معنى الشجاعة ، ومعنى القتال الحقيقي .

كلمات بسيطة لانسان بسيط الا انها لخصت المشكلة المحورية الكاداء التي واجهت الجيش العراقي منذ اللحظات الاولى لاندلاع الحرب العدوانية الغادرة ، وحتى الساعات الاخيرة التي سبقت اعلان وقف اطلاق النار فجر يوم ١٩٩١/٢/٢٧ .. اذ لم يكن لديه اي امل في تحقيق اي نوع من انواع النصر الا اذا نجح في جر قوات التحالف الى مواجهة برية حاسمة . لقد ادركت قيادة الجيش العراقي منذ البدء ان ما تستطيع ان تفعله امام التفوق والسيطرة الجوية الكاملة للعدو .. هو امر يسير لا يتعدى التصدي له بوسائل الدفاع الارضية والذي سوف لن يفعل الشيء الكثير لمنع سلاح طيران العدو من تدمير اهدافه العسكرية منها والمدنية . التفكير في احداث مواجهة جوية بين سلاح الطيران العراقي وسلاح العدو مسالة غير واردة على الاطلاق ، والتي لن يكون لها سوى نتيجة واحدة معروفة مسبقا وهي التدمير الشامل له . لم يكن امام القيادة اي خيار سوى الصمود حتى النفس الاخير عسى ان تسنح الفرصة لجر قوات العدو الى مواجهة برية شاملة ، او ان ينفجر واحد من الاحتمالين ، المعول عليهما انهيار اقتصادي في امريكا او اوربا يضطر دول التحالف .. للجلوس .. الى طاولة المفاوضات ، او ثورة شعبية في بعض الاقطار العربية خصوصا في كل من سورية ومصر تؤثر على موازين القوى وتحوله لصالح العراق .

ولقد بنيت خطة الحرب العراقية كلها على هذا الاساس : الصمود والعمل على انزال اكبر مايمكن من الاضرار الاقتصادية والعسكرية في قلب السعودية باعتبارها قاعدة احتشاد قوات التحالف ، وكذا في قلب ـ اسرائيل ، بشكل سيؤثر كثيرا في تحقيق واحد او اكثر من اهداف الخطة العراقية . ولقد قامت الصواريخ العراقية المتطورة جدا بهذه المهمة خير قيام رغم الظروف الصعبة كثيرا التي تقرب من الاستحالة والتي كانت قواعد الصواريخ المتحركة تعمل بموجبها كما هو معروف .

كافة الخبراء العسكريين في العالم اجمعوا في حينها ، بانه لاامل للعراق في الجو ، لان التفوق الهائل لسلاح طيران الحلفاء سيمكنه من السيطرة التامة بهذا المجال الا انهم ـ في ذات الوقت ـ اعطوا للجيش العراقي ميزة التفوق البري على قوات التحالف فيما لو حصلت مواجهة والتحام بريين مباشرين . لذا فقد بنت قيادة قوات التحالف بزعامة امريكا خطتها لاحراز النصر واضعة تلك المسالة نصب اعينها يجب تجنب اية مواجهة مباشرة في البر مع القوات العراقية قبلها يجب ان تقوم القوة الجوية باحراز النصر فعليا . عليها ان تسحق الجيش العراقي واليته وقدراته على القتال سحقا تاما بحيث انه اذا ما زحفت قوات التحالف البرية نحو الكويت او العراق فان الهدف لن يكون المواجهة ، بل سحق الفلول المنهكة واحتلال المنطقة بالكامل بعد قتل كل من يكون قد نجا من قنابل القصف الجوي . صحيح ان تاريخ الحروب الحديثة يؤكد ان سلاح القوات الجوية غير قادرة لوحدة ، على حسم الحرب واحراز النصر الكامل . الا ان قيادة قوات التحالف اعتقدت ان امكانات سلاحها الجوي وقدراته التقنية العالية جدا فيها الكثير من الكفاية لحسم المعركة واحراز النصر التام بمنتهى السهولة . مسجلة بذلك اول بادرة في تاريخ الحروب الحديثة بل انها شبه واثقة من ان الحرب ستحسم لصالحها خلال الساعات القليلة التالية لاعلان الحرب . ولها كل الحق في الاحساس بتلك الثقة العالية . فالاقمار الصناعية قد زودتها بادق التفاصيل عن كافة مواقع الجيش العراقي واليته واسلحته بمختلف انواعها ومخازن اسلحته ومعداتها ، حتى تلك التي يعتقد العراقيون انهم قد تمكنوا من اخفائها بشكل جيد وان صواريخها وقنابلها المتطورة الانواع والاحجام ذات المستوى التقني المتطور والقوة القادرة تماما على تدميرها وتدمير كل شيء اخر من المعدات تواجده على سطح الارض او تحته . المهمة سهلة للغاية والخسائر شبه معدومة وقيادة التحالف شبه واثقة من ان الطلعات الجوية المكثفة الاولى ستكون كافية لوحدها لتدمير ثلثة الاهداف الرئيسة . وبالتالي ستكون كافية لانهيار الجيش العراقي واعلان الاستسلام غير المشروط هذا على فرض بقاء واحد من افراده على قيد الحياة ممن يملكون السلطة لاعلانه .

وحتى بعد ان وقف العالم كله مذهولا من عنف الصدمة غير قابلة التصديق ، قبل ان يتحول ذهوله الى قهقهات متصلة تعبر في بعض جوانبها عن السخرية والتهكم الشديدين ، وفي جوانبها الاخرى عن الراحة الغامرة ، وهي الجوانب المتعلقة بنا ، وهو يكتشف ان القصف الوحشي المكثف في يومه الاول لم يدمر في واقع الامر سوى دمى سلطانية واهدافا كارتونية او بلاستيكية وحتى بعد ان تضمخت تلك القهقهات بشيء غير قليل من المرح وهو ينتبه للجانب الفكاهي الطريف من المأساة عندما اتضح ان من تولى تصنيعها كانت بعض الشركات من بلدان اوربا الغربية التي اشتركت في ذلك العدوان الغادر بشكل او باخر ..

نقول حتى بعد ان حدث كل ذلك ، فان ثقة قوات التحالف في تحقيق النصر الساحق ، كما خطط له ، لم تتزعزع او يعتورها اي شك ، كل الذي تغير هو ان المسالة اصبحت بحاجة الى مزيد من الوقت ، [illegible] من المعلومات العسكرية يغوص الى ما وراء الواجهات المزيفة ويصل الى الاهداف الحقيقية ويكشفها .. والى مزيد من الوحشية التي يجب ان تحطم كافة القيود الانسانية ..

والى قبضة من حديد لمنع وقوع اية انفلاتات شعبية او حكومية ، عربية او غير عربية ، قد يكون لها تاثيرات سلبية على ميزان القوى الذي يعمل لصالحها ، المواجهة مع القوات العراقية في البر ستبقى غير واردة اطلاقا . انها ستحقق النصر الساحق عن طريق الجو وحده .

وربما بمساعدة اساطيلها البحرية اذا اقتضت الضرورة حتى لو هي اضطرت الى تدمير كل شبر من العراق ظاهرا او باطنا ، وحتى لو دعت الضرورة الى افناء الشعب بكامله .

اما احتمالات وقوع اختلافات اقتصادية مفيتة في كل من اوربا وامريكا ، فان بالامكان السيطرة عليها وضخها بالحياة باموال النفط العربية القادمة من السعودية والكويت وغيرهما والكفيلة بعمل التغطية اللازمة والمريحة .

في مسالة التزود بالمعلومات الدقيقة . فلقد زعمت بعض وكالات الانباء ان غورباتشوف قد قام بتزويد امريكا بكل ما في خزائن الاتحاد السوفيتي من معلومات سرية تتعلق بالمواقع والمخابىء العسكرية العراقية التي هيأت له الظروف معرفتها قد يكون الخبر عاريا عن الصحة الا انه ـ في ذات الوقت ـ قد لايكون مستحيلا مع تبنيه لسياسة الانفتاح بعمودها الفقري القائم على الاستجداء ، وتقديم كل ما من شانه اثبات حسن النية ، الانبطاحية ، على ان ذلك يمكن ان يترجم الى مساعدات اقتصادية ومالية ترخي الحبل ـ شيئا ما ـ عن رقبة الاتحاد بلاده المختنق والمنهار ، فيمنحه ذلك بعض الانفاس الاضافية للاستمرار في الحياة ولو لفترة اخرى من الزمن .

وعلى كل حال ، ومهما كانت المصادر التي زودت امريكا بالكثير من المعلومات الدقيقة (ربما تم ذلك عن طريق العودة الى دراسة الخرائط الجوية بعين جديدة فاحصة ومدققة ، او عن طريق استقاء المعلومات من مصادرها ، اعني بذلك تلك الشركات الاوربية التي ساهمت بنفسها في بناء المخابىء المتنوعة والمحصنة بشكل مذهل) ، فانها سرعان ما فتحت ابواب جحيمها على مصراعيها لتصبه فوق العراق والكويت بشكل متواصل لاانقطاع فيه ، مستهلكة كل ما في مخازنها من اسلحة تدميرية متطورة كانت في الاصل قد جهزت لمواجهة الاتحاد السوفيتي عندما كان لايزال يمثل بعبعا مخيفا بالنسبة لها ، بما في ذلك تلك الصواريخ الجو ـ ارضية الذكية والموجهة باشعة الليزر والتي تمت تجربتها لاول مرة في العدوان على العراق .. والى اخر القصة المعروفة من الجميع .

اما بالنسبة لصدام فانه ـ بعد سقوط ذينك الاحتمالين اللذين راهن عليهما ـ لم يعد يملك بين يديه الا املا واحدا ووحيدا الا وهو الاستمرار في الصمود وفي المحافظة ـ قدر الامكان ـ على قدرات الجيش القتالية سليمة ، وفي ذات الوقت بذل المستحيل لجر قوات التحالف الى مواجهة برية وبدون ادنى شك فان حظ مثل هذه المغامرة في النجاح يبدو قريبا جدا من الصفر مع كل تلك الافواه الجحيمية المفتوحة على وسعها ، والتي تنصب منها الحمم الحارقة المدمرة بشكل يومي وكانها تملك عقولا ذكية من نوع ما توجهها بدقة نحو اهدافها بوحشية عصبوية ، والذي يزيد المسالة صعوبة وتعقيدا ويجعلها بعيدة اكثر عن الاستحالة هو ادراك صدام ، ان من غير الممكن جر قوات التحالف الى تلك المواجهة الا في حالة واحدة فقط تتمثل في اقناعها التام بان الانهيار في صفوف الجيش ـ وخصوصا الحرس الجمهوري ـ قد اصبح تاما وشاملا وانه قد فقد اية قدرة ـ مهما كانت بسيطة ـ على المقاومة .. عندها فقط ستندفع تلك القوات بكل ثقلها وضجيجها وعجيجها لابهدف الدخول في معركة حاسمة حتى لو كانت مضمونة النتائج لان ذلك قد يكون من نتائجه وقوع بعض الخسائر في الارواح في الجانب الامريكي تشوه من صورة الانتصار السهل الساحق التي اعدها الرئيس بوش كي يقدمها لشعبه عبر ضحكة سعيدة رسمت له بعناية فائقة واقتضت منه تضحية كبيرة في الجهد والوقت وهو يتمرن عليها امام المرآة ليوصلها الى درجة الاتقان ، كم هي كريهة تلك الضحكة ، ليس لذلك الهدف بل لتكملة بقية فصول الخطة الموضوعة لارهاب شعوب المنطقة وشعوب العالم كله على مر الاجيال بحيث لايعود هناك احمق واحد على وجه الارض من الممكن ان يخطر في باله رفع اصبع واحد في وجه امريكا .. اي في الواقع والحقيقة في وجه الصهيونية العالمية .

حتى اذا ما تقصفت هامات فلول الجيش العراقي تحت وطأة ثقل التها الحربية الخرافية .. ومتى ما اكتسحت طريقها نحو بغداد لتسحقها وتسحق معها الالوف من البشر دون ان يرف لها هدب او يهتز لها عصب ، هذا الجزء من الخطة له اهميته الخاصة لانه هو الذي سيرسل بموجات الرعب المميت الى البشرية على مر الاجيال ، عندها فقط تكون الساعة قد حانت اخيرا كي يعتلي بوش مسرحه ليهنئ شعبه ، وشعوب العالم قاطبة ، ضحكته السعيدة وهو يعلن بفخر بانه قد نجح اخيرا في احلال السلام العالمي بعد ان قضى على الوحش ، وانه بذلك قد خلص الشعب الامريكي بشكل نهائي من عقدة فيتنام وعليه من تلك الساعة ان ينعم بنوم مريح خال من الكوابيس والمنغصات .

الامل الوحيد المتبقي اذا للعراق يتمثل في امكانيته على تحقيق المعادلة المستحيلة التالية صمود يبقي من الجيش العراقي قوة قادرة على دخول معركة ناجحة لصالحه تحت ظل ظروف مستحيلة وافواه الجحيم ذات الذكاء التقني العالي تنسف كل حجر لتدمر وتحرق ما تحته ثم لتغوص عميقا في باطن الارض ، تمزق احشاءها ، تقذفها بوحشية الى الاعلى لتتطاير اشلاؤها في كافة الاتجاهات سواء اكانت مخابىء سرية للاسلحة او ملاجىء للناس المدنيين الابرياء ، دون ان ننسى المرور على كافة مرافق البلد الحيوية التي تمد الناس بمقومات حياتها اليومية لتحرقها وتكسرها وتسحق اولئك الذين يعيشون فيها او حواليها .. وفي ذات الوقت التوصل الى اقناع قوات التحالف بان الانهيار الحاصل في صفوف القوات العراقية هو انهيار تام وشامل حطم قدراتها القتالية واصابها بالشلل والعجز التامين بشكل يفوق كثيرا حتى ذلك الذي خططت له ، وان الطريق الى بغداد قد اصبح سالكا دون اية ازعاجات مهمة ، وان الساعة قد حانت لتنفيذ الفصل الاخير من الخطة التي سينتهي اخيرا بتلك الضحكة السعيدة فوق المسرح (البوشي) .

ذلك هو حسب تصوري واعتقادي ـ ملخص لخريطة حرب الخليج منذ بداية اندلاعها وحتى الساعات الاخيرة التي سبقت وقف اطلاق النار .. تلك الساعات التي تكاثفت فيها الظلمات لتختفي داخلها كافة اسرار المواجهة الاخيرة ، وانطلقت نحوها قلوب العرب والمسلمين ملتاعة مرتجفة تحاول اختراق حجبها السود فابتلعتها تلك الحجب لتزيد من كثافتها النوعية حتى لكانها كثافة ذلك الثقب الاسود في الفضاء الخارجي الذي كثر الحديث عنه وعن الغازه التي حيرت عقول البشر .

انا لست خبيرا عسكريا ، الا انني ـ مع ذلك ـ عاجز عن العثور على زاوية اخرى للنظر استخلص من خلالها صورة ثانية متماسكة امام متطلبات المنطق المحكم السليم غير الصورة الملخصة التي ذكرتها منذ لحظات . انها الصورة التي باستطاعتها ، لوحدها ، ان تفسر العديد من الوقائع المحيرة التي لم تجد لها تفسيرا في وقتها ..

ومع هذا فقد تحقق المستحيل .. اختارت القيادة العراقية المنطقة الواقعة الى الشمال من مدينة البصرة لتكون هي ساحة المواجهة الاخيرة .. وتدفقت القوات المتحالفة بالوفها المؤلفة باتجاه تلك المنطقة .. وكما يفعل العداء الماهر بعد منافسة مميتة وهو يضع كل حياته في ساقيه . اندفعت قوات الحرس الجمهوري بكل زخم القهر والغضب الذي تفجر اخيرا بعد معاناة الهول التي تواصلت على مدى اربعين يوما .. اندفعت للالتحام بتلك الوحوش التي كانت تمتص النفط لترسله بدلا محرقا وهي معسكرة على بعد مئات من الكيلومترات .

وفجأة انقطع التيار وكفت المنطقة عن الارسال . وغرق كل شيء في الظلام .

وحتى وكالة انبائهم الشريرة اصابها العطب فحاولت اخفاءه وهي تقدم نتفا نتفا مزورا من الفشل الذي ارتكبوا [illegible] سلاحهم الجوي وهو يرتكب تلك المجزرة بحق القافلين الى ديارهم من مدنيين وعسكريين ، محاولة اقناع العالم انها الصور الاخيرة التي تؤكد انتصار امريكا الساحق الموعود .

حجب من الظلام والصمت ثقلتنا على مدى قرون من الزمن تكاثفت وتركزت في بضع ساعات ليرتفع بعدها من مكان بعيد صوت بوش المبرمج بشكل الي معلنا وقف اطلاق النار ، وانتهاء حرب الخليج .

ولكن عجبا ما الذي جعله تتخلى فجأة عن تلك الهدفين المحوريين اللذين كانا السبب الحقيقي وراء تلك الحرب القذرة ؟ لقد اوكلت مهمة رصد تحركات صدام حسين الى اثنين من جنرالات سلاحه الجوي لقد تفرغا لانجاز هذه المهمة ، اعترفا خلال مقابلة صحفية اجرتها صحيفة (موروجن بوست) الالمانية بتاريخ ١٩٩١/٦/٢٤ ! بانهما قد ادرا سلاح الجو الامريكي بتنفيذ عدة طلعات ليس لها من هدف سوى ضرب تلك الاماكن المعتقد ان صدام قد يكون متواجدا فيها خصوصا تلك السيارة المصفحة المتحركة التي اكدت المعلومات انه قد اتخذ منها غرفة لادارة العمليات .

وكثرت التفسيرات التخريفية (الايام اللاحقة اثبتت هذه الحقيقة) وكلها تبذل جهدا لاتقان صبغ بوش باللون الابيض ولكن عبثا ماكانوا يفعلون فقد ظلا يلحس الابيض جسده يمتص فورا من اللون الاسود الاساسي .

التفسير لا يمكن التبحث عنه في [illegible] بوش .. كيف تبحث عن التفسير في تيه غير موجود ؟

التفسير يكمن في شيء حقيقي وموجود واكبر بكثير من كافة التخريفات الدراماتيكية ولا شيء غير ذلك التفسير لا يمكن ان يكون عند بوش وكلماته المسرحية المعلقة في الهواء من غير ارجل بل فيما حصل لقوات بوش في تلك البقعة الكثيفة الظلام . لا باس تحملوا معي قليلا ، من ملل التكرار .

دعونا نكرر ـ بسرعة ـ شريط الاحداث ليعرض علينا مرة اخرى ذلك الخبر المقتضب الذي اذيع من راديو عمان في تمام الساعة الثانية من صباح يوم ١٩٩١/٢/٢٧ بتوقيت الاردن . قال الخبر على لسان المذيع بانه قد تم ابادة القوة المظلية الامريكية التي تم انزالها من الجو ابادة تامة ، ان المعارك الطاحنة بالدبابات مازالت تدور رحاها في شمال مدينة البصرة ، وان الرئيس بوش سيعلن بعد ساعتين من هذا الوقت وقف اطلاق النار وانتهاء حرب الخليج . فكيف استطاع المذيع الاردني ان يتنبأ بما سيعلنه بوش بعد ساعتين (وهو ما حصل بالضبط ولحد الدقيقة) في الوقت الذي لم تكن حتى وكالة (CNN) قد استلمت اية اشارة عن هذا الموضوع ؟ وماهو نوع صلة الرحم تلك التي تربط المذيع الاردني الغلبان (حسب التعبير المصري) بالرئيس بوش كي يسره دون خلق الله جميعا بذلك الخبر الذي هو اهم خبر منذ اندلاع الحرب .

مسالة غير مفهومة وغير منطقية بالمرة . الا انها ستصبح كذلك فيما لو عكسنا المصدر وقلنا ان المذيع قد استلم ذلك الخبر من مصادر عراقية يؤهلها موقعها فوق ساحة المعركة الاخيرة معرفة الاسرار حتى قبل وصولها الى تلك الوكالة التي انيطت بها مهمة ادارة المعركة الاعلامية على مستوى العالم كله لصالح امريكا والصهيونية العالمية .

ولكن لم يفعل بوش شيئا كهذا اذا كان كل شيء يسير بموجب الخطة ؟

لان قواته المظلية قد ابيدت بالكامل . ولان المعارك الطاحنة ما زالت مستمرة ولا شيء غير ذلك . ومزيدا من التكرار . الا انه في هذه المرة لن يكون مملا اذ ان ثلة من الناس ـ حسب معلوماتي ـ هي التي سمعت به .. الخبر نسب الى صحفي كويتي يعمل كمراسل حربي لصحيفة (ميلا كاس بلات) اليسارية . وهي صحيفة يومية المانية غربية ليست واسعة الانتشار الا ان لها سمعة محترمة بين بقية الصحف . كانت قد اوكلت لهذا الصحفي مهمة تغطية حرب الخليج . يقول الخبر المنسوب اليه انه كان في المنطقة عندما انزلت الطائرات الامريكية كتيبة من المظليين تمت محاصرتها وابادتها بالكامل من قبل الحرس الجمهوري . الكتيبة الثانية حوصرت ايضا واصبحت مهددة بالابادة كصاحبتها مما اضطر معها قائد العمليات العسكرية الامريكي هناك الى تخطي سلسلة المراجع العسكرية الاصولية ليتصل مباشرة بالقصر الابيض ، وبالرئيس بوش مباشرة . وبعد وضعه في الصورة قائلا ان الكتيبة الثانية مهددة بدورها بالابادة ، طلب منه سرعة التدخل وعمل شيء ما لانقاذها . اتصل بوش من فوره بالرئيس السوفيتي غورباتشوف طالبا منه سرعة التدخل لانقاذ الموقف . تلا ذلك سلسلة من الاتصالات السريعة بين الاطراف الثلاثة اسفرت عن موافقة بوش على اعلان وقف اطلاق النار وانهاء حرب الخليج لقاء فك الحصار وتسليم جثث الموتى دون اعطاء اية معلومات عنهم الى اية جهة اعلامية . نفس الاجراءات يتم اتخاذها بالنسبة للاسرى .

ربما [illegible] ان الخبر قد وصل الى [illegible] عن وكالات الانباء الا انه حوصر وتم القضاء عليه قبل ان يرى النور .

ولقد نشرت ذات الصحيفة الالمانية التي يعمل لها كمراسل حربي خلال تلك الفترة تقريبا خبرا مرسلا من قبله من السعودية . يقول المراسل الكويتي . انه قد مرت من امامه افواج من الجنود الامريكيين عددهم لا يقل عن الستة الاف عسكري مصابين بمختلف انواع الجروح ، حيث تم شحنهم الى المستشفيات الاسرائيلية للعلاج . ثم تسترسل الصحيفة قائلة بان هناك ـ بالاضافة الى هؤلاء ـ عددا من الجرحى الامريكان بحدود الاربعة الاف عسكري قد تم نقلهم الى القاعدة الامريكية في مدينة فيسبادن الالمانية ليتلقوا علاجهم في مستشفياتها .

وربما كانت هناك اعداد اخرى من الجرحى تم نقلهم سرا ، الى مناطق اخرى لا تعرف الصحيفة عنها شيئا .

الا ان هذه الاعداد التي اعطتها الصحيفة والاخرى المحتملة التي لا تعرف عنها شيئا لا يمكن ان تكون قد نجمت عن عملية انزال المظليين الامريكان لوحدها وحتى لو اضيف الى الجرحى هناك اولئك الذين سقطوا في القاعدة العسكرية الامريكية في الظهران نتيجة اصابتها بالصواريخ العراقية فان العدد يبقى اقل بكثير من تلك الاعداد التي نشرتها الصحيفة وهذا يضعنا امام احتمالين لا ثالث لهما فاما ان تكون الصحيفة قد غالت كثيرا في تقديم ارقامها واما ان تكون تلك الارقام صحيحة والتي ستتزايد كثيرا اذا اضفنا اليها تلك الاعداد التي يحتمل الا تكون قد سمعت بها .

فاذا نحن اخذنا بالاحتمال الثاني وسنخبركم فورا السبب الذي دفعنا لاهمال الاول ـ فان النتيجة المنطقية التي سنصل اليها بان ذلك العدد الهائل من الجرحى لا يمكن ان يكون ناجما عن عملية الانزال المظلية لوحدها . اذ ان عدد المظليين كلهم لا يغطي الا جزءا من تلك الاعداد . هذا اذا افترضنا انهم جميعا قد جرحوا ولم يقتل منهم احد . لابد اذن (نحن ما زلنا نتحدث ضمن حدود الاحتمال الثاني) ان تكون هناك مواجهة اخرى اكبر بكثير قد حدثت بين الطرفين ..

(لقد كانت اضخم واعنف مواجهة بالدبابات سجلها التاريخ ..) هذا الخبر تكرر عدة مرات في وقتها . ثم فجأة لفه الظلام بين طياته مبتلعا اياه كما غيره . فهل يكمن السر في هذا الخبر ؟

والان نصل جميعا الى ذلك السبب الذي دفعنا لاهمال الاحتمال الاول . او في الاقل الى حين استلامنا لمعلومات جديدة تثبته وتدعمه .

قال صاحبي وقد تلونت قسماته بالجدية : (المسالة كانت اكبر بكثير من واقعة المظليين الامريكان . الخبر الذي سمعته من عمان كان صحيحا . لقد تمت ابادتهم بالكامل) .

(واذا)

(المواجهة الحقيقية دارت رحاها بين دبابات العدو ودباباتنا . كانت اكبر واعنف معركة للدبابات شهدها التاريخ الحديث . جرت معارك طاحنة بين الطرفين استطاعت ، في نهايتها قوات الحرس الجمهوري قطع خطوط التموين والمواصلات عن اربع فرق ميكانيكية للعدو ، تم محاصرتها بالكامل فاصبحت بذلك مهددة فعلا بالابادة التامة .. عدد افراد الفرق الاربع حوالي المئة والاربعين الف عسكري) .

بلعت ريقي بشيء من الصعوبة وانا اتطلع اليه بذهول دون ان انبس بحرف واحد .. القوة المظلية الامريكية ابيدت بالكامل . استطرد صاحبي بلهجة الواثق مما لديه من معلومات .. فما الداعي ، بعد هذا لذلك التخطي لسلسلة المراجع العسكرية كي يطلب قائد العمليات الامريكية النجدة من بوش شخصيا ..

منطق سليم . فكرت مع نفسي وانا اتذكر ذلك الخبر المتعلق بمعركة الدبابات لاكثر من مرة ، ومن اكثر من مصدر . وانا على ثقة ان الكثيرين من قراء هذه الصحيفة قد سمعوا الخبر نفسه في حينها ، ربما لم تصدقه غالبيتهم بسبب ذلك الظلام الكثيف الذي ارخى سدله دفعة واحدة يحتوي ساحة المعركة بكل ما تحتويه من اسرار فاقتلعت بذلك جذور غالبية ما سمعناه من اخبار .

هذا السبب قال صاحبي هو في الواقع . الذي دفع بالقائد الامريكي للاتصال ببوش مباشرة طالبا منه التدخل الفوري والا ابيدت الفرق الاربع كما سبق ابادة القوة المظلية عليه ان يفعل شيئا والا فالمجزرة واقعة لا محالة .

ثم سالته بصوت خافت .

اتصل بوش على الفور بغورباتشوف طالبا منه اخبار صدام بان عليه اعلان وقف اطلاق النار فورا والا فانه سيوجه كافة ما في مخازن امريكا من صواريخ حاملة رؤوسا نووية كي يمسح العراق بكل مافيها ومن فيها من فوق خريطة العالم .

ولقد قام غورباتشوف بالفعل بايصال تهديدات بوش الى صدام اجاب الاخير بان من بدا باطلاق النار لم يكن العراق بل امريكا وعليها هي ايقافه اذا كان يهمها مصير اولئك المهددين بالابادة .

، بعد ذلك ،

بعد ذلك حدثت سلسلة من المباحثات المكثفة اشترك فيها (عبد الامير الانباري)* الذي ارسل بوش شخصين لاحضاره من البيت احدهما ممثل عن البيت الابيض والاخر عن وزارة الخارجية الامريكية انتهت المباحثات الاولى بالاتفاق على ان يتولى بوش بنفسه الاعلان عن وقف اطلاق النار وانهاء حرب الخليج تماما كما ورد في ذلك الخبر الذي اذيع من عمان وفي المقابل يتولى الجانب العراقي تسليم جثث الموتى الامريكان بسرية تامة وبمعزل عن وسائل الاعلام نفس الاجراءات يتم اتخاذها بالنسبة للاسرى وقد وافق الجانب العراقي على ان تحتفظ امريكا بصورة المنتصر متعهدا على عدم اتخاذ اي اجراء او القيام باي تصرف من شانه تشويه هذه الصورة او المساس بها امام الراي العام العالمي)

اهذا هو كل ما حصل عليه الجانب العراقي ؟

سالت وانا ارمقه بنظرة بدات معالمها بالتحول .

، امور اخرى كثيرة تحققت للجانب العراقي عبر جولات المباحثات التي انعقدت ـ بعد وقف اطلاق النار ـ الى الخيمة كما تذكر .

، مثلا ؟ ،

، جدولة عملية انسحاب القوات الاجنبية من اراضينا . على ان يحدث ذلك دون المساس بصورة المنتصر .. فتح ثغرة للعراق ينفذ منها الى البحر .. ،

واستمر صاحبي في الكلام لفترة طويلة وعيناي ملتصقتان بشفتيه .. هل يعقل ان يكون صحيحا كل ذلك الذي يقوله : صحيح انه يفسر كل شيء ويزيل غموض كافة التناقضات حتى التفصيلية منها ، الا انني اشعر بان عقلي يقف حائرا امامها . ولكن على فرض انها صحيحة وتمثل الحقيقة . فاين هي الضمانة في ان تلتزم امريكا بتنفيذ حتى لو بجزء منها متى ما فك الحصار وسلطت الورقة ؟

وحدثني صاحبي عن الضمانات ايضا .. صحيح ان بوش حاول ان ينتقم اعلاميا من العراق بعد فك الحصار . الا ان ذلك من الممكن تحمله والتعايش معه ولو لفترة اخرى مادامت امريكا تقوم بتنفيذ التزاماتها بشكل او باخر .

هل من الممكن ان يكون ذلك الذي تسمعه اذناي صحيحا . بعد كل شيء ورغم كل شيء ؟! انني لا ارى حائلا يمنع من ان يكون صحيحا .. انه منطقي ويوضح كل شيء . ولكن .. ولكن .. هل هو صحيح ؟ لو صح فانه يعني ـ بضمن ما يعنيه ـ شيئا يحدث لاول مرة في التاريخ : لقد اعتدنا دائما ان نسمع بان امريكا هي التي ترسم حدودا للدول الاخرى عليها عدم تجاوزها تحت اي ظرف من الظروف اطلق عليها اسم الخطوط الحمراء . والذي نعرفه ان امريكا تعتبر اكبر محتكر للون الاحمر في التاريخ . فهل من الممكن ان نصدق ان واحدة من دولنا العربية قد نجحت اخيرا في ان ترسم هي خطوطا حمراء لامريكا على عدم تجاوزها ؟!.

اتعلم ، ياصاحبي ما الذي يعنيه ذلك ؟ انه يعني ـ بضمن ما يعنيه ـ ان الطريقة الوحيدة التي بقيت لقلب الاوضاع في العراق لصالح امريكا ، واسرائيل ، هي عمل انقلاب عسكري خاطف والقضاء على صدام فورا ولاشيء اخر . في هذه الحالة فقط يضمنون عدم فسح المجال له لفضح كل ما وضع تحت يديه من اسرار ووثائق . الست معي في هذا الاستنتاج ؟

ممكن . في الاقل هذا هو الشيء الواضح . الم تلاحظ هستيرية بوش الجنونية وهو يحرض الناس جهارا نهارا لقتل صدام والتخلص منه ؟ ، .

جرت العادة بالنسبة لكافة الحروب الحديثة ان الحقائق والاسرار المحورية لها ستبدا في الارتفاع فوق السطح بعد مدة قصيرة من انتهائها . الاسرار التي تبقى مختفية وراء ابواب الخزائن المصفحة تكون في العادة تفصيلية رغم انها شديدة الاهمية . لم يحدث ابدا من قبل ان تمر مثل هذه المدة التي بلغت الخمسة اشهر ولاتزال الناس في حيرة من امرها . لاتعرف حتى من كان المنتصر الحقيقي ومن كان المندحر . مسالة غاية في الغرابة . اليس كذلك ؟ ان الواحد منا ليشعر بشكل يكاد يكون ملموسا ـ ان هناك ضغطا كبيرا فوق غطاء فوهة بئر الاسرار لحرب الخليج لابقائه محكما في مكانه . وان الضغط قادم من كلا الطرفين .

وانا لست صحفيا محترفا . بمعنى ان كل الذي يهمني هو تحقيق (الخبطة) الصحفية حتى لو ادت الى الاضرار بمصالح الوطن . بل انا لست حتى مجرد صحفي . ان اخشى ما اخشاه هو ان اقول شيئا او اصرح بخبر يؤدي الى الحاق بعض الاضرار حتى لو كانت غير مقصودة . ولذلك فانني لا املك الا التوقف عند هذه الحدود من الحديث .

* ذكر الكاتب الاسم (عبدالله الانباري) وهو سهو واضح □

الحصار في اسطنبول

■ الدكتور عيسى العيسى

يتعرض مليار و ٢٠٠ مليون مسلم في ارجاء المعمورة لتزييف ارادتهم ومصادرة [illegible] الخيرة بالصمت المشبوه الذي يعبر عنه وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول تجاه الحصار ضد العراقيين .

فالحصار الشامل لاسيما الحصار الغذائي والدوائي تديره [illegible] المتحدة والصهيونية وصنائعهما بقصد ايقاع عقاب جماعي ضد شعب [illegible] ويهدف الحصار الذي لم يسبق له مثيل الى تعريض العراقيين ومن بينهم [illegible] والاطفال وكبار السن للمجاعة والموت .

وفضلا عن تقرير منسق الامم المتحدة صدر الدين اغا خان ، وتقرير [illegible] الزراعة والغذاء الدولية ، وتقرير لجنة تقصي الحقائق برئاسة رامزي كلارك [illegible] تثبت ان العراقيين يعانون من مؤامرة تجويع .. فان بابا الفاتيكان ورابطة [illegible] الانسان الفرنسية ورجال في الكونغرس الامريكي حذروا من ان يكون الحصار وسيلة لقتل العراقيين .

فاذا كانت منظمة المؤتمر الاسلامي تلتزم بمبادئ الاسلام الاخلاقية والدينية فانها تتناقض مع نفسها عندما تلتزم الصمت تجاه جريمة جماعية مدبرة ضد بلد عضو في المنظمة نفسها .

وبمواقفها الراهنة ، تمارس المنظمة عملية التركيع السياسي للدول الاسلامية مستخدمة الدسائس السعودية والتمويل السعودي على وجه الخصوص .. بل ان وزراء الخارجية يمهدون في اجتماعات اسطنبول من خلال (برامج تنمية وتعاون) لتكون المنظمة وسيلة تركيع اقتصادي لاكثر من ٤٥ دولة في العالم الثالث .

لقد كشف صمت وزراء الخارجية في اسطنبول تجاه الحصار ضد العراقيين عن توافق منظمة المؤتمر الاسلامي بوضعها الحالي مع توجهات السياسة الاستعمارية والصهيونية ضد العراق وضد المنطقة وضد الدول الاسلامية وشعوبها .

فالمخطط الامريكي بعد انفراد الولايات المتحدة بميزة الدولة العظمى الوحيدة انما يتوخى تحقيق هيمنة بالقوة على منابع النفط في منطقتنا .. وتأمين تفوق عسكري (بالقواعد وقوات الانتشار) لمصلحة العدو الصهيوني .. ومحاربة [illegible] الارادة المستقلة في النموذج العراقي الطليعي .

وكان العدوان الثلاثيني بكل ملابساته غير كاف على الاطلاق لتدمير [illegible] وتدمير وطن مستقل متقدم .

لكن الولايات المتحدة والصهيونية وصنائعهما يريدون ارهاب شعوب المعمورة لاسيما شعوب العالم الثالث من خلال ايقاع عقاب جماعي بالعراقيين .. ويأتي صمت منظمة المؤتمر الاسلامي تحريضيا ليشجع الاعداء الطغاة على تنفيذ جريمتهم .

وعندما نراجع مواقف العراق المبدئية الكريمة تجاه دول منظمة المؤتمر الاسلامي وشعوبها في اوقات الشدة والمجاعة والحرمان .. وتلك المواقف المدعومة بوسائل مادية وتسليحية وسياسية وثقافية وصحية .. فان موقف المنظمة بالمقابل يبدو جاحدا ابعد مايكون الجحود .

ان منظمة المؤتمر الاسلامي اذ تكون وسيلة تركيع اقتصادي وسياسي للدول وشعوبها امام جبروت الولايات المتحدة وصلف الصهيونية فانها تفقد [illegible] الدينية والمبدئية والاخلاقية .. وتتحول الى محفل لتجار السياسة [illegible] المشبوهين .

و .. (بئس للظالمين بدلا) صدق الله العظيم .



صورة من الارشيف لاحدى مؤتمرات القمة الاسلامية

بلاغة العفو

■ سهام الناصر

اختلف قرارا العفو رقم ٢٤١ و ٢٤٢ اللذان اصدرهما مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٠/محرم/١٤١٢ هـ الموافق ٢١/تموز/١٩٩١ م عن كل قرار عفو سابق صدر حتى الآن اطلاقا . فالقراران الجديدان اوسع شمولا من كل القرارات التي مضت . [illegible] يحملان فعلا درجة عالية من معاني الصفح السياسي الاجتماعي . تفتح طريقا جديدة في مفهوم العفو العام . وهنا تكمن اولى مفردات بلاغة العفو في هذين القرارين .

ولقد احسن المشرع ايما احسان ، حين افصح عن مفردات بلاغية اخرى [illegible] تتوهج مبثوثة بين ثنايا مسوغات صدور هذين القرارين الرائعين في [illegible] بالذات (مرحلة التعبير عن مستوى مشاركة الشعب وقاعدة الحكم فيه) .

ومن ينعم النظر في الديباجة التي تصدرتهما ، فلابد ان يتوقف عند المفردات الاتية :

١ ـ ان العقوبة ليست غاية بقدر ما هي وسيلة ردع .

٢ ـ النظر بعين العطف والرحمة الى ابناء الوطن حيثما كان ذلك ممكنا ومفيدا امتثالا لقوله تعالى « ولن تعفوا اقرب للتقوى » .

٣ ـ اعطاء حتى بقايا الوطنية داخل النفس المنحرفة ، فرصتها في اعادة النظر في سلوكها المنحرف ، والعودة الى جادة الصواب .

٤ ـ الالتصاق بالشعب وصدق الانتماء اليه .

٥ ـ طي صفحة الماضي بكل تناقضاته وتعقيداته .

٦ ـ اشاعة اجواء الثقة والتفاؤل والتفاعل والعمل المشترك بين شتى الاتجاهات والاطراف السياسية .

ان هذه المفردات بما تختزنه من معان عميقة ، تعد مدخلا صحيحا الى المرحلة الجديدة من حياة العراق الوطنية ، وليس ادل على ذلك من انها تفتح الابواب واسعة ، امام جميع الوطنيين العراقيين ، كي يدللوا على حرصهم على استقلال العراق وسيادته ووحدته والدفاع عنه والحفاظ عليه « عزيزا مقتدرا مزدهرا عصيا على الاعداء ومنارة هادية للاصدقاء وابناء الامة » .

ووصلت بلاغة العفو ذروتها حين اتاحت حتى لاولئك المنحرفين فرصتهم في اعادة النظر في سلوكهم المنحرف والعودة الى جادة الصواب واذا كان هذا الوجه البلاغي بحاجة الى اضاءة اكثر من سواه لانه من قبيل التشبيه البليغ ان صح التعبير ، فيمكننا القول ان جرائم الهروب من الخدمة العسكرية وجرائم الهروب خارج البلاد لاسباب سياسية ، انما هي حالة استثنائية اقتضتها ظروف استثنائية والمسرح الحصيف ، يقدر الضرورة بقدرها ، وحين يتاح له العفو الذي ينطوي على تربية وتوجيه فانه يظهر الموقف الابوي الذي يتجلى فيه عدم التفريط باي عراقي حتى وان كان منحرفا او هاربا ، وطالما ذكر القائد غير مرة ، بان الثورة مسؤولة مسؤولية مباشرة حتى عن المنحرفين ، وليس عن الصالحين حسب ، لان الاب قد يغفر من هفوات ابنائه وعثراتهم حينما يدرك اهمية مثل هذا العفو في صنع طريق حياة جديدة لهم ، وعفو بهذه البلاغة وهذا الحنو حتى على ، بقايا الوطنية داخل النفس المنحرفة ، هو الذي يحدد نقطة البدء الصحيحة التي اشار اليها القراران لتدشين ، مرحلة جديدة في حياتنا الوطنية وفي جهادنا العظيم ، يشارك فيها الجميع في بناء العراق والدفاع عنه ، .

واذا كان الناس كل الناس يحلمون بالشمس والحرية وبالحياة السعيدة ، فان حلما كهذا لن يتحقق الا عن طريق الحفاظ ، على عراق عزيز مقتدر مزدهر عصي على الاعداء ، ولا طريق غير هذا الطريق ، لانه يبعد عنا كل مظاهر الاذلال والتحويق من جهة ، ويحفظ الارادة العراقية ، حرة مستقلة من جهة اخرى .

وفي ظل هذين المفهومين المبرأين من خلال الذل والعبودية تشرع الابواب على مداها امام العراقيين للمساهمة في الاعمار واعادة البناء ، وبهذا يتحقق الحلم بالشمس والحرية والحياة السعيدة .

ان لهذه اللغة التي اتلحها قرارا العفو الصادران عن مجلس قيادة الثورة ، معانيها العظيمة والكبيرة ، فهي تنبض بالروح الانسانية ، وتطوي بنفس مؤمن بالشعب صفحات الماضي بكل ما علق فيها من سوءات وتناقضات .

فما ابلغ ان تفتح الفرص ، امام من يريد ان يشارك بشرف في بناء العراق [illegible] والدفاع عنه .

وما اروع ان نستجيب مخلصين لدعوة القائد والمفكر صدام حسين للنهوض بمهمات المرحلة الجديدة : مرحلة التعددية الحزبية وتطوير الممارسة الديمقراطية وتعميقها في العراق □

دعوة العراق لاجتماع الاتحاد الاسيوي بالملاكمة



لقطة من بطولات الملاكمة

تلقى العراق دعوة من الاتحاد الاسيوي للملاكمة لحضور اجتماعه الذي يعقد في مانيلا بالفلبين للمدة من (١٩-٢٠) من الشهر الحالي، وسيمثل العراق في الاجتماع الذي يتم خلاله ترشيح الفرق المشاركة في دورة برشلونة الاولمبية.

لقاءات ودية مع ملاكمي الاردن

من جهة اخرى تلقى الاتحاد دعوة من نظيره الاردني لخوض عدد من اللقاءات الودية في عمان للمدة من (٢٥ ـ ٢٧) من الشهر الحالي والمشاركة في الاحتفالات الرياضية التي تقام خلال شهر تشرين الثاني المقبل بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين ملك الاردن.

وقال السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد ان الدعوة رفعت الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة.

اليوم .. بطولة العراق بكرة المضرب للنساء



لقطة من بطولة سابقة

تبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم بطولة العراق المفتوحة بكرة المضرب للنساء التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في نادي الصيد. وتشارك في منافسات البطولة التي تقتصر على الفردي لاعبات يمثلن كافة الاندية والمؤسسات الرياضية.

من جهة اخرى تبدأ في الاسبوع المقبل مباريات دوري العراق للرجال والنساء.

وقال السيد سعدون حسن امين سر الاتحاد ان اندية الكرخ والشرطة والصناعة والصيد والارمني والعلوية وواحد حزيران فضلا عن منتخبات محافظات البصرة وكربلاء واربيل والموصل والقادسية ستشارك في منافسات البطولة.

بطولة تموز بالمبارزة للناشئين

احرز لؤي عبدالكريم من لجنة العروبة المركز الاول في سلاح الشيش لبطولة تموز بالمبارزة للناشئين التي اختتمت مؤخرا في نادي الفارس العربي. وجاء حيدر محمد من لجنة طارق بن زياد بالمركز الثاني.

واحرز صلاح هاشم من لجنة العروبة المركز الاول في سلاح سيف المبارزة وحل ثانيا علاء موفق من لجنة الرسالة.

وفي سلاح السيف العربي احرز مرتضى حسن كريم من لجنة العروبة المركز الاول وجاء احمد جاسم من لجنة الصمود بالمركز الثاني.

انتباه رجاء

اكثر من ملاحظة سمعناها من بعض الاخوة العاملين في الاتحادات الرياضية تشير الى غياب رئيس هذا الاتحاد او ذاك بل وحتى نائبه. عن حضور فعاليات الاتحاد !! . ولن الامر امتد ليشمل افتتاح واختتام اهم بطولاته.

انها ملاحظة سلبية تسجل على هؤلاء الاتحاديين نرجو الانتباه لها ومعالجتها. ونسأل هؤلاء الاخوة لماذا كلفوا انفسهم « عناء » تحمل مسؤولياتهم اذن ماداموا عاجزين حتى عن حضور المباريات !!

رئيس نادي النجف يتحدث « للجمهورية »

تبقى المغريات بعيدة عن قواميسنا .. وخمسة من شبابنا صعدوا الى الفريق الاول

نستمد من دعم وتشجيع المحافظ العون على مواصلة العطاء

في الصفحات الرياضية شغل موضوع انتقالات اللاعبين اعمدة كثيرة تراوحت محاورها بين حوارات وتعليقات وكان للبعض منهم القدح المعلى في الاستئثار باقلام الزملاء المحررين .. الكتابات متواصلة امتدت بين مؤيد ومعارض وتركزت على الاندية الكبيرة في مخازن النجوم ومنها انطلقت الضجة.

اندية الوسط والمؤخرة ساد الهدوء اروقتها ولعل ضعف امكاناتها وفقر مغرياتها اسدت لها فضل عدم سريان الصداع اليها لكنها سببت لها القلق والخوف من المستقبل.

اندية المحافظات القليلة المشاركة في دوري الدرجة الاولى فقر حالها يبعدها عن المزايدات فهي لا تبحث عن « صفقات » جاهزين بقدر ما تعد اصحاب البيت المساهمة في عملية البناء وتقوية الجدران.

ابحث عن خيط يلوح الى لاعب ضل طريقه الى الفرق الكبيرة ليطرق ابواب فرق الوسط والمؤخرة او تلك التي في المحافظات ومن باب الكتابة عن الموضوع التقي بالسيد محمد جواد الصائغ رئيس الهيئة الادارية لنادي النجف الرياضي لعله يفجر مفاجأة انضمام نجم او اكثر الى فريقه.

□ هل سمعتم طرقة نجم على ابواب ناديكم ؟

ـ اي كلام يخيم على نادينا يبدده اصحاب البيت فهم البناة الحقيقيون .. لنا خصوصيتنا في النجوم وبهؤلاء من اخلصوا لنادينا تقوم البنيان .. انهم يمثلون الهوية وتبقى المغريات بعيدة عن قواميسنا .. اقول لك ان خمسة من لاعبي فريق الشباب لنادينا استحقوا مقاعدهم في الفريق الكبير للموسم المقبل وهو عدد نعتقد انه مؤشر يبشر بالخير.

□ ويغير الشباب ؟

ـ خطط بتروٍ قبل بدء كل موسم للموسم الذي يليه والقاعدة اللاعبين في نادينا بخير تنطلق عبرها من الاشبال مرورا بالناشئة حتى عملية الضخ الى الفريق الاول. بعض الاندية تلبس « الجاهز » مؤقتا بعدها ينفرط عقد اللاعبين كل يبحث عن « سكن » جديد ويبقى النادي بانتظار من يطرق بابه من جديد .. ثمة عامل اخر يبقي فرق المحافظات تشكو القحط وهو غياب بطولات الفئات العمرية التي كانت فرق المحافظات تجد فيها رئة كبيرة تتنفس من خلالها مستقبل اللعبة.

□ معاناة الاندية في التعامل مع اللاعبين هل لكم منها حصة ؟

ـ ابدا فنحن نعيش اسرة واحدة في بيت كبير يكفينا جميعا وفيه يحنو الكبير على الصغير واستجابة ممتازة من الصغير لما تضفيه خبرة الكبير ... الاسلوب التربوي الامثل هو ديدننا في التعامل ومنه نحصد الحاصل ونقطف ثمار الخير.

□ دعنا نعود قليلا الى الوراء وبالتحديد الى الموسم الماضي وموقف نادي النجف ؟

ـ كانت توقعاتنا التي استندنا في حساباتها على ما خططناه بشكل دقيق ان نقع بين رابع وسادس الجدول وهو امر كان يرضينا لكن ما حدث في النهاية عندما جاء النجف سابعا لم نجد سببا علميا .. فقدان النقاط جاء امام فرق تساوينا في المستوى وبعضها في المستويات الادنى .. الحسابات النهائية جاءت غريبة .. في ملعبنا حققنا نتائج رائعة في الفوز على القوة الجوية والكرخ والطلبة وعلى الميناء في ملعبه .. في ملعبنا حصدنا ثماني نقاط من خمس مباريات لكننا لم نحصد سوى نقطتين من تسع مباريات في بغداد وكانت مبارياتها امام فرق من الوسط والمؤخرة.

□ وهل للتحكيم دور في ذلك ؟

ـ بقدر ما لاقيناه من مشاكل في هذه المسألة اثرنا ان لا نتناوله لانها اصبحت مملة قليلة.

□ والموسم الجديد ؟

ـ في الافق تباشير خير نتبرك بها وعززنا امال موسم جيد باختيار الكفاءة التدريبية للسيد واثق ناجي ليقود الفريق في رحلة جديدة.

□ معظم اندية المحافظات تشكو انعدام دعم القيادات المحلية لها والدعم يتراوح بين القحط والندرة وناديكم انطلق الى واقع غير واقعه السابق.

ـ قبل ان تسأل ما نقله اقول ان ما اشرت اليه ليس سوى سوء حظها لنسبق في الشوف على النقيض تماما فقد خصتنا القيادة برجل يدرك ما تعنيه الرياضة في مجالات الحياة .. السيد المحافظ عبدالرحمن الدوري اقرب الى اللاعبين منا وله اهتماماته الكبيرة في الحركة الرياضية بالنجف وفي نادينا على وجه الاخص ومتابعاته مستمرة نحصل من تشجيعه الكثير وهو قبل كل شيء يطلق اللاعبين لقاءهم متى ما سمحت له ظروفه ولا نطلب المزيد منه فهو الحاضر الدائم □

■ يوسف جويدة



لقطة من احدى مباريات نادي النجف

في لقاء دولي بالعاب المضمار والميدان

مرسلي يتفوق على عويطة بركض | ١٥٠٠ | متر

تمكن العداء الجزائري نور الدين مرسلي من التفوق على العداء المغربي سعيد عويطة في سباق ركض (١٥٠٠) متر الذي اقيم ضمن بطولة دولية بالعاب المضمار والميدان التي جرت بمونت كارلو عندما احتل المركز الاول مسجلا (٤ /٣/٣٢) دقيقة بينما سجل عويطة الذي احتل المرتبة الثانية بزمن قدره (٣/٣٣/٢٨).

ومع ان رقم مرسلي كان بعيدا عن الرقم القياسي العالمي (٣/٣٣/٤٦) دقيقة المسجل باسم سعيد عويطة الا ان المنافسة العالية بين البطلين الهبت حماس الجمهور وجعلته يصفق طويلا للعداء الجزائري الذي اصبح فوزه بالمركز الاول في سباق ركض (١٥٠٠) متر خلال بطولة العالم المقبلة باليابان خلال الشهر المقبل حقيقة قد لاتهزها الا ظروف الاصابة او اي طارىء اخر يمنعه من المشاركة في البطولة.

جانب من سباق دولي بركض التتابع

رقم مساو للرقم العالمي بالتتابع

وخلال نفس البطولة تمكن فريق ركض التتابع ٤ في ١٠٠ متر لنادي سانتا مونيكا الامريكي من مساواة الرقم العالمي لهذه الفعالية حيث قطع المسافة بـ (٣٧/٧٩) ثانية وهو الزمن الذي يحمله المنتخب الفرنسي خلال بطولة اوربا التي جرت بيوغسلافيا . والذي لم يتمكن من اكمال السباق بسبب ارتكابه خطا فنيا في تسلم العصا.

بوبكا حاول تحطيم الرقم العالمي

وفي مكان اخر من الملعب اخفق بوبكا في تحقيق انجاز جديد في القفز بالزانة عندما سعى لاجتياز العارضة وهي على ارتفاع (٦/١٠) متر اي بفارق سنتمتر واحد عن رقمه العالمي الذي كان قد سجله الشهر الماضي.

واخفق بوبكا في اجتيازه ذلك الارتفاع خلال محاولاته الثلاث □

نيبو منياش يدرب في تركيا

نيبو منياش

وقع المدرب السوفيتي فاليري نيبو منياش الذي قاد منتخب الكاميرون بنجاح باهر في بطولة كاس العالم الاخيرة بكرة القدم عقدا لمدة ٣ سنوات مع نادي (انقرا غوجوس ك) التركي.

وكان فاليري نيبو منياش قد تلقى بعد بطولة كاس العالم في ايطاليا دعوة من الصين لتدريب منتخبها الوطني الا انه بعد وصوله الى بكين اكتشف ان الفريق قد حل بعد خسارته امام منتخب تايلند الامر الذي اضطره الى الاشراف على اعداد منتخب الشباب الصيني ومن ثم العودة الى الاتحاد السوفيتي □

البطولة الشاطئية بالكرة الطائرة

تبدأ بعد غد في جزيرة الاعراس السياحية البطولة الشاطئية الثالثة بالكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه يحق لكافة اللاعبين واللاعبات المشاركة في منافسات البطولة.

بالرفاء والبنين

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران الانسة ايمان عبدالقادر على السيد علاء عبدالصاحب حسين . عقبى الزفاف .
■ تم عقد قران الانسة ندى عبدالامير على السيد حسين شوقي خلف . عساه قرانا سعيدا مباركا .
■ خطا السيد محسن الذهبي والانسة سناء موسى الشمري الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .
■ الف مبارك للانسة بهية عباس والسيد حيدر هاشم الصباغ لمناسبة عقد قرانهما . عقبى الزفاف □

وقالت لهم الحياة مرحبا

■ رزق السيد علي عبد حسين وعقيلته السيدة ايمان سمير علي بمولودة اسمياها هالة . جعلها الله من بنات السعادة .
■ الف مبارك للسيد جليل شحيت محمد والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر ايمان . اقر الله بها عيون والديها □

تسجيلات الصوت الحنون

شوعزاوه وبه العالم... حاقدين على البشريه!؟

كفاح محمود

خدمات عامة

كاتبة طابعة باللغة العربية مستعدة لتقدم خدماتها في طبع البحوث والدراسات والاطروحات . لمزيد من المعلومات يمكن مراجعة العنوان التالي :-
الشعب محلة ٣٣١ زقاق (١٠) رقم الدار (٢١) قرب مدرسة المصرة الابتدائية □

تذكر

تذكر ان حافلات نقل الركاب وجدت من اجل خدمتك فلا تسمح بتمزيق المقاعد او الكتابة عليها او رمي النفايات فيها □

خريجو التخصصات الانسانية والبطالة

سلطت الزميلة (الف باء) عبر تحقيق صحفي جريء في احد اعدادها الاخيرة الاضواء على قضية مهمة تخص مستقبل شريحة واسعة من ابناء المجتمع ، وهم خريجو الاختصاصات الانسانية في الجامعات العراقية مثل العلوم السياسية والاجتماع والفلسفة وعلم النفس والاعلام والعلوم الاسلامية وغيرها من الذين لايجدون لهم اي فرصة للعمل وممارسة اختصاصهم او حتى في غير اختصاصهم ، وبالتالي تبقى العملية بلا جدوى حيث تضخ الجامعات سنويا الالوف من هؤلاء الى الشارع ، دون ان تلتفت الجهات المسؤولة عن وضع خطط القبول في الجامعات الى هذه الظاهرة والى ذلك الهدر في اموال الدولة وفي طاقات ابناء الشعب وقواه العاملة . وبمناسبة اقتراب موعد القبول في الجامعات للعام الدراسي المقبل ١٩٩١ / ١٩٩٢ لابد ان يضع المعنيون والمخططون هذه المشكلة امام انظارهم .

ولاذا كانت الجهات المعنية عاجزة عن توفير فرص العمل لهؤلاء الخريجين الموجودين حاليا فعليها ان تبادر على الاقل الى ايقاف تدفق عددهم والحد منه عبر تقليل اعداد الطلبة المقبولين في تلك الاختصاصات بنسب كبيرة ، او المبادرة الى الغاء او دمج الاقسام المتشابهة مع بعضها . فعلى سبيل المثال يمكن دمج اقسام الاجتماع وعلم النفس والاعلام في كلية الاداب بقسم واحد باسم قسم العلوم الاجتماعية على ان يحتفظ كل فرع باستقلاليته داخل القسم الجديد مع تقليل نسبة القبول في كل فرع الى ادنى حد بحيث تضمن عملية حصول الخريجين على وظائف مناسبة لهم في دوائر الدولة او لاغلبيتهم على الاقل .

وهنا لابد من الاشارة الى قضية اخرى مشابهة هي ان عددا كبيرا من الحاصلين على شهادات عليا وخاصة حملة الماجستير في تلك الاختصاصات يعانون من ذات المشكلة وهذا يعني ان التخطيط لايقتصر على القبول في الدراسات الاولية بل تعداها الى الدراسات العليا ايضا □

■ فوزي الهنداوي

شركة (البيبسي) واعادة النظر

اعتادت شركة بغداد للمشروبات الغازية (البيبسي كولا) على اصدار قسائم تباع عن طريق مكاتبها الى المستهلكين في بغداد سهل عليهم وعلى المواطن البيع بانسيابية والان حصرت بيع تلك القسائم باحدى الدوائر التابعة للشركة المذكورة قرب معسكر الرشيد حصرا للمشاكل التي قد تنجم عند بيع القسائم في مكاتب او مراكز البيع .. وهو اجراء يعاقب بموجبه المواطن الذي يروم شراء قسائم الشراء وليس المخالف للبيع اضافة الى ذلك فان من المتعذر على المواطن ان يستقل سيارة اجرة من الكاظمية او من الاعظمية او من حي الشعب مثلا بحثا عن مكان تجهيزه بالقسائم ومن ثم العودة بسيارة اجرة وهو مايثقل كاهل المواطن ويدفعه للتخلي عن شراء القسائم لذا نناشد الشركة اعادة النظر بقرارها هذا وتضبيط المخالفين من منتسبي الشركة باساليب اخرى □

■ يونس حسن

في اروقة الاذاعة

البرنامج الاول
- ٧,٤٥ اغاني فيروز
- ١,١٥ المسلسل التمثيلي (الغرباء)
- ٣,٤٠ من كل فلم اغنية
- ٧ مساء الخير مساء الهنا

البرنامج الثاني
- ٩,٥ طلبات المستمعين
- ١٢,٥ جولة في الصحافة
- ١,٤٠ مع ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب
- ٢,٤٠ مسلسل اللحن الجريح (قصة حياة ابن زيدون)

ام كلثوم

ما السبيل لعلاج كفوء في المستوصفات والمستشفيات العامة لا في العيادات الخاصة؟



الاطباء الجدد روح مثابرة وقلب للمهنة تصوير مهدي عبدالجبار

■ ظللت اتساءل ، وانا ارقب بشماتة الطبيب الذي بدا لطيفا معي حتى وهو يدس في فمي عدته من مباضع ليفحص ذلك السن الذي ارقني مساء البارحة ، اتساءل وانا اتذكر ما جرى لي في اليوم الذي سبقه حين فحصت طبيبة الاسنان في المركز الصحي في العمارات السكنية في زيونة ، فمي بدفعة جاحدة في فمي ، وهي واقفة ، حتى من دون ان تجلسني على ، كرسي الشفاء ، الذي تمنيت فيما بعد لو انني لم اجازف بالمكوث عليه بضع دقائق . ارقدتني يوما بوجع لايوصف . لكني عذرت الطبيبة حينها بعد ان سمعت منها ما تحدثت عنه مع الممرضات والطبيبات والمعينين عن كيلو البصل والطماطة ، واجتماعها المرتقب بعد ربع ساعة في سوق الثلاثاء ـ وبالمناسبة ان سياج السوق المذكور يبعد بضع خطوات عن المستوصف ـ تتحادث معهم وتضغط على اعصاب السن الملتهبة وتدس في فمي مبضعها الحاد وانا اتصبر حتى وخزت شيئا ما بداخل السن جعلني اصرخ واستغيث بالسماء وكدت اسقط ارضا . الى ان شعرت هي بحراجة ما فعلته واضطرت لزرقي بثلاث ابر (بنج) وبحفنة من الحبوب المسكنة كي توقف جزءا من وجعي عرفت بعدها بانني رحت ضحية اللا وقت لدى الطبيبة في مستوصف زيونة ـ العمارات السكنية وتعاقها على وقت سوق الثلاثاء وكيلوات البصل والطماطة لكن شفيعي ان الوقت كان في الحادية عشرة والنصف صباحا ، وبعد ان تثبت لي موعد مسبق قبل اسبوعين ، خطر كل ذلك بمخيلتي وانا اجلس مراقبا ـ حسن التعامل في عيادة الطبيب (...) الذي عوضني عن حديث طبيبة اسنان زيونة ـ العمارات السكنية ـ بكاسيت موسيقى هادئة اراحتني وهدات العصب الملتهب !!

وبعد حين شاء القدر ان اعود الى مستوصف للاسنان ، وصفه لي زملائي في العمل بانه يقدم خدمات جيدة للمواطنين ، ذهبت اليه ، وفي نفسي ان اعود لعيادة خاصة لكي القى بعض احترام لانسانيتي ، اخفيت هويتي الصحفية ، وتوكلت على الله ودخلت مستوصف السعدون .

اعترف بانني فوجئت بعناية المستوصف للمرضى رغم الزخم الكبير من المراجعين الذين يتراوح عددهم (١٥٠٠) مراجع شهريا لكن هدوء وحزم الطبيبة نورية جاسم الدليمي مديرة المستوصف ـ منذ ٥ سنوات ـ وحسن تعاملها مع (كادرها) والاخرين ، وادارتها الديمقراطية وراء هذا النجاح الذي لمسته بعد ترددي مرات لهذا المستوصف ، وبساطة العديد من المواطنين المراجعين وكانت مفاجاتي اكبر حين علمت بان عدد الاطباء لايتجاوز اصابع اليد رغم ذلك تقول الدكتورة نورية :

ان منطلق تعاملنا مع المراجعين ياتي من احساسنا باهمية ما نقوم به من اجلهم من الناحية الوطنية والانسانية فالمراجع الذي ياتي الى المستوصف ينبغي ان يشعر بان لافرق في تقديم الخدمات والعناية بين ما يلقاه في المستشفى وما يلقاه في العيادة الخاصة .

وتضيف :

ـ ولقد وفرت لنا البطاقة الصحية فرصة تنظيم العمل وتقديم الخدمة الى عدد مناسب من المواطنين وفق الرقعة الجغرافية فنحن مسؤولون عن صحة اربعة الاف اسرة اضافة الى منتسبي المدارس والمصانع والورش المتواجدة في الحي .. وذلك يخلق اواصر مع المراجعين ومعرفة متبادلة معهم تنعكس على سلوكنا ازاءهم .

■ ويشاركنا الطبيب ابراهيم محمد قاسم الذي انتهى في ذلك الاسبوع من مهمة الاشراف على (٥٠٠) عيادة خاصة في السعدون قائلا : البطاقة الصحية حلت مشكلة كبيرة لانها حددت المنطقة المسؤولين عنها فقد وصلت الكشوفات على المرضى في السابق لما يقرب من خمسين مراجعا وهذا الرقم كبير جدا انخفض بعد تطبيق البطاقة مما جعلنا نقدم خدمات افضل للمراجعين قلت :

■ ولكنها لاتصل الى خدمة العيادة ؟

ـ الطبيب الذي يدرك واجباته ويحتكم للقسم ولوظيفته الانسانية عليه ان يكون متوازنا في تقديم الخدمة سواء في العيادة او في المركز الصحي . وقد يفسر البعض من المراجعين بان العناية في العيادة تاتي مقابل المبلغ المقدم . وهذا تجن على الاطباء لان زخم المستشفيات والمراكز الصحية بالمراجعين يضعف الخدمة وقد جاءت البطاقة الصحية لتخفض العدد الى معدل (٤٠) بدلا من معدل (٦٠) في العام الماضي لكل طبيب !

■ طبيبة الاسنان ندى محمود عبود قالت :

احيانا لايملك الطبيب في المراكز الصحية وقتا لمعالجة كل المتقدمين لمراجعته بالعناية التي يراها مناسبة . فيضطر للاسراع . لكن هذا لايبرر عدم العناية بالمرضى لان واجب الطبيب ان يقدم كل ما بوسعه لمعالجة مرضاه .

■ اما المبعة منصور ميخائيل فتقول :

ـ ان بعض المراجعين . لايكترث بما يطلبه الطبيب خاصة وان طبيب الاسنان يتطلب عمله سلسلة مراجعات من قبل المرضى . والطريف ان المراجع في العيادة الخاصة اكثر التزاما ودقة وسلوكا طيبا مع الطبيب منه في المركز الصحي ولا اجد تفسيرا لهذه الظاهرة ولكني متفائلة من خلال التعامل بالبطاقة الصحية التي ستوفر علاقة طيبة بين المراكز الصحية ومراجعيها .

ان ما يلفت النظر في هذا المركز وجود عدد من المتخرجين من الاطباء الجدد . يعملون بهمة ونشاط كمساعدين ومعالجين مما يوفر جوا طيبا في العمل .

قبيل ان نغادر المركز الصحي ذكرت لنا الطبيبة نورية بان موضوع الاحالة من المراكز الصحية الى بعض المستشفيات المتخصصة تكون في الدوام الرسمي بلا مشاكل مع المرضى لكن المشكلة في الوجبات المسائية . حين تفترض هذه المراكز وجود طبيب خفر . لكن الامر غير ذلك بعد ان منع الاطباء المقيمون من اداء هذا الدور وامل ان يعاد النظر به لان الطبيب الخفر المقيم هو الاصلح لكونه متواجدا . وتعطيه فرصة جيدة للتعليم □

د. ندى محمود عبود

الطبيبة نورية جاسم الدليمي

الطبيب ابراهيم محمد قاسم

■ صباح ناهي

سلام الله عليكم

اصبع الاتهام

اصبع الاتهام ربما تكون اكثر اصابعنا العشر حركة ونشاطا والناس لايفتاون يستعملون هذه الاصبع ويلقون بلوم لاينقطع على كل من لايعجبهم وما لايعجبهم . وبعض اللوم ظن .. وبعض الظن اثم .

لكن اصبع الاتهام ليست متشابهة عند الناس جميعا . فهي وان كانت عند بعضهم لوما وشكوى ورجما بالغيب لايستند الى علم او خبر بل الى حدس وشك وريبة .. غير انها عند البعض الاخر تشخيص لاعوجاج يرون تعديله . وخطا ينبغي تصويبه ، وانحراف عن الطريق الصحيح لاينبغي السكوت عنه . بل ان اصبع الاتهام عند هؤلاء هي قول للحق .. والساكت عن الحق شيطان اخرس .

وكم من اصبع اشرت اعوجاجا او خطا او انحرافا . فاكسبت صاحبها الشهرة وحب الناس وكم تحول مجرى التاريخ وتبدلت احوال البشر باشارة مدهشة من تلك الاصبع . فاشرت ماخفي على الاخرين . واسست لاصلاح كان يعجز عن تاسيسه الاخرون .

ورفع اصبع الاتهام موقف .. فكما عرفت اصبع بين قابيل وهابيل . ورسمت اول شرخ في العلاقات الانسانية كما فعلت ذلك . فقد رافقت هذه الاصبع الانبياء والرسل والمصلحين لتؤشر المنكر من فعل البشر متفهما عنه .. وتحدد ظلم الناس للناس فتحرم الكذب والرياء وشهادة الزور . وتمنع السرقة والرشوة والربا . وتنظم علاقة الانسان بالانسان وتقسم الحقوق والواجبات .

ترى اي من اصابعنا العشر يمكن ان تكون اصبعا صالحة للاتهام وتاشير الخطا وقول الحق بما يؤمن للاخرين اكتشاف حقائق غطست تحت سطح معتم ؟

لاشك اننا لو احسنا اختيار تلك الاصبع دون رجم بالغيب واحسنا تحديد اتجاهها دون تردد فسنكون قد وضعنا انفسنا على الطريق الصحيح . تماما كمن يستعين بالبوصلة ليصل الى شاطئه المقصود □

■ د. جارث عبود

الجمهورية والناس

■ اعداد : يحيى النباغ

الحاجة .. ام الاختراع !.

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد اكدت اكثر من مرة .. ومازالت تؤكد ضرورة الترشيد في استهلاك الطاقة الكهربائية الى اقصى حد ممكن ، لما لذلك من علاقة مباشرة بتوفير هذه الطاقة لاكبر عدد من المواطنين ، وتقليص حالات قطع التيار الكهربائي اضطرارا عن هذه المنطقة او تلك من مناطق بغداد . ولكن الكثير من المواطنين مازالوا يتجاهلون تاكيدات المنشاة ونداءاتها وتحذيراتها بهذا الشان ، ويتمادون في مخالفتها بوسائل واساليب شتى لايخلو بعضها من الغرابة .!

ففي المحلة (٩٠١) من حي الكرادة مثلا ـ وكما يقول المواطن محمد احمد الشعبي ـ عمد البعض من اصحاب الدور والمحلات الواقعة على جانبي الشوارع الى مد شبكة من الاسلاك بين الجانبين لتبادل التيار الكهربائي في حالة انقطاعه عن احدهما .. والحاجة .. ام الاختراع كما يقولون !.

فترة المعالجة يجب ان لاتطول

رغم الاهتمام الكبير والجاد الذي اولاه المسؤولون في امانة بغداد لمشكلة المجاري التي يعاني منها المواطنون في العديد من مناطق المدينة ، وماتمخض عنه من المبادرة السريعة والعملية الى معالجة المشكلة في هذه المناطق ، فان المواطن ظاهر محمد من المحلة (٨٢٧) في حي المحاربين بمنطقة السيدية يقول ان صبر المواطنين في الزقاق (٢٠) من المحلة المذكورة على فيضان المياه الثقيلة من المجاري على الزقاق قد نفد بعد ان تحولت هذه المياه الى مستنقع كبير ، وبعد ان كل سكان الزقاق .. وملوا من مراجعة الجهة المختصة في البياع لانقاذهم من اخطار هذا المستنقع ولكن دون جدوى !.

صحيح ان معالجة هذه المشكلة ليست بالسهولة التي قديتصورها المواطن الذي يعاني منها ، ولكن فترة المعالجة يجب ان لاتطول لتؤدي الى نفاد صبر المواطنين عليها .

اجابات مختصرة

● المواطن عبدالحسن جاسم من بغداد .
ـ لاوجه لطلب تدخلنا في الشؤون الادارية لدوائر الدولة والتي تعالج بالطرق الاصولية المباشرة لدى مراجعها المختصة .
● المواطن ياسين خليل رعد وزميله من بغداد
ـ اذا كان القرار موضوع شكواكما مخالفا للقانون فان بامكانكما اللجوء الى القضاء في وقف تنفيذه على محليكما . ولاوجه لطلب وساطتنا في ذلك □

على سلم النجاح

■ الف مبارك لوسام نظير بشير الطالب في الصف الثاني / قسم الفيزياء كلية التربية الاولى ولشقيقته دنيا الطالبة في الصف الاول في كلية الهندسة / قسم الكهرباء / جامعة بغداد ولهذى صادق كريم الطالبة في الصف الثالث متوسط ولمحمد رياض بصر الطالب في الصف الثالث وللطالب عمر عبد الحميد ابراهيم لنجاحهم بتفوق . عقبى الشهادة العليا .
■ حصل السيد ذنون يونس الطائي على شهادة (الماجستير) من جامعة الموصل ـ كلية الاداب عن رسالته المعنونة (الاتجاهات الاصلاحية في الموصل اواخر العهد العثماني حتى تاسيس الحكم الوطني) □

شموع الفرح

■ في حفل عائلي بهيج اطفا الصغير علي ضياء عبدالامير الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .
■ وسط فرحة الاهل تحتفل اليوم ... عبدالله محمد عبدالله بعيدها ... عمرا مديدا للمي .
■ يحتفل اليوم الطفل عادل محمد العاني الشمعة الرابعة من سني حياته . الف مبارك .
■ اطفات الطفلة سرى شاكر كاظم في الثالث من الشهر الحالي الشمعة الاولى من سني حياتها وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .
■ الف مبارك للحلوة رؤى ستار عزيز لاحتفالها بعيد ميلادها السابع ، مع الامنيات لها بالعمر المديد □

الى انظار الاتحاد العام لطلبة وشباب العراق

تطالعنا الصحف بين فترة واخرى باخبار اخر نشاطاتكم فكيف الذي يريد متابعة تفاصيل هذه النشاطات . والقصد هنا الطلبة والشباب بعد ان كانت صحيفتهم الاسبوعية الطلبة والشباب والبرنامج التلفزيوني اللذان حجبا عنهم يقومان بذلك ؟ فعسى ان يشاهدا النور قريبا □

■ منال

الظالم والمظلوم في حصص التموين

□ عندما نقف عند احد وكلاء بيع المواد الغذائية وفي موعد تسليم الحصص التموينية للمواطنين نسمع الشكوى والتذمر فهذا يقول ان حصته ناقصة او ان الوزن غير مضبوط واخر يريد ان يعيد ضبط وزن الحصة مما يسبب الارباك والازعاج للوكيل وتاخير توزيع الحصص على المواطنين . وقد سمعنا الكثير من وجهات النظر من المواطنين وكان الوكيل هو المدان دائما ولكن ماذا يقول الوكلاء بخصوص هذه الشكاوى ؟

التقينا اولاً بالسيدة ضيافة حسن مديوي (رقم الوكالة ١٤٠٦/م٢) وهي احدى الوكالات في منطقة الوزيرية والتي قالت :

ـ بالنسبة لي لاتوجد اية شكوى موجهة ضدي من قبل المواطنين واقوم بتسليم الحصص في موعدها وبدون تاخير كما اذهب لاستلام الحصص في الموعد المحدد واحصل عليها في وقتها . ولكن حصة هذا الشهر فيها نقص في مادة السكر فبقيت عائلة وستة افراد اخرين بدون سكر .

■ الا تقوم الشركة بتعويضكم عن النقص الحاصل في الحصة عند مراجعتكم لها ؟

ـ عندما نراجع الشركة العامة للمواد الغذائية يبقى الحال على ماهو عليه وتبقى الحصة ناقصة . وعندها اضطر الى شرائها من السوق .

■ اما الوكيل كريم سليم حسن (رقم الوكالة ٢١٠) اجاب :

ـ سابقا كان لايحدث نقص في المواد الغذائية حيث كانت الشركة تضيف نسبة ٣٪ للتالف لكن حاليا لاتوجد هذه النسبة . واقوم باستلام المواد في موعدها المحدد لوجود جدول خاص يضم تسلسل للمناطق التي يتم تسليمها الحصص . ماعدا الطحين فلايوجد تقيد في موعد الاستلام واستلمه متى ذهبت . اما الوزن فاقوم بوزن الحصة المحددة لكل مواطن امامه لتجنب اي اشكال يحدث من قبل المواطنين بهذا الخصوص .

وفي منطقة بغداد الجديدة اكد الوكيل مهدي عبدالوهاب (رقم الوكالة ٣٥) على وجود نقص في مادة الدهن وعزى اسباب وجود النقص الى التعبئة الخاصة بهذه المادة . وخاصة دهن الراعي ولايحدث ذلك مع الزيت السائل فهو محدد باللتر ومن السهولة توزيعه .

■ اما الوكيل قاسم محمد لفته (رقم الوكالة ٩٨٠/م٢) فقال :

ـ اقوم بتسليم الحصة في موعدها لذلك شكاوي المواطنين قليلة والحصص اقوم بوزنها امام المواطن حتى يتاكد من وزن كل حصة اقوم بتسليمها له .

■ هل يحدث ان تضيف اجور النقل على سعر الحصة ؟

ـ في الوقت الحاضر لايحدث ذلك . لكن في ايام العدوان ولصعوبة الحصول على سيارة خاصة للنقل بسبب شحة البنزين كنت اضيف بعض المبالغ على سعر الحصة وبموافقة الشركة .

■ وبعد هذه الجولة لابد ان نتساءل لماذا هذا الكم الهائل من الشكاوى والانتقادات من المواطنين اذا كان كل شيء يتم بسهولة ودون مصاعب والشركة تسلم الحصص في الموعد المحدد . هل الوكيل هو السبب ياترى ام المواطنون ، ومن هو الظالم ومن هو المظلوم ؟□

■ ميلادة هندراوس ■ منيرة عاشور



النقص سببه طبيعة تعبئة الدهن

(شؤون الناس) ترصد (ونقل الركاب) تعقب

رصدت صفحة (شؤون الناس) مجموعة من الظواهر تقع ضمن اطار عمل المنشاة العامة لنقل الركاب وقد عقب عليها السيد ايسر الصائغ مدير عام المنشاة بما يلي :-

■ **التعقيب الاول :**

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم ذات العدد ٧٨٨٧ بخصوص ما ذكره في اللقاء الصحفي مقدم المرور/رسول علي فيحان حول استغلال اصحاب سيارات النقل الخاص المواطنين وعدم التزامهم بالتعريفة الرسمية .

نود ان نبين ان هذه الظاهرة سلبية مازال الكثير من اصحاب سيارات النقل الخاص اصحاب النفوس الضعيفة يصرون عليها باستغلال المواطنين متذرعين بشتى الاعذار لتبرير عملهم هذا رغم التوجيهات ومن خلال قسم النقل الخاص التابع لمنشاتنا وجهودهم اليومية في مراقبة هؤلاء وفرض العقوبات اللازمة بحقهم لردعهم والالتزام بالتعريفة الرسمية والالتزام بمسارات الخطوط المثبتة من قبل المنشاة .

ونرجو من المواطنين الكرام ومن خلالكم اخبارنا عن ارقام السيارات والخطوط التي تعمل عليها من الذين لايلتزمون بالتعريفة ومسارات الخطوط لمحاسبتهم .

■ **التعقيب الثاني**

■ اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٨٨٩ تحت عنوان (اشارة) والمتضمن قيادة الحافلة (٣٣٤١) مواصلات من قبل سائقها يوم الاحد ١٩٩١/٥/١٩ الساعة السابعة والربع بسرعة جنونية في منطقة علاوي الحلة وتعقيبا على ذلك .

قررنا معاقبة سائق الحافلة اعلاه بعقوبة قطع قسط ثلاثة ايام من راتبه لعدم التزامه بقواعد السير والمرور ولسياقته بسرعة جنونية معرضا حياة المواطنين ركاب الحافلة للخطر وستكون العقوبة اشد في حالة تكراره .

■ **التعقيب الثالث :**

■ اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٨٨٩ حقل شؤون الناس تحت عنوان (ملاحظات سريعة من عالم النقل) .

وتعقيبا لذلك نود اعلامكم ان المنشاة جادة في اتخاذ كافة التدابير اللازمة التي من شانها ردع السواق الجشعين والمخالفين لتعريفة النقل وبالتالي انزال اشد العقوبات بحقهم والزامهم بضرورة التقيد لتعريفة النقل المقررة رسميا . وقد تمت معاقبة اصحاب السيارات التي ذكرت ارقامهم في النشر بغرامة قدرها / ١٠٠ دينار لمنعهم من تكرار مثل هذه المخالفات .

■ **التعقيب الرابع :**

■ اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٨٩٢ في حقل شؤون الناس تحت عنوان (قالوا لي) بخصوص تصرف سائق الحافلة المرقمة ٣٨٦٧ والعاملة على الخط/ ٣ صباح يوم ٢١/٤/٩٩١ وعدم التزامه بمسار الخط وانزال الركاب في الطريق .

وتعقيبا لما تقدم نود اعلامكم بانه تمت معاقبة سائق الحافلة اعلاه بعقوبة قطع قسط خمسة ايام من راتبه لعدم احترامه الواجب والتزامه بقواعد وسير العمل مما يدل على عدم شعوره بالمسؤولية وستكون العقوبة اشد في حالة تكرارها

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٨ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٢ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٤٨ المغرب : ٨,٢
الظهر : ١,١٥ العشاء : ٩,٢٢
العصر : ٥,٣٢ فجر الاربعاء : ٤,٤٩

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذا اليوم في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وتستمر حتى الساعة السابعة من صباح يوم غد هي :
امير : مدينة الحرية/ الدباش
ابن الزيبعي : الشرطة الرابعة
التيسير : حي الخضراء/ شارع ضاري
الاختيار : البياع
الكرخ : حي الامين الثانية
الوزيرية : شارع ابي طالب
ساحة الطيران : ساحة يونس السبعاوي □

هكذا اصه الأصل

نص كلمة مندوب العراق الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

شعبنا الموحد الملتف حول قائده صدام حسين لايقبل اية وصاية اجنبية عليه

القى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية امس كلمة العراق امام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في اسطنبول فيما ياتي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

احييكم بتحية الاسلام التي اختص بها رب العزة سبحانه وتعالى امة محمد صلى الله عليه وسلم ..

السلام عليكم ..

وفي هذه اللحظة استذكر وشائج الجوار بين العراق وتركيا وروابط التاريخ عبر قرون عديدة وصلات التاريخ والثقافة والمصالح المشتركة التي جمعت شعبينا وفي الوقت نفسه اتطلع بتفاؤل الى مستقبل وضاء يحقق الخير والبركة لشعبينا وللشعوب الاسلامية الشقيقة جمعاء .

واجد من واجبي ان اعبر عن تقديري لحسن الضيافة التي وجدناها في هذا البلد العريق وفي هذه المدينة الجميلة .

السيد الرئيس

اود ان اعبر لكم عن ثقتنا بان رئاستكم للمؤتمر ستسهم في الوصول لنتائج مثمرة وقرارات عملية واؤكد لكم بان وفد العراق سيحرص كما هو شأنه في الماضي على المساهمة بفاعلية وايجابية في انجاح هذا المؤتمر الكريم .

السيد الرئيس

ان من واجبنا ان نعيد التاكيد على ضرورة وحدة صف العالم الاسلامي لمواجهة مشاكل وتحديات العصر الذي نعيشه ولقد اكد العراق في العام الماضي من على هذا المنبر ان التطورات التي تشهدها العلاقات الدولية لم تتطور لصالح شعوب دول العالم الثالث وحقها في الحياة الحرة الكريمة .

واوضحنا ايضا ان الدلائل تشير الى ان الوضع الجديد سيترك اثارا اكثر خطورة بسبب استشراء نزعة الهيمنة والاستفراد بمقدرات العالم .

السيد الرئيس

منذ انعقاد المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية شهد العالم احداثا جساما لا نريد الخوض في اسبابها او تحميل مسؤوليتها على هذا الجانب او ذاك وذلك بعد ان قبل العراق بقرارات مجلس الامن التي اعلنا رأينا بها في حينه ومدى الظلم الذي وقع على العراق بسببها .. والتساؤل الرئيس الذي يبقى بحاجة الى جواب هو اذا كانت هذه القرارات قد اعتمدت باسم الشرعية الدولية التي يمثلها القانون الدولي فجدير بنا ان نبحث عما اذا كان تطبيقها قد حقق هذه الشرعية .. ام انها استخدمت غطاء لاغراض مريرة اخرى .

لقد كان هدف قرار مجلس الامن (٦٧٨) ١٩٩٠ [illegible] القرار ٦٦٠ / ١٩٩٠ الا ان التجاوزات الخطيرة التي ارتكبت تحت هذا الغطاء قد خرجت عن الهدف الاساس في اخراج القوات العراقية من الكويت وانتقلت الى تدمير العراق بكل امكانياته وتهديد بقائه كدولة موحدة مستقلة ذات سيادة وقد جرى ذلك ويجري باسم اقامة نظام دولي جديد .

واذا كان تدمير العراق هو الهدف المباشر في هذه المرحلة فان شعوب المنطقة وكل الشعوب الحرة التي ترفض الهيمنة وتحرص على حريتها واستقلالها ستكون هدف طغيان نظام الاستقطاب الاحادي في المرحلة القادمة .

فهل حقا ماجرى على العراق كان تطبيقا للشرعية الدولية .

لقد تعرض العراق منذ فجر (١٩٩١/١/١٧) وبكل مدنه وقراه ومنشأته المدنية والاجتماعية والعلمية والثقافية والدينية الى تدمير هائل فاق كل تصور وخيال . فقد شمل محطات توليد الطاقة الكهربائية والارسال والتحويل ومنظومات معاملة المياه وضخها وتوزيعها ومستودعاتها وبدالات الهاتف والاتصالات ومنشآت تصنيع حليب الاطفال ومنشآت الري ومرافق النقل والجسور وخطوط النقل السريع وابار ومنشآت النفط والمصافي وانظمة معالجة وتصريف مياه المجاري والمصانع والاسواق والمواقع الاثرية ورموز الحضارة والتقدم والمدارس والمستشفيات والجوامع والكنائس وحتى المناطق الريفية وخيم البدو لم تكن بمنأى عن هذا الدمار واستخدمت اشد القنابل فتكا ومنها القنابل الفراغية (٨٢ بي ال يو) التي تزن خمسة عشر الف باوند اضافة الى القنابل العنقودية والنابالم المحرمة دوليا ولم تسلم ملاجيء المدنيين من التدمير المتعمد [illegible] في العراق حيث كان ضحايا ملجا العامرية ٢٤٧ طفلا وامراة .

وفي الجانب الاخر ظل العراق محاصرا منذ اب ١٩٩٠ وحتى الان حصارا اقتصاديا لا سابقة له في التاريخ الحديث وجمدت ارصدته وحرم من تصدير نفطه وبالتالي حرم مما يحتاجه من دواء وطعام وتجهيزات انسانية اخرى مما ادى الى وفاة الالاف المدنيين الابرياء وخصوصا الاطفال والشيوخ والامهات المرضعات وعلى الرغم من قبول العراق بقرار مجلس الامن (٦٦٠) الا ان شروطا جديدة قد فرضت على العراق . الهدف منها اخضاع قطرنا الصامد لحصار اقتصادي لا نهاية له واسقاط النظام السياسي القائم والقضاء على كل مستلزمات البنية الاقتصادية والعلمية في العراق وتدمير قدرته تدميرا كاملا .

ان الدمار الذي لحق بالحياة المدنية في العراق كان بحق انتهاكا صارخا للقانون الدولي الانساني والذي لا مثيل لوحشيته في تاريخنا الحديث وقد ايدت هذه الحقائق بعثات مستقلة قامت بدراسة ميدانية للاوضاع الصحية والمعاشية في العراق ويضمنها بعثة الامم المتحدة برئاسة مساعد الامين العام مارتي اهتساري وجامعة هارفرد وجمعية الاطباء الدوليين من اجل منع الحرب النووية التي اعطت صورا مستقبلية قاتمة لمصير مئات الالاف من الاطفال العراقيين الذين سيموتون بسبب سوء التغذية وانتشار الاوبئة اذ توقعت بعثة جامعة هارفرد الامريكية وفاة ١٧٠ الف طفل في نهاية هذا العام بسبب سوء الاحوال الصحية في العراق .

واخيرا البعثة المشتركة التي تمثل وكالات الامم المتحدة التي تراسها الامير صدر الدين اغا خان المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة حيث زارت العراق للفترة من ٢٩ حزيران ولغاية ١٣ تموز ١٩٩١ اذ اكدت في تقريرها المرفوع الى اعضاء مجلس الامن .. بان كل شهر يمر يقرب اعدادا ضخمة من سكان العراق من شفا الكارثة وقد سلط هذا التقرير الضوء على حجم المخاطر الجسيمة التي تتهدد مختلف مجالات الحياة في العراق اضافة الى الصعوبات الاقتصادية والغذائية والصحية التي يعاني منها الشعب العراقي نتيجة لاثار الحرب واستمرار الحصار الاقتصادي المفروض عليه .

كما اشار التقرير الى ان صحة سكان العراق يتهددها حاليا تزايد الاخطار البيئية وعدم كفاية فرص الحصول على رعاية طبية جيدة المستوى وعدم كفاية التغذية بسبب نقص الامدادات ونقص الادوية والكهرباء وافتقار المعدات الطبية والجراحية الى قطع الغيار ... وفوق ذلك كله انهيار البنى التحتية للعراق وتدمير شبكات المياه وشبكات الاتصالات والطرق والجسور وكل ما من شانه ان يجسد معنى الحياة المدنية الكريمة لاي شعب لقد وقفت الولايات المتحدة وبعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن موقفا معارضا لاية خطوة اصولية لرفع العقوبات الاقتصادية جزئيا بموجب المواد ٢٠/٢٣ من قرار مجلس الامن /٦٨٧/١٩٩١ لتامين موارد مالية للعراق من ارصدته المجمدة وتصدير كميات محدودة من النفط لتلافي نفقات استيراد الاغذية والادوية للشعب العراقي المحاصر منذ عام وما زالت الولايات المتحدة الامريكية تحظر على الخطوط الجوية العراقية القيام برحلات مدنية في داخل العراق وخارجه لسد المتطلبات الانسانية دون مبرر .

ولم يكتف بهذه الهجمة التدميرية والحرب الاقتصادية بل عمدت الولايات المتحدة وحليفاتها الى التدخل في الشؤون الداخلية للعراق تحت مظلة الشرعية الدولية مستهدفة اثارة الفتن الطائفية والعرقية وتمزيق وحدة العراق ارضا وشعبا ... ان شعبنا الموحد الملتف حول قائده المظفر صدام حسين المستقل براية الله اكبر لا يقبل اية وصاية اجنبية عليه مهما كانت الذريعة او الشعار مؤكدين حقنا الثابت في الحفاظ على الامن والاستقرار وصيانة ارواح المواطنين واموالهم واعراضهم والدفاع عن ممتلكات الدولة العامة وهو حق ضمنته قوانين السماء والارض وتبنته مواثيق المنظمات الاقليمية والهيئات الدولية .

وان قيادتنا الحكيمة تعمل بكل امكاناتها وجهودها لتطبيع الاوضاع التي خلفها العدوان الغادر والغوغاء المدعومون من الخارج وفي مقدمة ذلك الحوار الايجابي الذي قطع شوطا اساسيا مع الحركات الكردية العراقية على مسيرة الحكم الذاتي الذي بدا عام ١٩٧٤ وكذلك اصدار الدستور الجديد للعراق وتعزيز التعددية الحزبية والسياسية وحرية الصحافة وغيرها من الخطوات الديمقراطية لارساء قواعد عراق ناهض ومزدهر وموحد .

السيد الرئيس لم تكتف الولايات المتحدة بما سببته من دمار لمنشآت العراق العسكرية والمدنية بل حملت مجلس الامن على وضع شروط جديدة في القرار ٦٨٧ / ١٩٩١ بدعوى تثبيت وقف اطلاق النار في الخليج .

ان هذا القرار المتحيز الذي اعترف اعضاء المجلس انفسهم بانه لم يسبق له مثيل الزم العراق بتدمير وازالة ماتبقى بحوزته من الاسلحة غير التقليدية والمواد النووية الخاضعة اصلا لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقد اردف مجلس الامن هذا القرار بقراره المرقم / ٧٠٠ / ١٩٩١ الذي يرصد الحظر المفروض على بيع وتوريد الاسلحة الى العراق .

وان اي مراقب منصف لابد وان يتساءل لماذا لا تفرض بعض هذه الاجراءات ان لم تكن كلها على الكيان المغتصب لحقوق الشعب الفلسطيني والمحتل لاراضي اكثر من دولة عضو في الامم المتحدة .. لماذا نام مجلس الامن كل هذه السنين عن قراره ٤٨٧ / ١٩٨١ الذي يطالب اسرائيل بوضع جميع منشاتها النووية تحت الرقابة الدولية بعد غاراتها الاجرامية على مفاعل تموز النووي السلمي في العراق ولماذا يريد الغرب وفي المقدمة منه الولايات المتحدة من مساعداتهم العسكرية لاسرائيل حتى جعلوا منها ترسانة هائلة لاحدث واعقد انواع الاسلحة التقليدية واسلحة التدمير الشامل بحيث اضحت هذه القدرات غير التقليدية لهذا الكيان العنصري الغاصب تشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين اضافة الى كونها العائق الرئيسي امام السلام المبني على الحق والعدل في المنطقة .

لقد خلقت هذه المساعدات اختلالا في التوازن التسليحي بين اسرائيل والتوسعية العدوانية الامر الذي انتبهت اليه هذه المنظمة وافردت له بندا خاصا بعنوان التسليح النووي الاسرائيلي والذي كان العراق من اوائل متبنيه .

ان هذه الازدواجية الصارخة في التعامل مع مسالة نزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة والتي لا تتطابق مع اهداف ومباديء ميثاق الامم المتحدة لن تقود المنطقة والعالم الا الى مزيد من النكسات وتصعيد التوتر واذا كان العراق ضحية هذه الازدواجية لكونه لم يقبل بالوضع المجحف الذي فرض على الامة العربية ودول المنطقة من خلال جعل اسرائيل ولعقود طويلة القوة العسكرية المهيمنة على مجموع القوة العربية . فان قائمة الضحايا كما تبدو طويلة اذا لم ينتبه العالم الاسلامي الى هذا الامر ويبذل جهدا مشتركا لازالة الظلم واعادة الحق الى نصابه وذلك بضمان حقوق شعب فلسطين في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد والانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة الاخرى .

السيد الرئيس

ولم تكتف الولايات المتحدة بما سببته من دمار وخراب للعراق ولم تكتف بالالية المتحيزة وشبه المذلة التي جاء بها القرار ٦٨٧ بل عادت تشن من جديد حملة تهديد ضد العراق تحت [illegible] لفريق التفتيش التابع للامم المتحدة الذي وصل العراق وخلافا لرغبته في اول ايام عيد الاضحى المبارك بدون ادنى احترام لمشاعرنا الاسلامية ولقدسية هذا العيد ومن خلال استغلال عدم استطاعة فريق التفتيش الوصول الى بعض المواقع بسبب عطلة العيد راحت الولايات المتحدة تهدد من جديد بضرب العراق بهدف تحقيق اهداف سياسية لم تفلح في تنفيذها خلال عدوانها العسكري ما بين ١/١٧ و٢/٢٨ /١٩٩١ .

زار العراق للفترة بين ١٥ مايس و٢٠ تموز ست فرق تفتيش في الاختصاصات النووية والكيمياوية والصواريخ وقد قدم العراق لجميع هذه الفرق من لحظة وصولها الى لحظة مغادرتها جميع التسهيلات اللوجيستية والفنية والطبية المطلوبة .

كما هيا لفرق التفتيش اماكن اقامة مريحة في مواقع التفتيش وطائرات سمتية طبية وقد نوهت بيانات هذه الفرق جميعا بتعاون العراق والتسهيلات التي قدمها من اجل انجاح مهماتها .

واذا استثنينا مارافق مهمة فريق التفتيش النووي الثالث من ملابسات بسبب اصراره على القيام بالتفتيش في عيد الاضحى المبارك . فان الجهات العراقية المختلفة سهلت لجميع هذه الفرق الوصول السريع والامن لجميع المواقع التي طلبتها وقد اعلم العراق مؤخرا اللجنة الخاصة استعداده لتوفير الطائرات السمتية وثابتة الجناح لاستخدامها في تنقل فرق التفتيش وللاغراض المتعلقة بنجاح مهمات هذه الفرق .

السيد الرئيس

لقد اكدت في بداية كلمتي حرص وفد العراق على المساهمة بفاعلية وايجابية في انجاح هذا المؤتمر ليكون اسهاما في جمع الصف والتزام الروح الموضوعية والتاكيد على نقاط اللقاء وتقليص نقاط الخلاف لكننا استمعنا مع الاسف الى كلمات بعض الوفود التي كانت مليئة بالمغالطات والتهجم والتعمد في انتهاج سياسة التضخيم وافتعال المهاترات وشق الصفوف والدعوة الى تأجيج نار الاحقاد وكل ذلك سيؤدي الى مزيد من اضعاف منظمتنا وابعادها عن مهامها الحقيقية كما عمد البعض الى اثارة موضوع ازمة الخليج بطريقة مشوهة ومليئة بالاكاذيب تعكس سياسة مسبقة تهدف الى غمط الحقائق والتاليب ضد العراق دونما وجه حق واننا نقول لهؤلاء ماشيئ ان اللقاء في محفل اخر .. ان العراق يشارك في اعمال المؤتمر بقلب مفتوح ونية صافية وايمان قوي من اجل التركيز على ما هو في خير وصالح المسلمين .. وان من يصر على فتح ملف ازمة الخليج فعليه ان يبدا من اول صفحة في هذا الملف لا ان يتعمد تشويه الحقائق وذرف دموع التماسيح ومحاولة خداع الاخرين . ان وفد العراق مستعد امام هؤلاء وامام المؤتمر الموقر ان يفتح ملف ازمة الخليج من صفحته الاولى وبكل تفاصيله ليعلم الجميع وكل الخيرين في عالمنا الاسلامي كيف ان هذا البعض قد تامر في الظلام من اجل خنق العراق وتدميره اقتصاديا وكيف دفعوا بالامور الى حد الانفجار وكيف استعانوا بالقوى الغاشمة لتدمير العراق وكيف يصرون اليوم على تجويع شعب العراق .

ان مؤتمرنا هذا ينعقد تحت شعار دورة السلام العادل والدائم من خلال الحوار والتعاون بين الدول الاعضاء في ظل احترام الشرعية الدولية .. ونحن نتفق تماما مع مضمونه ولذلك لا نجد في محاولات هذا البعض الا اصرارا على اجبار المؤتمر لتغيير اتجاهه الى حالة سلبية لا تخدم الا اعداء الاسلام والمسلمين وخير دليل على ذلك هو مشروع القرار الذي وزع مؤخرا والمليء بالاكاذيب والافتراء على مواقف العراق من قرارات مجلس الامن وتنفيذ التزاماته بموجبها .

السيد الرئيس .

ان العراق يتوجه الى الامة الاسلامية من خلال هذا المؤتمر ان تنظر في معاناة الشعب العراقي ومحنته التي يعيشها جراء ما تفرضه عليه القوى الظالمة واستمرار الحصار الاقتصادي اللا انساني الذي يهدف الى تجويع هذا الشعب النبيل الذي دافع عن الاسلام ورفع رايته ونشر دعوته في شرق الارض ومغربها فلا يجوز ان تقف الدول الاسلامية مكتوفة الايدي ازاء هذا الظلم ونحن على يقين بان صوتنا هذا سيجد صدى وتجاوبا واسعين في صدر كل مؤمن حقيقي .

السيد الرئيس

ان السبب الرئيسي في وجود منظمتنا هذه هي القضية الفلسطينية وقد اعتبرناها قضيتنا الاولى وقد عملنا من خلال مؤتمرات المنظمة واللجان الفرعية على دعم هذه القضية وانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة وكان للعراق شرف المساهمة في هذه الجهود ايمانا منه ويقينا بان ذلك واجبه القومي والديني والانساني وكان لبغداد عاصمة الخلافة العباسية شرف استضافة مؤتمرات عديدة دفاعا عن مقدسات العروبة والاسلام واخر تلك المؤتمرات القمة العربية في بغداد التي عقدت في ٢٨ مايس / مايو / ١٩٩٠ حيث وضعت تلك القمة الاطار الصحيح والوسائل المناسبة لمواجهة المخاطر الناجمة عن الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى ومع الاسف فان احداث العام الماضي قد شهدت تكريسا لهذه الهجرة وتصاعدا في اعداد المهاجرين اليهود السوفيت والفلاشا ومازالت السياسات الصهيونية الاستيطانية تنفذ انتهاكا لقرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى بهدف اقامة مايسمى بـ (اسرائيل الكبرى) من النيل الى الفرات .. فاننا جميعا مدعوون مرة اخرى ان نقف مع اخوتنا في القدس وفلسطين ونعمل مايوسعنا لانقاذ المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين من الاحتلال الصهيوني السرطاني الغاشم وهذه مسؤوليتنا امام الله وامام رسوله وكتابه وامام التاريخ .

بسم الله الرحمن الرحيم / فاذا جاء وعد الاخرة ليسيئوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا . ان وعد الله حق وهذا الموعد لا ريب فيه وسيجعل الله لنا توفيقه ان احسنا النية له في عملنا وجهادنا في سبيله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

نادي القراء

□ اعداد : نصير النهر وندى النعيمي

حضارتنا اكثر عراقة واعمق اصالة

لن نتحدث هنا عن التاريخ القديم . وعن حضارة بابل واشور . وغيرها . بل نتناول ماهو اقرب واقرب . فلا نذهب ابعد من ٣٠٠ سنة عن مايكل انجلو ورفائيل وسواهما من بناة النهضة الفكرية الاوربية . والمقصود هنا هو المصور (البغدادي مجازا) يحيى بن محمود بن يحيى الواسطي . الذي يعد من اعلام المصورين (الرسامين) المبكرين . والذي يعد اسلوبه مثلا رائعا لاسلوب التصوير الاسلامي في بغداد .

اوضح هذا الرسام الماهر المشاهد الادبية في مقامات الحريري . المحفوظة في المكتبة الاهلية بباريس (تحت رقم ٥٨٧٧ ـ عربي) . وكانت تصاويره تعبر اصدق تعبير عن طبيعة المجتمع الاسلامي في بغداد . وطبقاته المختلفة انذاك .

ولوحات الواسطي في هذه المخطوطة شواهد فنية رفيعة تنبيء بما كانت عليه العاصمة الاسلامية من رقي اجتماعي في تلك الفترة الزاهرة التي عاش فيها الواسطي . وتحتوي المخطوطة على ٩٦ رسما مصغرا وكلها كانت من نسخ وتصوير الواسطي .

ينحدر الواسطي كما هو واضح من مدينة واسط (الحي) . وقد اتم عمله الفني في شهر رمضان ٦٣٤ هـ ـ ١٢٣٧ م . واضعا رسومه بطرق بديعة تصور الحياة الاجتماعية تصويرا واقعيا (انهم عرب القرن الثالث عشر . وهم في المسجد والحقل والصحراء والحارة والمكتبة .. وجوههم تبدو غنية بالتعابير . كما ان اختلاف الملامح يجعلنا نعتقد انهم افرادا بذواتهم . وهو في نفس الوقت دراسة دقيقة لهذه الشخصيات المختلفة) .

من مميزات الواسطي انه استطاع اعطاء فكرة عن الحياة اليومية من دون الحاجة الى استعمال المنظور ـ كما هو الحال في تصوير المدارس الغربية ـ لاظهار الابعاد والاعماق . انما استخدم الالوان . واقترب بذلك من الميزة الرئيسية للتصوير الاسلامي . وهي البعد عن تمثيل الطبيعة تمثيلا حقيقيا . وكان اللون عنده هو الشخصية الاولى في تصاويره وفهمه للالوان .



لوحة من معرض الواسطي

ويتجلى ذلك بوضوح في رسمه لقافلة من الجمال . الى جوار بعضها . ورسم كل جمل بلون يتناسب مع اللون الذي بجانبه .

وبلا شك يمكن القول ان يحيى الواسطي يعد من اشهر مصوري مدرسة بغداد . ان لم يكن اشهرهم جميعا □

■ المهندس جمال سري

مع التحيات

مشاعر رقيقة

الى الصفحة الواعدة بالعطر (نادي القراء) وبالذات الى (ندى) .

لقد عرض نيران ... على عدد جريدة الجمهورية الاسبوعي . وشدني اكثر ما شدني فيه هذه الصفحة العامرة . رغم انها صفحة جديدة بالكرة . ودون ان ادري وجدتني ابادر بالكتابة اليها . وبالذات الى عيون (اراه) . في موضوعين اراهما جديرين بالاهتمام ..

مع تحياتي الى (نصير) والى ندى . التي انبتت لنا انها ذلك الندى المتكاثف الذي يتساوى مع المطر . والمتجسد في هذه الصفحة التي ارى انها ستكون اول صفحة يقراها القاريء بعد خروج الجريدة من المطبعة . مع تحياتي الودية .

المحامي ثائر محمد خضير كلية القانون/ دراسات عليا

ـ شكرا على مشاعرك الرقيقة . وسننشر الموضوعين اللذين ارسلتهما في اعداد لاحقة □

قصة قصيرة جدا / المفاجأة

وقع احد التجار في حب فتاة . فاستعان ببعض المتعقبين من صائدي الاخبار لتعقبها وتقديم تقرير له عنها .

فجاءه التقرير الاتي : سمعة الفتاة حسنة . وصفحة ماضيها نقية . ولها منزلة اجتماعية عالية . بيد ان الوصمة الوحيدة المقرونة باسمها هي انها شوهدت في الايام الاخيرة في صحبة تاجر متهم في اخلاقه □

رقم قياسي

حقق البريطاني جيمس هوربر (٢٥ سنة) رقما قياسيا عالميا في التحدث بواسطة الهاتف . اذ بقي يتكلم مع صديقته مدة ٤٨ ساعة . وقد انقطعت المكالمة مرات قليلة بتدخل من ادارة الهاتف . ومرة واحدة عندما استراح هوربر لمدة ساعة . ثم عاد الى الحديث .

المكالمة كانت عاطفية في الاساس . لكنها تطورت لتشمل الحديث عن كل شيء تقريبا . حتى كارثة تشيرنوبل النووية □

ماجد منصور الاعظمي

خاطرة

اكره الدخان . لانني احس دائما انه ياخذك بعيدا عني . وحين . وحين اجلس قربك احيانا وانت تدخن . وتنعقد حلقات الدخان فوق راسك الحبيب المفكر .. احسك تبتعد فلا تعود تسمعني او تنتبه لما اقول . حيث تفرق بين الهالات البيضاء المحترقة .. احس عند ذلك وكانك تطير مني .. تتعلق بالحلقات الصغيرة مرتفعا معها الى اعلى .

احيانا اترك جو الغرفة عابقا بالدخان . واخاف ان افتح النافذة لانني اخاف ان تطير مني مع السحابات الرمادية المتصلة الى الخارج □

■ مها عبدالرزاق

اكاذيب بيضاء

يقول البروفيسور بوب غولستون . استاذ علم النفس الامريكي . ان حياتنا هي عبارة عن حلقة متصلة من الكذب . فالانسان العادي يكذب مايعادل ١٠٠٠ كذبة في الشهر . ولكن معظم هذه الاكاذيب بيضاء لاتؤذي احدا .

ويضرب البروفيسور غولستون امثلة على الاكاذيب البيضاء . فيقول .. كم مرة قلت لاحد اصحابك انه (تبدو رائعا اليوم) بينما هو في الواقع في اسوا حالاته . وكم مرة قلت لاحد معارفك ان (النكتة التي قلتها رائعة) بينما هي من اسخف ماتكون .

ويقول البروفسور :

ياتي على راس القائمة الصحفيون والممثلون والمؤلفون والبائعون والمهندسون والعلماء .. لذلك فانهم يصابون بانواع محددة من الامراض . مثل ضيق الحنجرة . وارتفاع ضغط الدم . وازدياد نبضات القلب . وارتجاف اليدين . وازدياد حركة عدسة العين □

يوميات

للرجال فقط

اذا اردت ان تذيع خبراً بين الناس . فاخبر به امراة . وحذرها من البوح به ..!

ـ يقولون .. ان جهنم مبلطة بالسن النساء ..!

ـ الزوج الذي تتمناه كل بنت ان يكون زوجا لها غير موجود (جاهزا) . لكن قد يوجد (بالتفصيل) ..!

كل سنة يقل الزمن الذي يلزمك لعبور البحار والصحارى (بالطائرة) .. ويزيد الزمن الذي يلزمك للوصول الى دائرتك بالسيارة ..!

نصيحة

من التدني في قاموس الاخلاق ان يخلط الانسان بين الصداقة والعمل . لان الصداقة تحتاج الى مرونة وسماحة . لاسيما في لحظات الضعف . بينما العمل الجاد يحتاج الى حسم وصدق وثواب وعقاب . والصديق الشريف لا يستطيع محاسبة ومعاقبة صديقه . لكنه يعاقب . والا كانت الصداقة بينهما مزيفة وخادعة وذات مصالح □

!

كان رجلان يتحدثان عن رجل متوف . فاخذ احدهما ينهال على الميت لوما وسبا . بينما انبرى الثاني مدافعا عنه . وقال انه كان شجاعا وصبورا . يتحمل الشدائد والنكبات .

فساله الاول : هل كنت تعرفه جيداً ..؟

فهز الثاني راسه . وقال .. كلا .. ولكنني تزوجت ارملته ..!

خفة دم

قال الاسكندر الاكبر . وهو في النزع الاخير ..

ـ انني اموت بمساعدة اكبر عدد من الاطباء .. !.

■ ابو زيد / ديالى

حكايات من الخارج

دعابة الاختيار

عندما كان روزفلت محافظا لمدينة نيويورك . توجه الى مكتبه يوما مع صديق له . فراى في انتظاره عددا من الزائرين . فحياهم . ثم اخذ يروي لهم نادرة لا طرافة فيها . ولما دخل مكتبه . قال له صديقه :

ـ ان دعابتك قديمة وتافهة ..

ـ فضحك روزفلت . واجاب :

اعرف هذا . وقد تعودت ان اقص مثل هذه الدعابات السخيفة . لارى من الذي يقهقه عاليا . فاعرف انه حضر ليتملقني . او ليطلب مني شيئا لا حق له فيه □ .

■ ايهاب نافع المصعب / الفلوجة

كيف تتخلص من حماتك .. ؟

ذكرت صحيفة برافدا السوفيتية . ان احدى المحاكم اصدرت حكما بالسجن ثماني سنوات على تاجر حاول احراق منزل حماته وهي بداخله .

فبعد وقوع مشادة بينهما . احتسى الرجل الخمر حتى اصبح ثملا . وقام باغلاق باب المنزل من الخارج . واشعل فيه النار .. وذهب الى مكان اخر لينام .

وعندما ايقظته الشرطة .. قال الرجل انه يشعر بشيء من الحزن لوفاة حماته .. !

ومما يذكر ان الحماة فرت من المنزل المحترق من خلال احدى النوافذ .. ! □

■ هناء عبد المحسن

■ سين وجيم

البيت الابيض حجارته سوداء

□ الصديق مسار محمد ـ الصيدية . يسال .من اين جاءت تسمية (البيت الابيض) .. وهل هو ابيض بالفعل ..؟

اجاب على هذا السؤال الزميل ماهر فيصل :

ـ لقد كان (اسود) بالفعل . عندما طلي باللون الابيض .. وقصته ترجع الى سنة ١٧٩٢ .

القصر الابيض

والبيت الابيض ـ كما هو معروف ـ مقر رئيس الولايات المتحدة الامريكية وموقعه في واشنطن امام ساحة (لافاييت) في شارع بنسلفانيا . ويقع مدخل البناء الرئيس في واجهته الشمالية . ويزدان باعمدة من الطراز الايوني . ترتفع عن الارض حتى اعلى الواجهة . ويتالف من اربعة طوابق .. ويبلغ طوله ٥٢ مترا وعرضه ٢٦ مترا . وقد اضيفت له في اوقات مختلفة بعض الاجنحة والسطوح . منها ملجا من الغارات الجوية انشيء سنة ١٩٤٢ .

وكان جون ادامز اول رئيس للولايات المتحدة [illegible] في البيت الابيض سنة ١٨٠٠ وفي سنة ١٨١٤ احرقه الانكليز في غارة قاموا بها على العاصمة . ثم اعيد [illegible] ذلك . [illegible] جدرانه التي كانت قد اسودت بفعل الحريق بطلاء ابيض □

بريد القلوب

هي .. وزوج اختها ..!

اعداد : منال عبد الكريم

■ بعد التحية ..

ترددت كثيرا قبل ان اكتب اليكم . ذلك لان الموضوع حساس للغاية . الى درجة انني لا استطيع البوح به امام افراد اسرتي . واقصد امي واختي .

ببساطة .. ان زوج اختي . وهو ابن عمي في الوقت نفسه . طباعه غريبة جدا . وتصرفه حيالي اغرب . لاحظت انه يحاول دائما ان ينفرد بي .. وكلما علم انني بمفردي في البيت حضر او اتصل هاتفيا باية حجة . في البداية تصورت انه مجرد احساس كاذب . لكنني تاكدت عندما مرضت اختي ودخلت المستشفى . وجاء زوجها الى منزلنا . وبدا يكشف عن حقيقة نفسه المريضة .

ففي احدى الليالي ايقظني من النوم بحجة (مشاهدة مباراة) كانت تعرض في التلفزيون . وطلب مني ان اعد له طعام العشاء . ففوجئت به يقتحم المطبخ ورائحة (الكولونيا) تفوح من فمه واخذ يتصرف بعض التصرفات الصبيانية . لكنني اوقفته عند حده . واسرعت الى غرفتي . واقفلت الباب بالمفتاح .

المصيبة ان زوج اختي هذا كثيراً ما يتكلم عن الشرف والرجولة .ناسيا انني اخت زوجته الصغيرة . وانني ايضا ابنة عمه التي يجب ان يحافظ عليها .

انني حائرة ولا اعرف ماذا افعل . لو ظللت صامتة قد يظن انني اوافقه على تصرفاته الطائشة . ولو ابلغت اختي فقد اصيب منها مقتلا في كرامتها وفي زوجها .. كما انني لا استطيع ان ابلغ امي . لانها تحبه كثيراً وتعتبره في منزلة احد ابنائها .

اتمنى ان يقرأ زوج اختي هذه الكلمات . وان يعرف ان للبيوت حرمتها . وان يرحمني من عذابي . فقد اصبحت اهرب لابيت في منازل اقاربنا كلما جاء للمبيت في منزلنا .

اليائسة/ و . خ ـ الطارمية

اياك ان تحكي لاختك شيئا . لكن عليك ان تبلغي امك بما حدث من زوج اختك . وبلا شك فانها بحكمة الامهات ستكون قادرة على الحديث معه على انفراد . وبدون علم اختك . فحديثها معه قد يخجله ويردعه على كل تلك التصرفات الصبيانية . فيئوب الى رشده ويهتم ببيته وزوجته □

حلم

اني قد اعرف اسمه
هذا المجهول الاتي
من خلف
الازمان
اسم كان بلا عنوان
الليل ثقيل الخطو
والحب خفيف الخطو
اه .. يستانف في القلب
بدون استئذان
ووجدت حبيبي
الليلة كان هنا
سنبلة ليست لها اغصان
كان ...
اسكرني الحب
اطبقت جفوني
ومضت سنة .. سنتان
وفتحت جفوني
لا شيء سوى غفوة

■ انتصار عبد المحسن

هناء محمد .. سألتني عندما انتهيت من حديثي معها ، كي اخرج بهذا الموضوع كيف ستقيمنني ؟ وعجبت للسؤال .. اجبتها (هذا شغلي) .. لكنها استدركت قائلة (كنت اقصد العنوان ، وليس التقييم ارجو ان لا يخرج عن الموضوع) ..
هذه كانت نهاية حديثنا ، اما البداية فكانت من خلال الهاتف قبل ان اتفق معها حول موعد . بدءا قالت لي وبطريقتها الخاصة .. (ليش عيني فردوس ليش كاتبين عن العمل بهذه الطريقة) ؟

هناء محمد
أنا أحب الادوار الصعبة

هناء محمد

وفهمت من حديثها للوهلة الاولى ، انها غير راضية عن ما كتب عن (الشيخ والغانية) ، وبررت لي هناء اشياء كثيرة ودافعت عن اشياء اخرى لكن في النهاية تبقى للصحافة كلمتها قلت لهناء ذلك وهذا رأي الصحافة من ان العمل ليس بذلك المستوى الجيد الذي تخيلته ـ هناء واذا ما انتقد العمل او ابطاله فان ذلك لمصلحتهم الخاصة .. واتفقنا في النتيجة ان ليس ثمة ضغينة تكنها الصحافة على سبيل المثال لشخص هناء محمد او محمود ابو العباس ، او ابراهيم جلال او عباس الحربي وكل الذين اسهموا في تقديم (الشيخ والغانية) لكن العمل بشكله العام يظل دون ما هو منتظر من كل الذين ذكرت ..

□ قلت لها .. الاترين ان ضجة كبيرة قد اثيرت حول (الشيخ والغانية) ، ما هو موقفك ازاء الضجة تلك ؟
ـ عندما تثار اية ضجة حول اي عمل انما هي دعاية او اعلان ايجابي له .. وهذا شيء يسرنا جميعا .. واسعدني ما اثير من ملاحظات سلبية وايجابية حول المسرحية لان كل ذلك سيكون من اجل صالح العمل الايجابي منها لصالح العمل وتقدمه ، والسلبي لتقويمه .. لكني في النهاية افترض دائما حسن النية عند الناقد والصحفي ..

■ ماذا عن النقد الاخر النقد الذي يبتعد عن سلاحه (النقد والصحافة) ؟
ـ النقد من الخلف اعتبره طعن من الخلف وتهديم للعمل الفني عموما .. ويكفي ان اقول لك ان هذا العمل اتعبني كثيرا مثل بقية اعمال كثيرة .. كنت افكر كيف علي ان اواجه الجمهور بهذا النمط من الادوار بعد ما عرفوا عني الطيبة او الفتاة الطيبة دائما ..

■ لماذا قبلت العمل في (الشيخ والغانية) ؟
ـ انا لا احب الاشياء السهلة ، اعمل بهذا المبدأ في حياتي الخاصة والعملية . وللاسف لا تاتيني الاشياء بسهولة . اتعب دائما حتى استطيع تحقيق شيء ما .. ولكن بفضل الله انا (سويت) هناء محمد الفنانة .. لذلك . فانا بالتالي لا اقبل الادوار السهلة ..

■ المهم ان الصعوبة ليست في تجسيد الدور فقط ، بل ان يضيف الممثل من عندياته للشخصية التي يتقمصها كي تظهر مجسدة على المسرح .. اين انت من هذه الاضافة ، اي ماذا قدمت للشخصية ؟
ـ انا دائما اضيف على الشخصية .. في مسلسل (الاماني الضالة) مثلا انسلخت عن جلدي كي اقدم شخصية (نجوى) احسست ان الدور (مليان) وصعب .. (شوقي) انا احب الادوار الصعبة كما قلت لك ، وبرأيي الممثل الجيد يلعب كل الشخصيات .. نحن للاسف محتكرون فضلا عن قلة اعمالنا الممثل العراقي محتكر في ادوار معينة بينما التنوع في اداء الادوار يخلق حالة من الابداع ..

■ قدمت (ليزي) الغانية بطريقة فيها شيء من المبالغة خاصة تلك الحركات التي توحي للاخرين بانها (غانية) حتى في الوقت الذي تكون فيه لا تمارس عملها كغانية ، بينما المشاهد كان يرى ان لا ضرورة لتلك الحركات مطلقا ..
ـ الحركات مرسومة من قبل المخرج .. وانا احترم المخرج لانه استاذي وعلي ان احترم رأيه .. وهو له مبرراته .. لكن بالتالي تبقى الاضافة للشخصية من مهمتي .

■ في مكان ما من هذا الكلام قلت لك ما اضافته انت واعود واسالك ثانية ما اضافته لانك لم تجيبي على سؤالي الاول بدقة ومثلما اردت انا ؟ .
قدمت الشخصية بامانة ، كنت (اعاني) لان الدور جريء وجديد علي ، كان علي ان اتجاوز اشياء كثيرة .. كنت مخلصة جدا للشخصية واسلوبي ومرنة مع زملائي .. وبالتالي انا ضد الممثل الذي (يعطي) بالعرض على الممثل ان يعطي ما عنده في التمرين (البروفات) ..

■ هل انت راضية عن نفسك في الشيخ والغانية) ؟
ـ انا دائما لا ارضى عن نفسي !!

■ كيف تتعاملين مع النقد الموجه اليك بشأن دورك في هذه المسرحية ؟
ـ احترم كل الاراء الموجهة للعمل سلبية وايجابية .. احترم مثلا قلم الناقدة نازك الاعرجي واحترم هذه المرأة كثيرا واعتبر نقدها بناء للعمل وليس تهديما له .. والمهم ان النقد اذا كان ايجابيا فهو مسؤولية بالنسبة لي واذا كان سلبيا فهو من اجل بناء العمل .. النقد في الحالتين لم يكن اعتباطيا .. وكما قلت لك سابقا انا افترض حسن النية في المقابل !!

■ وهل تتعاملين بنفس الطريقة مع من ينتقدك من زملائك في الوسط الفني ؟ ـ
هناك ظاهرة في الوسط الفني وهي العلاقات التي تخلو من الحب والاحترام انا احمد لله انه لا يكرهني احد .. انا مسالمة ولا امتلك مشكلة مع اي احد ودائما انا في بيتي كي اكون بعيدة عن المشاكل .لكني اتألم لاي موقف يؤثر على احساسي .. احزن كثيرا لذلك ..

■ ماذا تقصدين بذلك ؟
ـ هل تصدقين انني لم اتلق التهنئة من زملائي الا في اليوم الثاني للعرض ، غالبية الزملاء وهم قلائل جدا قدموا لي التهنئة في اليوم التالي للعرض .. وفي تلك اللحظة احسست بصدق جهدي على المسرح لم يذهب هباء .. الذين هنأوني احترم اراءهم كلهم فنانون كبار ، سليمة خضير ، يوسف العاني وشكري العقيدي الذي قال .. في بعد هذا العمل يجب ان يكون هناك مسرح خاص باسم مسرح هناء محمد ..

■ هل انت مستفزة هكذا دائما ام لهذا الاستفزاز (خصوصية) ؟
ـ لا .. ليس استفزازا وانما هي حالة صعبة !!

■ هل تمثلين وانت تتحدثين اليّ الان ؟
ـ ابدا ان لا امثل في حياتي الخاصة .. لكن من خلال التمثيل احاول ان لا امثل .. احاول دائما التقرب كثيرا من الشخصية التي اؤديها وهذه معاناة كبيرة ..

■ لو طلب اليك ترشيح زميلة لك لتقدم شخصية (ليزي) الغانية فمن سترشحين ؟
ـ اسيا كمال ..

■ لماذا ؟
ـ اسيا تعمل من الداخل ، تمتلك حسا بالكلمة ، ومرنة جسمانيا وخفيفة الظل على المسرح .. فضلا عن انها جميلة □

■ فردوس العبادي

■ تعدها :
نضال محمد علي

جوائز مسابقة مجلة اللوتس

■ فاز القاص العراقي محمد سعدون السباهي بالجائزة الثالثة في مسابقة القصة القصيرة التي اجرتها ، مؤخرا مجلة « لوتس » .

محمد سعدون

التي تصدر عن رابطة كتاب اسيا وافريقيا ، والتي مقرها تونس العاصمة .

وسبق للقاص السباهي ان فاز بالجائزة الاولى في مسابقة القصة القصيرة التي اجرتها اذاعة صوت الجماهير عام ٧٢ ـ ١٩٧٣ ، وبالجائزة الاولى كذلك في مسابقة مجلة « وعي العمال » لسنة ١٩٧٦ .

وهو من جيل السبعينات . ويكتب القصة القصيرة باخلاص ، بعيدا عن الضجيج ، والافتعال □

حفلة موسيقية لفرقة بغداد لموسيقى الصالة

■ من الامسي الموسيقية الامسية التي ستقدمها فرقة بغداد لموسيقى الصالة في مركز صدام للفنون يومي الاحد والاثنين ١١و٨/١٢ الساعة الثامنة والنصف مساء . عن منهاج الحفلة

اكنس بشير

تقول مديرة الفرقة الفنانة اكنس بشير : اعدت الفرقة للحفلة منهاجا موسيقيا خاصا ، ستقدم فيه مقطوعات كلاسيكية مشهورة وجاز وموسيقى المنوعات لبيتهوفن وشوبرت والبنيس وخاتشاتوريان وبروكوفيف وجوبلين وتوم تيرين وغيرهم ، وستضيف الفرقة عازف الكمان والصحفي الامريكي اندرو جونس ليشارك مع الفرقة □

دعوة فنية

■ تلقى الفنان حسين الانصاري رئيس الشعبة المسرحية في نقابة الفنانين العراقيين والتدريسي في كلية الفنون الجميلة دعوة من رئيس رابطة المسرحيين الاسبان لحضور مهرجان سان خافيير الدولي الذي يقام في اقليم مورسيا للفترة من ١١ ولغاية ١٧ اب

حسين الانصاري

اكل وشرب على مائدة القرآن الكريم في جزئيه الجديدين

■ عن دار ثقافة الاطفال صدر الجزءان الجديدان الثالث والرابع من كتاب « اكل وشرب على مائدة القرآن الكريم » لكل من الكاتبين شريف الراس وعبدالله الشنطاوي □

الجزء الثالث

لايتماتوف كتاب جديد

■ من سلسلة المائة كتاب .. الثانية صدر كتاب جديد للكاتب الروسي جنكيز ايتماتوف تحت عنوان « الراكض على حافة البحر » ترجمة د . عباس خلف ومراجعة د . ضياء نافع عن دار الشؤون الثقافية العامة □

غلاف الكتاب

روايتان جديدتان لمؤنس الرزاز

عمان / ا ف ب : صدرت حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر روايتان جديدتان للاديب الاردني مؤنس الرزاز ، الاولى تحت عنوان « الذاكرة المستباحة » والثانية بعنوان « قبعتان وراس واحد » .

تتميز الروايتان بشفافية خاصة في تعاملهما مع عزلة الشخصيات والتسياق للهروب حولهم وانطفاء المشروع السياسي الوطني في عيونهم .

ولمؤنس الرزاز مجموعة روايات اهمها « كلهم صوت » و « جمعة القفاري » و « متاهات الاعراب في ناطحات السحاب » □

كتاب جديد

الثعبان والزنبقة

■ عن منشورات دار المسار صدرت رواية جديدة للكاتب اليوناني المشهور كازنتزاكي تحت عنوان (الثعبان والزنبقة) وقد قام بترجمتها الشاعر سهيل نجم . وهذه الرواية هي اولى كتابات كازنتزاكي ومن خلالها اصبح اسمه روائيا حيث كان يكتب تحت اسم مستعار هو « كارمانيرفاس » . ظهرت الرواية عام ١٩٠٦ متزامنة مع مقالة للكاتب نفسه هي مرض العصر توضح رؤية الكاتب للعالم وطريقته في الكتابة .

هذه الرواية لايمكن مقارنتها بالاعمال اللاحقة لكاتب (زوربا) اذ يبدو الاختلاف واضحا من خلال تبدل اللغة والافكار ثم تغير الاسلوب السردي والوصفي ..

فاللغة الشعرية العالية في هذه الرواية التي تمزج الهذيان بالحلم والتمرد بالرضوخ والصخب بالطمأنينة لاتجدها في « الطريق الى غريكو » وهي مذكراته ولا في زوربا والكتابات الاخرى . ورغم ان موضوعها الاساسي يحكي تجربة عاطفية قاسية لشاب صغير . الا ان كازنتزاكي يحمل هذا الموضوع بافكاره المتمردة حول الوجود وغائيته . رعبه من العالم المجهول وخفاياه . جنوح الحب في ظل هذا الخوف الكامن في الزهرة والفراشة . الموت ومابعد الموت .. افكار وجودية لم تصب في قالب وجودي . تهويمات لاتجد لها مايفسرها .. كل تلك يطرحه كازنتزاكي متضمنا في الرواية دون ان يفصح عنه بشكل واضح .

ولايهمل الكاتب تراثه الاسطوري الضخم .. اذ تجد الرواية مليئة بالاشارات الاسطورية التي تخدم موضوعه وتقربه من الاذهان فهو يشير الى بروميثيوس واغا ممنون كمتضرعين لمقاومة الموت وتحدي قوى الشر والظلام . كما يشير الى بنسيلوبيتيس كرمز للعلو والعظمة . والى الفرونيت كرمز للحب والعبادة ...الخ .

وعن الرؤية المزدوجة في هذه الرواية يقول كازنتزاكي انها تعود الى جذره السلفي المزدوج الذي يجري فيه تياران من الدم في اوردته .. اذ كان ابوه بدويا وامه يونانية .. فنسبه البدوي جاءه من اسلافه العرب الذين استقروا في قرية باري بازي في القرن الحادي عشر .. اما نسبه اليوناني فيعود الى الاصل الفلاحي . (من تقرير الى غريكو) .

واذا كان مايدعيه الكاتب بعيدا عن التصور النقدي اثناء ظهور الرواية لاول مرة فلانه اراد اخفاء الطابع التحللي في الرواية وكرهه للنظرة السائدة للجنس والتقاليد التي لم تعد تلائم روح العصر . لقد حاول كازنتزاكي في روايته هذه ان يكتب بالاسلوب الحديث في الكتابة المتبع لدى اقرانه الا انه بقي يستخدم الكثير من الصيغ والعبارات التي تعود للغة النخبية المثقفة وهي لغة [الكاثاريفوزا] وقد برع المترجم سهيل نجم في ترجمة الكثير من الجمل التي وردت بهذه اللغة وعن طريق الانكليزية .

الرواية بحد ذاتها تصلح ان تكون عملا شعريا طويلا .. اولا للغتها الفنية الثرة والاستخدام الاسطوري العميق وتعدد موضوعاتها التي لم تنسلخ من المضمون الاساسي « الانساني » . وثانيا لخلوها من السرد .. وهي كما قال عنها الناقد والشاعر اليوناني « كوستيس بالاماس » الثعبان والزنبقة .. اول ثمار فنان شاب تتضح دما خلاقا وحمى الهذيان في حلم مبدع قصيدة شابة ومؤلمة . جميلة وكئيبة اخلاقية ولا اخلاقية □

■ صلاح حسن

حفل فني في يوم النصر العظيم

بمناسبة ذكرى يوم النصر العظيم تقيم نقابة الفنانين حفلا فنيا ساهرا يشارك فيه مجموعة من الفنانين الرواد والشباب .

ويتخلل الحفل الذي يقام بقاعة القيثارة بفندق بابل تقديم فقرات غنائية متنوعة يسهم فيها مجموعة من المطربين منهم :

رياض احمد واحمد نعمة وحسين نعمة ورعد بركات و[illegible] محمد وسهى عبدالامير وعلاء سعد وذلك مساء يوم غد (الاربعاء) □

حسين نعمة

قصة القهوة

للخمر ـ في اللغة العربية ـ اسماء كثيرة جمعها الفيروز ابادي اللغوي في كتاب خاص سماه (جليس الانيس في اسماء الخندريس) وعقد بعضها الربعي الوحاظي الحميري في كتاب (نظام الغريب) ومن اسماء الخمرة (القهوة) ، وقد سمي شراب (البن) بالقهوة ، وشاع هذا الاسم في القرن العاشر كما قال داود الانطاكي الضرير الطبيب مؤلف التذكرة المتوفى سنة ١٠٠٨ هـ .

ينسب ابتكار (القهوة) الى الشيخ الصالح العارف ابي بكر بن عبدالله الشاذلي العيدروسي المعروف بالعيدروس المتوفى سنة ٩٠٩ هـ .

ويعد مبتكر القهوة المتخذة من البن المجلوب من اليمن .

وفي ترجمة القطب الرباني ابي بكر بن عبدالله العيدروس باعلوي المتوفى سنة ٩١٤ هـ انه لعله هو مبتكر القهوة ، وهما على كل حال ـ في عصر واحد .

المأثور ان العيدروس مر في سياحته بشجر البن ، فاقتات من ثمره حين راه متروكا مع كثرته ، فوجد فيه تجفيفا للدماغ ، واجتلابا للسهر ، وتنشيطا للعبادة ، فاتخذه قوتا وطعاما وشرابا وارشد اتباعه الى ذلك ، ثم انتشرت في اليمن ، ثم في بلاد الحجاز ، ثم في الشام ، ومصر ، ثم سائر البلاد .

ثمرات

■ د . حسين علي محفوظ

. وللشيخ ابي الطيب الغزي مؤلف بخصوص القهوة ، ذكر فيه ، ان ابتداء ظهورها كان في زمن سليمان بن داود (عليهما الصلاة والسلام) . قال ماملخصه : كان سليمان ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا اراد سيرا الى مكان ركب البساط هو ومن احب من جماعته ، وظللتهم الطير ، وحملتهم الريح .

فاذا نزل مدينة خرج اليه اهلها طاعة له وتبركا به . فنزل يوما مدينة فلم يخرج اليه احد من اهلها فارسل وزيره على الجن (الدمرياط) . فراى اهل المدينة يبكون ، قال ماييكيكم ؟ قالوا : نزل بنا نبي الله وملك الارض ، ولم نخرج الى لقائه ، قال مامنعكم من ذلك ؟ قالوا : الان بنا جميعا (الداء الكبير) وهو داء من شأنه ان يتطير منه ، وتنفر منه الطباع خوف العدوى ، فرجع واخبر سليمان بذلك ، فدعا ابن خالته (آصف بن برخيا) الله ـ تعالى ـ باسمه الاعظم ان يعلم سليمان مايكون سببا لبرئهم من ذلك ، فنزل جبريل على سليمان وامره ان يامر الجن ان تاتيه بثمر البن من اليمن ، وان يحرقه و يطبخه بالماء ، ويسقيهم ، ففعل ذلك ، فشفاهم الله ـ تعالى ـ جميعا ثم تناسى الناس امرها الى ان ظهرت في اوائل القرن العاشر ؟!!

اما مبتكر (القهوة) العيدروس فانه كان من سادات الاولياء وائمة العارفين وقد الف كتابا في علم التصوف سماه (الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف) كما قالوا في ترجمته .

اختلف الناس ـ في تلك الايام ـ في القهوة ، وكان العلماء و الفقهاء ، بين محلل ومحرم شأن كل جديد .

سئل الحكيم بدر الدين محمد القوصوني في سنة ٩٢٨ هـ عن استعمال القهوة ، وطبعها ، والنافع والمضر منها ، وعن الاكثار منها ، وهل فيها تقوية للباه وعن استعمالها على الشبع وعلى الجوع ، وهل فيها هضم ، وعن استعمالها حارة ام فاترة ، وهل يضاف اليها شيء من الاشياء عند طبخها .

فاجاب انه لم يجد ذكر (البن) فضلا عن (القهوة) في شيء من الكتب التي طالعها ، وانما تكلم فيها بحسب ماظهر له من اثارها بطريق التجربة □

المخرج جمال عبد جاسم بعد الفاو وحبيبتي والمجنون

الخط بيد شبه عاجزة
موضوعة لفيلم اسمه التحدي

شاب في مقتبل العمر يعاني من عقدة منذ صغره وهي مسالة العوق منذ الولادة .. حيث يفتقد ذراعه الايمن .. وبالرغم من ان هذه الحالة تجعل الانسان معقدا ومهموما ويائسا الا انها عند (محمود) تبدو وكانها سلاحه في التحدي .. تحدي المجتمع والحياة .. والناس الذين ينظرون لهذا العوق على انه عاهة تقلل من قيمته الشخصية .

هكذا تبدا قصة الفيلم التلفزيوني الجديد (التحدي) الذي تنتجه شركة بابل للانتاج التلفزيوني والسينمائي كتبه واخرجه الفنان « جمال عبدجاسم »

عن هذه التجربة قال لنا مخرج ومؤلف الفيلم الفنان جمال عبدجاسم :ـ

رغم ظروفي الخاصة كجندي في القوات [illegible] انجاز افلامي في فترات الاجازات الدورية وهذه المسالة تؤثر بالاشك في عملية صنع الشريط الفني ومع ذلك احاول ان اصب كل جهودي من اجل اتمام العملية بعيدا عن تلك المؤثرات .. وانا متفائل جدا بهذا الفيلم .. لاسيما وان موضوعه يشتمل على حالة انسانية موجودة في مجتمعنا ويعاني منها العديد من المواطنين .. ولكوني كاتب النص فقد ساعدني ذلك في انجاز الفيلم بصيغة افضل مما لو كان النص قد كتبه غيري لاني اعرف خفاياه وتداعيات الشخصيات ومعطياتها الذاتية .. وهذا الامر ايضا ساعدني في اختيار الممثلين المناسبين لشخصيات الفيلم .. فالفنان ابو العباس يمتلك الاقتدار في الاداء واعماله السابقة تؤكد مااقوله في حين تتمتع الفنانة عواطف ابراهيم بكفاءة في الاداء وحققت مكانة جيدة لنفسها بين ممثلات القطر . اما الفنان وجيه عبد الغني فهو فنان له ماض كبير وقدم دوره كاب للفتاة التي تحب الرجل المعوق بطريقة رائعة .. كذلك بقية الفنانين جسدوا ادوارهم باتقان ..

وماذا عن الاخراج ؟

اعتمدت الايقاع السريع في العمل لان التصوير تم بكاميرا واحدة .. ومن هنا لجات الى الاسلوب السينمائي ـ اللقطة اللقطة ـ لانجاز مشاهد الفيلم .. كما استعنت (بالرمز) بشكل غير مباشر لانه يشكل في هذا الفيلم موضوعة واضحة □

في مواجهة النص

■ اديب كمال الدين

ـ إذا كان النص الابداعي ـ اي نص ـ يستلزم من الناقد مجموعة شروط اساسية كامتلاكه لمنهج نقدي متماسك مع عمق ذائقته ورهافتها وسعة تجربته الروحية فانه يتطلب ، كذلك ، شرطا اساسيا من الناقد ، لكي يستطيع القيام بمهمته على نحو نقدي خلاق ـ لا يقل ، البتة ، في خطورته واهميته عن تلكم الشروط ، الا وهو : الشجاعة في مواجهة النص ، لماذا ؟ لان درجة ابداع النص تقاس باعتقادي ، بقدرته على تجاوز تناول المألوف والمعروف والشائع باتجاه الكشف واماطة اللثام وتسمية الاشياء ، وامال الإنسان ومشاعره وافكاره وابجدية نبضاته وحركة كريات دمه البيض والحمر ، وبعث حيواتها الداخلية والتعريف بما استتر منها او تلغز او تطلسم او تقدس دون سبب مفهوم او دخل في دوامة الرعب والفزع او ضاع في دهاليز الازمنة او غيّب او اختصر . وكل هذا يعانيه النص وهو يتصدى في موضوعه للغة او الموروث او الواقع النفسي والروحي والجسدي والاجتماعي والتاملي والمستقبلي يعانيه بقسوة هائلة لينتجه . في النهاية متعة جمالية خالصة تسكب ذاتها في ذات المتلقي لتحسسه بجدوى الحياة والامل فيها ـ بعيدا عن كبره وصغره ـ وفتنتها الغامضة .

ان نصا لا يتعرض لهذه الموضوعات كلا او جزءا ، مجتمعة او منفردة بقابلية التسمية والاشارة ، الترميز والتقنع ـ من القناع ـ بروحية مملوءة بالعنفوان ماهو بنص لبداعي البتة . بل هو تقليد اجوف لنصوص مندحرة ميتة ، منهارة واخرى لم يبق فيها شيء غير العفن . ذلك ان خلق نص ابداعي هو خلق حياة متكاملة بهيئة شديدة الكثافة . وهو لايتم مالم يستطع مؤلفه من ابصار ماوراء الاشياء والظواهر والاحداث والازمنة والاساليب الكتابية مخترقا الحواجز مهما تعددت او اتسعت ، وضحت او غميت .

وإذا كانت هذه هي شروط خلق نص ابداعي متماسك فان من الطبيعي جدا كون هذا النص يتطلب توفر ناقد يتناسب وعمق مبدعه ويتناغم واصالة مؤلفه في درجة الابداع والمعرفة □

مشهد من المسرحية

موزارت وساليري لامكان للشر مع العبقرية

هل المبدع في نوازعه كما هم الناس العاديون ؟ الا يمكن للابداع المترعة دواخله به ان يكون عاصما لروحه من ان تخسر براءتها ونقاوة طباعها . لتهوي الى ارضية السلوك الانساني المقيت ؟

نهضت هذه المسرحية متكئة على واقعة تاريخية مدعاة اكثر مما هي حقيقة حادثة عن الموسيقار الايطالي (انطونيو ساليري ١٧٥٠) الذي تتلمذ له (بتهوفن) والذي ظل لسنوات عديدة موسيقار البلاط الملكي النمساوي وقائدا للاوركسترا فيه . والذي كتب طيلة خمسة وثلاثين عاما اكثر من اربعين (اوبرا) تتهمه بدس السم لصديقه الموسيقار موزارت وإذ لم تستند فكرة المسرحية على واقعة تاريخية لا يرقى الشك اليها فان مجال اختيار البعد الفكري لثيمة هذا العمل يبقى متروكا في اختيارات متعددة انتقى المخرج منها ما يخدم رؤيته الفكرية . ليجعلها إدانة لسلوك انساني لايريد للمبدع الاصيل ان يساق قدريا اليه ، لان « العبقرية والشرشيئان ينفي بعضهما الاخر » كما يصرح بوشكين على لسان موزارت .

لقد اقام المخرج رؤيته متخطيا حدود الشخصيتين : موزارت المطلق لتدفق الابداع عنده بفطرة وبراءة وعمق يثير حسد صديقه . و(ساليري) الذي يشقى من اجل اتقان ابداع خاص يشير اليه في الموسيقى . فلا يناله مما يملأ دواخله بظلام احقاده وحسده لصديقه حد السعي الى الخلاص من سطوة مجده بدس السم اليه . وهو السلوك الذي لم ينه موزارت بل صنع لساليري موتا جسديا ومعنويا انتهت عندهما المسرحية في حين بقيت موسيقى موزارت صادحة ، تعلن عن خلود عبقريته .

ان هذه القصيدة الدرامية وهي تتحول الى عمل مسرحي نقي قد امتلكت حضورا يؤشر لها . عبر تداخل التشكيلات الادائية فيها من خلال شخصيتيها الرئيستين موزارت ومثلها (محمد صبري) وساليري وقام بها (حسين علي هارف) كما كان للاداء الموسيقي الرائع الذي قدم فيه (محمد علي البطاط) مقطوعات اخاذة لموزارت فعله في صنع لحظات من التدفق الابداعي الخلاق الفني ما يمكن ان تفقده المسرحية بسبب قصرها واتكالها على واقعة تاريخية ضيقة غاب الخيال عن بعض تفصيلاتها . فضلا عن ضيق المسرح الذي قدمت عليه ومحدودية ايام العرض

ولا يمكن لنا الا ان نشيد بمرونة الاداء الجسدي وتدفقه لدى حسين علي هارف وهو يؤدي شخصية ساليري . مثلما نؤشر للدكتور عقيل مهدي المخرج لمساته الذكية في تحريك النص وقيادته الى مايريده له من افق فكري وتعبيري عبر جهد اخراجي عرف به في كثير من اعماله الجادة التي قام باخراجها □

د . علي حداد

فنانون اردنيون في بغداد




محمد العبادي

بدعوة من نقابة الفنانين العراقيين يصل القطر مساء اليوم (الثلاثاء) وفد فني من القطر الاردني الشقيق للمشاركة في احتفالات القطر بيوم النصر العظيم . ويترأس الوفد الفنان محمد القباني رئيس رابطة الفنانين الاردنيين ويضم في عضويته الفنان محمد العبادي نائب رئيس الرابطة والفنان اسحاق نحلة رئيس الفنانين التشكيليين وعلي ابو خضرة رئيس رابطة الفنانين الموسيقيين اضافة الى مجموعة من الفنانين الاشقاء كما سيتم خلال زيارة الوفد الضيف التنسيق والتهيئة لتنظيم فعاليات فنية مشتركة في الموسيقى والغناء والمسرح والسينما والفن التشكيلي تقام في العراق والاردن □

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

الفنان شعوبي ابراهيم يرقد حاليا على فراش المرض وقد اقعدته الالام عن اداء رسالته الفنية التي اضطلع بها قرابة الاربعين عاما . وتذكرني محنة هذا الفنان المقتدر الملم بكل اسرار المقامات العراقية بحنكته الفنية وهو يعزف على الة (الربابة) التي لم يفارقها ولم تفارقه طيلة سنوات عمله الفني .

ليس من الصعب ان نتعرف على الملامح المميزة لعزف شعوبي ابراهيم على الة « الربابة » التي فيها الكثير من الدقة والحرفية الفياضة بالالتزام لاصول المقامات ومراحل تدرجها الفني على نحو غريزي صرف . غير ان هذا الالتزام النمطي يبقى معرضا لحصارات التقليد الذي لايحتوي على اية لمسة من الابتكار . لذلك حاول شعوبي ابراهيم ان يرسم لهذه الالة مجرى فيه التقليد والاضافة معا .

نحن نعلم تماما ان شعوبي ابراهيم كان وسيبقى استاذا مرشدا لجاميع من الفنانين والتلاميذ والطلبة ، ممن يدرسون التراث العراقي . وفضله الكبير يبقى شاهدا على صدق حبه وغزارة فهمه لمادة التراث الموسيقي العراقي . وهو الى جانب ذلك عازفا لامعا ومتميزا في فرقة الجالغي البغدادي . وايضا فهو وافر المعرفة في المسائل النظرية والعملية لمادة المقام العراقي . غير ان هذه الاستثناءات الممتازة في فناننا شعوبي ابراهيم لم تكن لوحدها في قائمة المهام الفنية التي اضطلع بها عبر حياته الفنية . انما اضاف لها بابا ولجه عن اقتدار ايضا . وهو باب التلحين للاصوات العراقية . ولعل لحنه المتميز لصوت فريدة هو واحد من اعماله في مجال التلحين .

ان شعوبي ابراهيم الفنان الذي امتلك ناصية التعبير عن عزائمه المتنوعة يبقى الشاهد الاكثر خصوصية على دأب الفنان وحسه العميق وقدرته الفذيرة على تتبع نظام التعريف بطاقات فنه . لذلك بقي هذا الفنان المواظب والمتواضع والشديد الحرص على التقاليد الاخلاقية والسلوكية للفنان نموذجا متفردا في الموقف الانساني . لانه جمع الموهبة والخلق والعلم . املنا ان يتمكن من قهر ظروف المرض ويستعيد الفه الفني □

اغنية الاسبوع

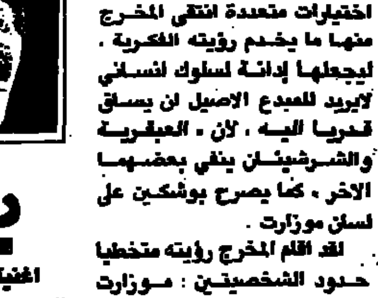
الكتابة اللحنية للاغنية مرهونة بالتنوع والابتكار والقدرة على استيراد منافذ جديدة للتعبير . واغنية « سلامات » التي اداها المطرب حميد منصور ولحنها الفنان عبدالحسين السماوي .

هي واحدة من الاغاني التي يصعب على الذاكرة العراقية نسيانها . لما حوته من مقدرة فنية في الصياغة والتركيب والبناء . لقد نجح الملحن في الانعتاق من سيطرة الاغنية الترفيهية . الى ان الاغنية الدارجة المتسهلة . المتمكنة . المتكاملة التي ارسى دعائمها الفنانون الاوائل من امثال وديع خوندة . يحيى حمدي . رضا علي .

وقد برز صوت حميد منصور متمكنا . متمهلا ايضا في طريقة اخراج النبرات وتتبع نظام التلحين . وقد استحقت هذه الاغنية ان تكون صورة شاخصة في الغناء العراقي الحديث □

المرفأ الموسيقي





فيروز

رضا علي

رسائل القراء

■ الى السيد معتز عبدالحميد سالم / بغداد

اغنية « يالنا . يالنا » التي ادتها المطربة فيروز هي من تواليف زياد الرحباني . حيث استهل بداياته الموسيقية بالسطو على اعمال الكبار وتشويهها والتي اخذ الحانها من سيمفونية موتسارت رقم (٤٠) خلاف ماشاهدته من البرنامج الموسيقي في القناة الثانية . عندما قال مقدمه الدكتور خالد ابراهيم انها من الحان الرحابنة !

■ الى الصديق مختار الربيعي / بابل

الفنان رضا علي قدم الحانا عديدة لحنجرة نرجس شوقي ، منها (اللوم) من كلمات كاظم حميد النجار . (انا بيلحال) كلمات ابي علاء . (اه من الغرام) كلمات ابراهيم احمد . (هاي خدود لو لاله) كلمات سيف الدين ولائي (شدعيلك) كلمات سيف الدين ولائي

■ الى السيد سعدي عبدالسادة / النجف

اغنية « خلقت جميلة » هي احدى الاغاني التي انتشرت في عقد الخمسينات . وكانت من الاغاني المتفردة بلحنها وادائها وكلماتها والاغنية . من تاليف محمود سعيد . وغناء زكية حمدان □

AL- Jumhuriya

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير : عبدالمطلب محمود □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ سكرتير تحرير العدد الاسبوعي : حسن كامل □ هيأة التحرير : لؤي مجيد حسن – ابتسام عبدالله – مرشد الزبيدي – ندى شوكت – نازك الاعرجي – عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشمان . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة ثابت . القاهرة : علاء العاني – روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فيلفي – علي رضا – مامون سلمان – سناء عبدالمطلب – لؤي رشيد – حميد رشيد – صباح محسن – فاتن الجميل □ الرسامون : جبار مجيل – مؤيد نعمة – احمد امين – كفاح محمود – سمير العاني – ميسون يوسف – مخلد المختار – صالح رضا □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة – جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ – الوزيرية قرب الجسر الحديدي – هاتف (مؤلف) ٨٨٨٠٢٧٨ – رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ – رقم التلكس ٢٣٦٢ – الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق – يراجع قسم الاشتراكات – بغداد – الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة – بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

١٠٠ فلس

٨ صفحات

٩ ملايين دينار لتطوير كورنيش الساحل الايسر في الموصل

■ الموصل/مكتب الجمهورية – خالد الحديدي

انجزت مديرية طرق وجسور محافظة نينوى صيانة وشق وتبليط الطرق والجسور الخارجية وصيانة مايزيد على ثلاثة الاف كيلومتر من الطرق الخارجية المبلطة في المحافظة واكثر من ٦٤ جسرا على نهر دجلة وفروعه وعلى وديان موسمية . المهندس الاقدم محمد شريف مطلم الجبوري مدير طرق وجسور نينوى ابلغ مكتب (الجمهورية) في نينوى ان اجمالي التخصيصات للمشاريع المنجزة للفترة مابعد العدوان بلغت تسعة ملايين دينار . وقال انه من المؤمل الانتهاء اواخر العام الحالي من انجاز اعمال تطوير كورنيش الساحل الايسر والبالغة كلفتة ستة ملايين دينار ومشروع تقاطع باب سنجار والذي يربط بين نهاية الجسر الخامس والى تقاطع اليرموك والذي هو عبارة عن نفق تعبر عليه اربعة جسور كونكريتية مرتبطة بشوارع رئيسية ضمن المدينة . واشار السيد الجبوري الى ان مهندسي الطرق والفنيين استطاعوا اصلاح العديد من السيارات العاطلة واعادتها الى العمل والان يتم استخدامها على افضل وجه مما وفر للدولة مبالغ كبيرة وتم التركيز على استخدام هذه المكائن لاعمال الصيانة وبالذات سخانات القير حيث كانت اعمال الصيانة تعتمد على العنصر البشري اكثر من الالة . وكشف عن ان مهندسي المديرية قاموا بصنع جهاز لتعديل الاسيجة الوقائية المتضررة مشيرا الى ان هذا الجهاز سيستخدم في انحاء العراق في حالة تصنيعه . وحث مدير طرق وجسور نينوى المواطنين على التعاون من اجل الحفاظ على صيانة العلامات المرورية والاسيجة وعدم اتلافها للتقليل من الحوادث المؤسفة وحماية لارواح المواطنين وممتلكاتهم . وافاد ان مشروع طريق الموصل – الكسك والذي يوصل مدينة الموصل بالقضية تلعفر ، سنجار ، البعاج ، وناحية زمار ومنطقة ربيعة الحدودية سينجز هذا العام □



تنفيذ مشروع طريق موصل / كسك

تقديم عدد من مصنعي المواد الغذائية الملوثة الى القضاء
الجبن الطري والمشروبات الغازية المحلية تسببان حمى مالطا والزحار

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب واياد البكري :

حذرت وزارة الصحة المواطنين من تناول الجبن المصنع محليا (غير المعامل حراريا) لما له من اخطار جسيمة على الصحة العامة ..

مصدر مسؤول في وزارة الصحة اوضح لمندوبة (الجمهورية) ان هذا التحذير جاء بعد ظهور وتشخيص حالات عديدة من الامراض التي سببها تناول الجبن المحلي خصوصا مرض (حمى مالطا) مشيرا الى ان الوزارة قد اكدت في ندوة خاصة لاصحاب علاوي الجبن في بغداد ضرورة منع بيع وتداول الاجبان المصنعة محليا وفقا لامر ديوان الرئاسة وبعكسه سيتم اتخاذ الاجراءات العقابية وفق المواد (٩٦ و ٩٩ و ١٠٠) من قانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١/ ..

الدكتور عبد الامير الثامري مدير عام دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة بين ان جهة تصنيع الاجبان محليا هي اطراف بغداد (اليوسفية الراشدية المحمودية ابي غريب والطارمية) ويتم تسويقها من قبل اصحاب العلاوي على مناطق بغداد الجديدة والفضل والبياع والمشتل وضواحي بغداد الاخرى فضلا عن محافظات صلاح الدين والنجف والبصرة ..

واضاف .. ان الوزارة جادة في منع بيع وتداول الاجبان المصنعة محليا لضمان حماية المستهلك من الامراض التي تنتقل اليه من الحيوانات المصابة (الابقار والاغنام والماعز والجاموس والابل) نتيجة لافراز البكتريا بالحليب واهم هذه الامراض (مرض حمى مالطا . السل البقري . الحمى القلاعية) او عن طريق تلوث الحليب بالجراثيم نتيجة عدم استعمال الوسائل الصحية السليمة عند انتاجه وتداوله واهم هذه الامراض (التيفوئيد .. الحمى القرمزية .. التدرن البشري .. الهيضة .. الخناق .. الزحار .. شلل الاطفال .. التسمم الغذائي) وغيرها من الامراض الاخرى ..

الدكتور عماد شاكر ابو العيس معاون مدير شعبة الامراض المشتركة اوضح خلال الندوة التي حضرها مندوبا الجمهورية ردا على استفسار بهذا الشأن .

ان الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية تقوم بتلقيح الحيوانات ضد مرض البروسيلا (حمى مالطا) حاليا وبشكل محدود لشحة اللقاح المتوفر بسبب ظروف الحصار الاقتصادي والدوائي المفروض على القطر ..

وافاد ان الدراسات اثبتت ان الجبن اكثر تلوثا من بقية مشتقات الحليب خصوصا مرض حمى مالطا .. كما ان اللحوم تنقل الكثير من الامراض للانسان عند تناوله لحوم مصابة بالمسببات المرضية لامراض (حمى مالطا وداء المقوسات ويرقة دودة شريطية البقر) وغيرها او عن طريق تلوث اللحوم اثناء ذبح الحيوانات او نقل اللحوم من القصابين نتيجة مرضهم او حملهم للميكروبات المعدية ..

الهيئة الاستشارية العلمية بوزارة الصحة اكدت في الاجتماع الذي عقدته مؤخرا منع بيع المشروبات الغازية المصنعة محليا لما تسببه من تسممات غذائية .

مندوبا (الجمهورية) نقلا عن الدكتور فيصل عبد الصاحب مدير شعبة الرقابة الصحية بوزارة الصحة قوله ان المشروبات الغازية المصنعة محليا والمعباة بقناني السينالكو والسفن اب والبيبسي كولا باستخدام سدادات بلاستيكية او معدنية غير محكمة هي غير صالحة للاستهلاك البشري بعد اخضاع نماذج من هذا المنتوج للفحص مختبري .

واضاف ان نتائج الفحوص المختبرية اثبتت ان جميع هذه المشروبات غير مقبولة من ناحية الطعم والرائحة وغير نظيفة اذ تحتوي على شوائب ونسبة ٣ ملغم لكل كيلو غرام من الحديد وهي خالية من الغازات تماما وملوثة ببكتريا القولون البرازية والخمائرية والاعفان .. لذلك تعد هذه المشروبات سموما معبأة لما تسببه من تسممات غذائية مختلفة .

وافاد ان الاجهزة الصحية الرقابية شخصت اماكن انتاج هذه المواد غير المصرح بصناعتها والمغشوشة مؤكدا ان عددا من اصحاب النفوس الضعيفة ممن يصنعون هذه المواد قد احيل الى المحاكم المختصة لمعاقبتهم وفقا للقانون □

الجبن الطري المحلي يسبب حمى مالطا والزحار

معا سيدي نبني العراق مكابرا

■ عادل الشرقي

وعينيك يا صدام ذاو هبوبها ... وقد ادبرت كرها وزنت كروبها
وقد صدّ موج الريح حتى تكشفت ... احابيل امريكا وبانت عيوبها
زناة وملّ الروح سمّ معبأ ... وفي كل صدر ما تزال ذنوبها
وقد عزّ فينا ان نذلّ ولن نرى ... يدنس ارض الرافدين غريبها
فخضنا غمار النار نمشي دروبها ... وما دين الفرسان الا ركوبها
وما ارتجّ فينا في الملمات خافق ... وقد خضبت ارض العراق طيوبها
وندري بان الليل سار غروبه ... وان النوايا السود سار غروبها
فذابت شظايا الحقد موتا وامحلت ... ومن غيرُ صدام الحبيب يذيبها
وصدام صبح للزمان مفضض ... ونبراس هذي الارض وهو مهيبها
وعينيك يا صدام يدرون فعلنا ... وقد هالهم ان يشرئب نشوبها
وقد راعهم ان العراق قد ارتقى ... سلام في الدنيا عجيب عجيبها
فلفوا شتات الحقد حتى قد انبرى ... على ضرب ارض الرافدين قريبها
وكنا بها كالنار تمشي غمارها ... وما راعنا وسط اللهيب لهيبها
فلم تسكن الارواح يوما هنيهة ... وفي كل ومض يلتقيك وجيبها
وفي كل وهج تشرئب قلوبنا ... فلم يبدُ في الامداد الا سكوبها
وقد ارضعتنا من تلابيب صبرها ... وقد كان من ماء الفرات حليبها
ويا سيدي تدري النفوس اذا هوت ... فلا يفهم الاحباب الا حبيبها

فلو سافرت بين النجوم قلوبنا ... وارخى على ايماضها عندليبها
ولو فاضت الارواح بحرا من الرؤى ... وخاضت بحار العشق غوصا تجوبها
لظلت مدى الايام عطشى كليلة ... ولا يطفىء الاوجاع الا طبيبها
لقد دبّ فينا العشق حتى تسربلت ... به الروح حتى قد تلاقى دبيبها
وقد هربت كي تلتقيك عيوننا ... فلم يسعف الاحداق بعدا هروبها
فراحت تناجي الشمس حتى توثبت ... للقياك يحدو الخافقين وثوبها
وقد حلّقت في الافق حيرى سؤالها ... ومن غير من يهوى الفؤاد يجيبها
عشقناك يا صدام روحا وادمعا ... تباري بمعناه الشباب وشيبها
وسالت له فرط الهيام دموعنا ... ولم يشكُ ما طال الزمان سكوبها
فان جفّ ماء العين تجري دماءنا ... وان نضبت يجري غزيرا نضوبها
فصدام خبز للجياع مبارك ... واكثر من حبل الوريد قريبها
به تضرب الامثال حتى لقد غدت ... بافعاله الامثال تسمو ضروبها
معا سيدي نبني العراق سوية ... ليغدو ندي الغصن فينا رطيبها
معا سيدي نبني العراق مكابرا ... ولوهن من يوم يمر عصيبها
نمدّ الزنود السمر جسرا معلقا ... به الفتية الفرسان تشفي قلوبها
له نرصف الاضلاع مشيا ومعبرا ... ليغدو رشيق الخطو عذبا رحيبها
يمينا حبيب العمر نمشي الى الذرى ... ولا تهدأ الامال الا خصيبها
يمينا باننا لو اردت شمالها ... يمينا باننا ان اردت جنوبها
فما لاح في الافاق ماض كغيمة ... وبعد اختمار الصبر يجلى شحوبها
ومن في الالى من كان يقتات حزنه ... غدا بعد حين في الحياة غريبها
ثمّ يملأ الاحداق يسري بجوفنا ... ولا يدرك الاشياء الا لبيبها
وان الليالي حين غامت قطوبة ... سيذوي ذليلا بعد حين قطوبها
وندري بما في الخافقين من الرؤى ... يجود بها غبر الزمان نجيبها
ومهما عروق النار شبت وعطبت ... سنوسعها ما لا تطيق عطوبها
وهيهات ان تغفو العيون هنيهة ... وهيهات يمحى في النفوس وجوبها
ثمّ يملأ الاحداق يسري بجوفنا ... ولا يبلغ الاشياء الا لبيبها

الاعداد لانتخابات متعددة الاحزاب في زامبيا



كاوندا

■ لوساكا / واع : يعتزم الحزب الحاكم في زامبيا الذي حكم البلاد بلا منافس طوال ثمانية عشرة عاما عقد مؤتمر خاص الاسبوع الحالي للاعداد لاجراء انتخابات متعددة الاحزاب في وقت لاحق من هذا العام .

وذكر راديو صوت امريكا في نبأ التقط في بغداد امس ان رئيس زامبيا كينيث كاوندا سيواجه منافسه في مسعاه لاعادة انتخابه رئيسا لحزب الاستقلال الوطني المتحد .

ومن المتوقع ان يحضر (٦٠٠٠) شخص المؤتمر الذي سيعقد في مدينة كابويتش التي تبعد مئتي كيلومتر الى الشمال من العاصمة (لوساكا) .

وسيختار المشاركون في المؤتمر كاوندا او متحديه كاتن جيلي حيث يقول المراقبون ان جيلي عضو لجنة الحزب الحاكم المركزية ليست لديه فرص تذكر ليحل محل الرئيس كاوندا غير ان شعبية كاوندا تدنت في السنوات الاخيرة بسبب المصاعب الاقتصادية المتزايدة التي واجهتها زامبيا □

لطيف نصيف جاسم التقى وفد الطلبة العرب المشاركين في اعمار العراق

■ بغداد/واع : اكد الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ان العراقيين وضعوا في سفر التاريخ الشيء الكثير بتصديهم في ام المعارك للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني . وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه صباح امس بوفد الطلبة العرب المشاركين في معسكر العمل الطلابي العربي وعدد من اعضاء نادي خريجي الجامعات العراقية في الاردن ان همة العراقيين تتصاعد لاعادة اعمار مادمره العدوان وزمر التخريب بزمن قياسي تفخر به الامة العربية . واضاف ان العراقيين الذين وقفوا بوجه اعتى عدوان وقالوا لا لامريكا وحلفائها سيذكرهم التاريخ في سفره الخالد كما سيذكر ايضا ان هناك منازلة كبرى جرت على ارض الرافدين ارض العرب وسيتذكر كل عربي ان اول زعيم عربي ضرب (اسرائيل) كان صدام حسين .

واوضح الرفيق لطيف نصيف جاسم ان المعتدين الذين اغاظهم انتصار العراق في الدفاع عن ارضه طيلة ثماني سنوات قاموا خلال عدوانهم ب (١١٧) الف غارة جوية القت خلالها طائرات العدوان (٨٥) الف طن من المتفجرات لتدمير منشآته الاقتصادية والتجمعات السكنية . وحيا الرفيق لطيف نصيف جاسم الوقفة العربية الاصيلة للاردن الشقيق حكومة وشعبا التي عبرت عن انتمائهم الحقيقي للامة العربية كما ثمن وقفة المنظمات المهنية العربية الى جانب الشعب العراقي في اعادة اعمار مادمره العدوان واعمال التخريب . وعبر رئيس واعضاء الوفد الطلابي عن اعتزاز الطلبة العرب لمساهمتهم في اعمار مادمره العدوان الامريكي الاطلسي □

حرمان زوجة الشهيد المطلقة من حقوقها

■ بغداد/مندوب الجمهورية :

قرر القضاء العراقي حرمان زوجة الشهيد التي اقامت دعوى التفريق ضد زوجها حال حياته من الامتيازات والحقوق المقررة لها مع اعادة المبالغ التي تسلمتها لاولاد الشهيد .

وذكر قرار لمحكمة التمييز : ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٤٠٩ لسنة ١٩٨٢ قد نص على ذلك مما يترتب عليه صرف الحقوق لاولاد الشهيد فقطويكون استلام الزوجة المبالغ المصروفة لها من قبل دائرة رعاية القاصرين من دون وجه حق ويكون المبلغ المستلم من حق القاصرة بنت الشهيد □

تحرك واسع لحصر الاعمال الوقتية في دوائر الدولة لملئها بالطلبة المحتاجين

■ بغداد – مها مكي :

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين بالاهتمام بقضايا الشباب والانفتاح على مشكلاتهم وهمومهم بما يضمن تحسين اوضاعهم وتعزيز قدراتهم الخلاقة وبناء المزيد من الجسور الثقافية والاجتماعية معهم .

« الجمهورية » تابعت ميدانيا الخطوات التي اتخذها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لتنفيذ هذا التوجيه .

المكتب التنفيذي للاتحاد عقد يوم امس الاثنين اجتماعا موسعا حضره رئيس واعضاء الهيئة الادارية في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واعضاء فرع بغداد للجامعات والمعاهد .

السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد اكد ان الصعوبات التي يواجهها الشباب حاليا هي صعوبات انية ووقتيه نجمت عن العدوان الثلاثيني على العراق وجرائم العملاء المأجورين والغوغائيين .

الاجتماع وضع برنامج عمل موسع لاشراك الشباب والطلبة في النشاطات الطوعية للاتحاد في انحاء العراق كافة واعطاء المزيد من الاهمية للانشطة التي تكفل تحصين الشباب ضد كل اشكال الضعف والانحلال السياسي والاجتماعي والاقتصادي واعتماد الوضوح في مخاطبة الشباب .

خطط وبرامج الاتحاد التي اطلعت عليها (الجمهورية) تتضمن التحرك السريع والواسع على مؤسسات ودوائر الدولة ووزاراتها لحصر الشواغر في الاعمال الوقتية لغرض ملئها من قبل الطلبة المحتاجين الى تحسين وضعهم المعاشي في بغداد والمحافظات .

السيد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اشار الى ان اهم متطلبات نشاط الشباب في مقاومة الحصار الاقتصادي تكمن اصلا في تقليل الاستهلاك والحفاظ على الثروة الوطنية ومحاربة السوق السوداء والتثقيف باتجاه تخفيض الاسعار وافهام التجار والعاملين في السوق ان الربح المعقول والتصرف الاقتصادي السليم من السمات الانسانية والاخلاقية التي يجب ان تسود في حياتنا .

اضاف ان ابتزاز المواطنين واثقالهم بالاسعار الخيالية للحاجات الاساسية يتنافى وقيم العلاقة الوطنية بين ابناء الشعب □

الحكومة السريلانكية تعزز قواتها في ممر الفيل





راناسنغ

□ كولومبيا/واع : اعلن متحدث عسكري سريلانكي ان الحكومة تعتزم زيادة عدد قواتها لحماية معسكر ممر الفيل الذي يعد من اخطر واهم المناطق العسكرية كونه يربط اقليم جافنا الشمالي بجزيرة سريلانكا .

واضاف ان المعارك العنيفة التي دارت في الايام الماضية لاستعادة المعسكر قد اسفرت عن مصرع نحو ٥٠ شخصا من قوات التاميل واصابة ٥٠ اخرين بجروح خطيرة □

اجراءات تأسيس المصرف الاشتراكي في مراحلها النهائية

■ بغداد/جهاد زاير :

اعلن السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية ان اجراءات تأسيس المصرف الاشتراكي في مراحلها النهائية .

وقال في تصريح ادلى به لمندوب « الجمهورية » ، ان التعليمات والضوابط التي تنظم عمل ونشاط المصرف قد اكتملت ولم يتبق الا المتطلبات الادارية وهي تعيين مجلس الادارة وتحديد بناية مناسبة للمصرف وتهيئة الملاكات المطلوبة لتشغيله .

كان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قراره المرقم ١٨٣ في العاشر من حزيران الماضي قد استحدث بموجبه المصرف الاشتراكي .

ونص القرار على ان يكون راس مال المصرف ٥٠٠ مليون دينار قابل للزيادة بقرار من رئيس الجمهورية ويرتبط فنيا بوزارة المالية ويضع سياسته ديوان الرئاسة ويمول مركزيا .

كما نص القرار على ان يكون للمصرف شخصية معنوية واستقلال مالي واداري ويرأس المصرف مدير عام بدرجة خاصة ويعين بمرسوم جمهوري .

ويتولى المصرف الاقراض بدون فائدة لموظفي الدولة ممن هم في الخدمة المدنية لتأمين متطلباتهم الاجتماعية والمعاشية . واصدقاء صدام حسين رئيس الجمهورية في معارك قادسية صدام المجيدة وام المعارك لتأمين متطلباتهم الاجتماعية والمعاشية اثناء وجودهم في الخدمة وتمويل فعالياتهم الاقتصادية وادامة مستلزمات حياتهم الاجتماعية والمعاشية بعد احالتهم على التقاعد .

كذلك يقرض المصرف اية شريحة من المواطنين واية مسميات او عناوين اخرى او اي من الاشخاص الذين يقرر رئيس الجمهورية شمولهم بهذه الامتيازات □

اقرار تأسيس جمعية تعاونية استهلاكية للصحفيين

■ بغداد / مندوب الجمهورية : اقر مجلس نقابة الصحفيين تأسيس جمعية تعاونية استهلاكية للصحفيين . وذكر مصدر في المجلس لمندوب (الجمهورية) ان المجلس اقر كذلك تسمية الزملاء ليث الحمداني ، ضياء حسن ، احمد صبري ، جهاد زاير ، طه عارف ، منى سعيد ، مريم السناطي ، عبد الوهاب الطائي ، صباح اللامي وكريم عبد وعبد الرزاق المرجاني ، كاعضاء للهيئة التأسيسية للجمعية . وقال المصدر ان اجراءات تهيئة مستلزمات عمل الجمعية ومقرها تنجز خلال الايام القليلة القادمة . من جانب اخر دعت اللجنة الاجتماعية في نقابة الصحفيين الزملاء الراغبين بالمشاركة في السفرة السياحية العائلية التي تنظمها اللجنة الى مجمع السدير السياحي في الغابات بمدينة الموصل والمناطق السياحية القريبة منها الى تسجيل اسمائهم لدى الزملاء المشرفين على السفرة من اعضاء اللجنة الاجتماعية في النقابة . وذكر مصدر في اللجنة ان بامكان الزملاء مراجعة مقر النقابة للتعرف على شروط المشاركة في السفرة التي تبدأ في العشرين من اب الجاري ولاربعة ايام . على صعيد اخر قبلت لجنة العضوية في النقابة خمسة اعضاء جدد في النقابة فضلا من بين اكثر من مائة طلب انتساب □

اعتقال رئيس المحكمة العليا لجزر القمر

■ جزر القمر / انصات الجمهورية : القت السلطات الامنية القبض على ابراهيم خالدي رئيس المحكمة العليا في جمهورية جزر القمر بعد فشل محاولته الاطاحة بالرئيس سعيد محمد جوهر .

وقال الرئيس سعيد محمد جوهر ان ما اقدم عليه رئيس المحكمة العليا يعد بمثابة محاولة لقلب نظام الحكم .

ويذكر ان المحكمة العليا كانت قد اصدرت حكما باقالة الرئيس جوهر من منصبه بدعوى اختلال قواه العقلية □

جهاز جديد لحماية يلتسين

■ موسكو/نوفوستي : اصدر الرئيس الروسي الاتحادي بوريس يلتسين امرا بتشكيل جهاز جديد لحماية امنه . وافادت وكالة نوفوستي ان عدد افراد الحماية يبلغ حوالي ٣٠٠ شخص . وذكر رئيس حراسة يلتسين الشخصية ان عدد الحراس لدى الرئيس الروسي اقل بكثير منه لدى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .





يلتسين

ويتكون حرس يلتسين من شباب (مخلصين) لروسيا سرحوا من الدائرة التاسعة سابقا لدى لجنة امن الدولة لاسباب ايديولوجية على حد تعبير مسؤول حراسة يلتسين . على صعيد اخر اصبح الحظر الذي اصدره يلتسين على نشاطات الحزب الشيوعي في اماكن العمل الحكومية والمصانع ساري المفعول ابتداء من يوم امس . وكان قادة الحزب الشيوعي قد نددوا بالمرسوم على انه غير شرعي وغير ديمقراطي ودعوا اعضاءهم الى مقاومته . وهدد الوزراء الروس باتخاذ عمل قانوني ضد كل من يقاوم المرسوم وفرض غرامات تصل الى عشرة الاف روبل . ويشمل المرسوم ايضا مكاتب الحزب والكي . جي . بي □

موجة احتجاج في باكستان ضد التعديلات الدستورية

□ اسلام اباد (متابعة وتحليل الجمهورية) :

تزعمت رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو وعدد من ساسة المعارضة اضرابا عن الطعام لمدة ١٢ ساعة شارك فيه الالاف .

ويطالب المضربون بالغاء قوانين الطوارىء واستقالة نواز شريف رئيس الحكومة الباكستانية واطلاق سراح الموقوفين من اعضاء حزب الشعب الذي تتزعمه بوتو والغاء التعديلات الدستورية .

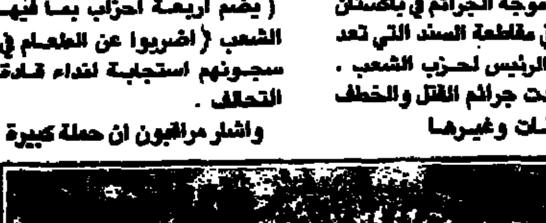
وكانت حكومة شريف قد حصلت على الاغلبية المطلوبة لادخال عدة تعديلات على الدستور منحت بموجبها صلاحية تأليف محاكم خاصة لمحاكمة من تصفهم بالناشطين والمجرمين وحاملي السلاح غير المرخص خلال مدة لا تتعدى الشهر الواحد يحق خلالها للمحكوم عليه استئناف الحكم مرة واحدة فقط .

المعارضة احتجت على التعديلات وطالبت رئيس باكستان . غلام خان . بعدم التصديق عليها لان المحاكم ليست مؤهلة للنظر في الاعتراض على تعديلات دستورية .

وكانت الانتخابات العامة التي جرت في تشرين الاول ١٩٩٠ قد ادت الى هزيمة حزب الشعب وحصوله على ٤٥ مقعدا من اصل ٢١٧ ، بينما حصل الائتلاف الاسلامي الديمقراطي على ١٠٥ مقاعد .

والمعروف ان بوتو انتخبت لرئاسة الحكومة الباكستانية في عام ١٩٨٨ بعد فوز حزبها بـ٩٣ مقعدا . واستمرت في الحكم ٢٠ شهرا قام بعدها الرئيس الباكستاني بعزل الحكومة في ٦ اب ١٩٩٠ بحجة اساءتها استخدام السلطة وهي تهمة انكرتها بوتو .

وخلال الاشهر الثلاثة الماضية ارتفعت موجة الجرائم في باكستان لاسيما في مقاطعة السند التي تعد المعقل الرئيس لحزب الشعب . حيث زادت جرائم القتل والخطف والسرقات وغيرها



تظاهرات مؤيدة لبوتو

عضو مجلس الشيوخ الباكستاني اقبال حيدر قال ان اكثر من الفي موقوف من اعضاء تحالف الشعب الديمقراطي (يضم اربعة احزاب بما فيها الشعب) اضربوا عن الطعام في سجونهم استجابة لنداء قادة التحالف .

واشار مراقبون ان حملة كبيرة شنت ضد اعضاء المعارضة في حزيران الماضي ادت الى القبض على اكثر من ٧٥٠ شخصا معظمهم من مؤيدي بوتو بحجة البحث عن قتلة احد القضاة .

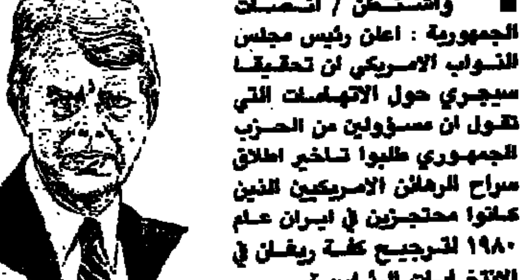
ويأتي تصعيد حزب الشعب معارضته للحكومة الباكستانية قبل بضعة ايام من حلول السادس من اب ، وهو اليوم الذي اقصيت فيه حكومة بوتو عن الحكم عام ١٩٩٠ .

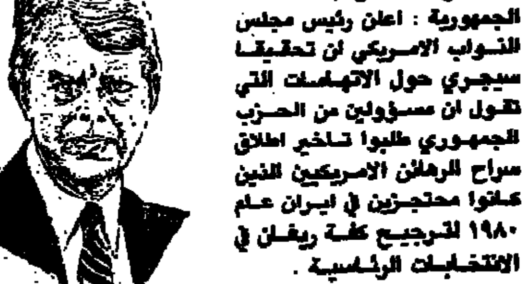
ويعتقد المراقبون السياسيون ان التعديلات الدستورية يتوقع ان تستخدم في التضييق على المعارضة ولجم نشاطها بينما تقول حكومة شريف انها تستهدف الاصلاح السياسي . ترى كيف سيتم الاصلاح وقد خولت التعديلات السلطة صلاحيات واسعة في اعتقال المواطنين ؟ □

جوزيف ملكون

لجنة للتحقيق في فضيحة الرهائن الامريكيين

■ واشنطن / انصات الجمهورية : اعلن رئيس مجلس النواب الامريكي ان تحقيقا سيجري حول الاتهامات التي تقول ان مسؤولين من الحزب الجمهوري طلبوا تأخير اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين كانوا محتجزين في ايران عام ١٩٨٠ لترجيح كفة ريغان في الانتخابات الرئاسية .





كارتر

وكان مستشار سابق للامن القومي في عهد كارتر وهو غاري سيك قد اجرى تحقيقا واكتشف دليلا على ان فريق الحملة الانتخابية للرئيس ريغان ونائبه جورج بوش قد حاول تأخير اطلاق سراح الرهائن وذكرت التقارير انه كان من المتوقع حصول مفاجأة في تشرين الاول وهي اطلاق سراح الرهائن قبيل موعد الانتخابات في تشرين الثاني مما كان سيعزز فرص كارتر في الفوز ، ولكن الذي حصل هو ان الرهائن قد اطلق سراحهم بعد انتخاب ريغان في مطلع ١٩٨١ . وقال زعيم الحزب الجمهوري في مجلس النواب انه لم يشاهد دليلا ملموسا يبرر التحقيق . غير ان رئيس المجلس توم فولي قال ، انه امر مثير . وبدا فولي حريصا على تفادي الاثارة في الموضوع لتفادي تكرار ماحصل في التحقيق في فضيحة ايران – كونترا خلال سنوات رئاسة ريغان □